

ٱثَارُالإِمَامِ إِنْ قَيَمَ ابْحَوْزِيَّةِ وَمَا لِحَقَهَامِنْ أَعَالٍ



لِسِيرَةِ الإِمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الْجَوْزِيَّةِ (٦٩٠- ٥٧٩م) خِلَالْ سِتَّةِ قُرُون

> جَمْغُوَتَخْقِيْقُ عَلِي بْن مُحَـمَّدالعَمْرَان **ويلي**ـه

إغدَادُ مُحَــُمَّدعُزَىـِرِشَمْس









ISBN: 978-9959-858-43-6

دار ابن حزم للطباعة والنشر

جميع الحقوق محفوظة لدار عطاءات العلم للنشر الطبعة الأولى 1221هـ- ٢٠٢١م حد مشاريع



هاتف: +۹٦٦١١٤٩١٦٥٣٣ فاکس: +۹٦٦١١٤٩١٦٣٧٨ info@ataat.com.sa

تقديم

الحمد لله على تمام نعمه، وسابغ فضله، نعمًا تستوجب شكرًا، وشكرًا يقتضي حمدًا، وحمدًا لا ينفد أبدًا. ثم صلّ يا رب على مصطفاك، وسلّم على مجتباك، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداك.

أما بعد، فيطيب لـ «عطاءات العلم» – وهي بيت خبرة في تطوير المشاريع العلمية الشرعية وتمكين العاملين فيها – أن تقدِّم لأهل العلم وشداته هذا السِّفر النفيس المختصَّ بترجمة الإمام العلامة صاحب التواليف البارعة: محمد بن أبي بكر بن أيوب شمس الدين ابن قيم الجوزية (١٥٧هـ) رحمه الله، والمشتمل بين دفَّتيه على: «الجامع لسيرة الإمام ابن قيم الجوزية»، و «مؤلفات الإمام ابن قيم الجوزية: مخطوطاتها ومطبوعاتها».

وهذا الكتاب هو خاتمة إصدارات السلسلة المباركة «آثار الإمام ابن قيم الجوزية وما لحقها من أعمال»، والعنوان الأخير في ديوانها البالغ (٣٥) عنوانًا والمطبوعة في (٦٥) مجلدًا (١٦)، وبإصداره ينتهي العمل في واحد من أكبر مشاريع نشر التراث العلمي في العقدين الأخيرين.

ظهرت باكورة المشروع في سنة ١٤٢١ من الهجرة بإصدار المجموعة الأولى من سلسلة «آثار شيخ الإسلام ابن تيمية وما لحقها من أعمال»، وتوالى نشرها حتى بلغ عدة ما طبع من هذه السلسلة (٢٢) عنوانًا في (٣١)

0

⁽١) ينظر في حيثيات إصدار هذه السلسلة: تقدمة المشرف على المشروع العلامة بكر أبو زيد لكتاب «بدائع الفوائد».

مجلدًا (١). ثم جاءت «آثار الشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي» في سنة ١٤٢٦ حاوية (١٢) عنوانًا في (٢١) مجلدًا. تلتها «آثار الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيئ المعلمي» في سنة ١٤٣٢ مشتملة على (٢١) عنوانًا في (٢٥) مجلدًا.

فإذا ضممنا إليها أجزاء هذه السلسلة التي بين أيدينا من آثار الإمام ابن القيم كانت عدة هذه المعلمة السلفية العظيمة (٩٠) عنوانًا صدرت في (١٤٢) مجلدًا، لأربعة من أئمة المسلمين الأعلام، بحمد الله تعالىٰ.

والشأن في مثل هذه الأعمال ذوات العدد والمدد أن تنقطع في منتصف الطريق ولمَّا تبلغ القصد، ما لم تتصل بحبل من الله: إعانة وتوفيقًا، وحبل من الناس: رعاية وإنفاقًا.

وقد وجّه الله همّة الشيخ العلامة بكربن عبد الله أبو زيد - رَحِمُهُ اللّهُ ليكون سببًا في بَعْث هذا المشروع من فكرته، والسعي في تمويله، والتأليف من أجله، والإشراف عليه. كما سخّر لتمويله الكامل طيلة هذه المدة الوجيه السّريّ الشيخ سليمان بن عبد العزيز الراجحي ذا البذل الجزيل في وجوه الخير والإحسان ومؤسسته الخيرية الرائدة.

وهذه - والذي برأ النسمة - مفخرة عظيمة، ومكرمة أثيرة ساقها الكريم عز وجل إلى هذين الرجلين العالم والنبيل، واختصهما بها.

فلا غرو أن تكون هذه المعلمة المباركة بسلاسلها الأربع غرَّة في جبين

⁽١) ينظر: خاتمة العلامة بكر أبو زيد لكتاب «المداخل إلى آثار شيخ الإسلام ابن تيمية وما لحقها من أعمال» (١٠١-١٠٣).

الدهر، ومفخرة لأهل هذا العصر، وأنموذجًا يحتذى في عمق أثرها، وامتداد نفعها، وانتشارها في الخافقين، بما تهيّأ لها من عوامل النجاح وأسباب القبول: وضوح المنهج، وسلوك الجادّة، وحسن الإدارة، وكفاءة العاملين، والدعم السخي، وسلامة القصد فيما نحسب، والله حسيبهم ولا نزكي على الله أحدًا.

ولئن انتهت أعمال النشر العلمي الجديد في هذه المشروع فإن أعمال «عطاءات العلم» ستسمر في إعادة الطبع والنشر والتطوير وتلقي ملاحظات القرَّاء ومقترحاتهم حول إصدارات هذا المشروع.

فرحماتٌ سابغاتٌ وتحياتٌ زاكياتٌ على الأئمة الأعلام شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم والأمين الشنقيطي والمعلمي، ومغفرةٌ ورضوانٌ ابن تيمية وتلميذه ابن القيم والأمين الشنقيطي والمعلمي، ومغفرةٌ ورضوانٌ لصاحب السبق والبدار بكر أبو زيد، ودعواتٌ بالغاتٌ وبركاتٌ طيباتٌ لصاحب البذل والعزيمة سليمان بن عبد العزيز الراجحي، والقائمين على مؤسسته الخيرية الرائدة، ولكافة من ضرب فيه بسبب، أو أسهم فيه بعلم، ممن أدار هذا العمل وأشرف عليه، ومَن حقَّق ونسَخ وصفَّ وراجع وصحَّح وحكَّم، وطبع ونشر، وأفاد ونصح.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عطاءات العلم info@ataat.net ۱٤٤١/۱۱/۱۸

مقدمة

الحمدالله، اللهم صلِّ وسلم على عبدك ورسولك محمد.

والحمد لله في البدء والختام، وله الفضل والمنّة وحده على ما يسّر ووفق وأعان على إتمام العمل في تحقيق ما انتهى إلينا خبره من مؤلفات الإمام العلامة المتفنن محمد بن أبي بكر الزُّرَعي الحنبلي المعروف بابن قيِّم الجوزية رحمه الله تعالى.

وبعد، فهذا المجلد الذي بين يديك يحوى كتابين:

- الجامع لسيرة الإمام ابن قيم الجوزية.

- مؤلفات الإمام ابن قيم الجوزية _نسخها الخطية وطبعاتها.

وتأتي أهمية الأول في إثراء ترجمة ابن القيم، وجَمْع ما تفرّق في المصادر في صعيد واحد، ونَشْر مصادر جديدة لم تُنشر من قبل.

وأهمية الكتاب الثاني في الكلام على مؤلفاته مخطوطها ومطبوعها، والكلام على الخدمات الأخرى التي حظيت بها من الاختصار والشرح والترجمة وما إلى ذلك.

والله الموفق والمعين.

وكتب علي بن محمد العمران ۱۲۲/ رجب/ ۱٤٤۱

Aliomran@hotmail.com



ٱثَارُالإِمَامِ إِنْ قِيمُ الْجَوْزِيَّةِ وَمَا لِحَقَهَا مِنْ أَغَالٍ





لِسِيرَةِ الإِمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الْجَوْزِيَّةِ (٦٩١- ٥٩٧هـ) خِلال سِتَّةِ قُرُون

> جَمْعُ وَتَحْقِيْقُ عِلِي بن مُحَـمَّد العمْرَان

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

وبعد، فهذا هو (الجامع لسيرة الإمام ابن قيم الجوزية) رحمه الله تعالى، جمعناه على غرار ما صنعنا في «الجامع لسيرة شيخ الإسلام ابن تيمية»، الذي طبع قبل أكثر من عشرين سنة.

وفكرتُه هي ضمُّ جميع تراجم ابن القيم المودعة في كتب التاريخ والتراجم والسِّير، مِن أول مَن ترجم له من المصنفين إلى رأس سنة ١٣٠٠. ووقفنا عند رأس القرن الرابع عشر باعتبار أن ما يأتي بعده لن يأتي بجديد، وأيضًا لكثرة الكتابات في القرنين الرابع عشر والخامس عشر وانتشارها.

وقد ضممنا في هذا الجامع من كتب التاريخ والتراجم على مدى ستة قرون: تسعًا وأربعين ترجمة، منها المطبوع ومنها المخطوط.

وثمار هذا الجمع عديدة، ذكرنا طرفًا منها في مقدمة «الجامع لسيرة ابن تيميّة»(١) ولا مانع من ذِكْرها ملخصة هنا:

* أنه يقدم للباحث ثبتًا كاملًا بكل الترجمات المتفرقة في المصادر، مما يُغْنيه عن الرجوع إلى عشرات الكتب المطبوعة والمخطوطة، فيوفر عليه الجهد والوقت.

⁽١) ص٥٨-٠٠. ط الخامسة.

* نشر عددٍ من الترجمات المخطوطة، وهي تُعَدُّ من المصادر المهمة في ترجمته.

* أن هذا الجمع يُظهر لنا الكتب الأصيلة التي قدمت لنا معلومات موثقة ومستوعبة، ويُظهِر التراجم الأخرى التي لا تعدو أن تكون اختصارًا أو انتقاءً أو تَكْرَارًا لما في المصادر الأصيلة.

* أن هذا الجمع يُعطي الباحث الفرصة السانحة والمجال الأرحب للمقارنة بين هذه المصادر، والكشف عن مقدار اقتباس المتأخر من المتقدم.

* أنه يعطي الباحث _ أيضًا _ فرصة اعتبار المعلومات في هذه التراجم فيميز الموثق منها والمزيف، وما تفرَّدت به بعض المصادر، وما حُكي في البعض الآخر على الاحتمال وجُزِم به في مكان آخر، وما رُوي مُجملًا في مصدر، وفُصِّل في مصدر، وفُصِّل في مصدر آخر، وهكذا.

* أنه يعطي الباحث فرصة لتكوين صورة صادقة متكاملة عن المترجَم له، وكيف كان ينظر إليه المؤرخون وإلى آرائه؛ على اختلاف مذاهبهم، ومشاربهم، وعصورهم، وثقافاتهم.

* أنه يمكّننا من دراسة كتبه وآثاره، وتوثيق نسبتها إليه، ويقرّب إمكان حصرها بدقة.

* أنه يُصحِّح كثيرًا من الأخطاء والتصحيفات الواقعة في كثير من الكتب لتكرر المعلومات وتشابهها.

تقويم تراجم هذا الجامع:

أهم الترجمات على الإطلاق في هذا الجامع هي ما كتبه تلاميذه وأصحابه ثم معاصروه، وتتفاوت أهميتها أيضًا في هذا النطاق بحسب ما يوليه المترجم من العناية والتوسُّع، وكانت أهم ترجمة هي: ترجمة تلميذه شهاب الدين أحمد ابن رجب الحنبلي ت٧٧٣، في «معجم شيوخه المنتقىٰ»، ثم ترجمة ابنه الحافظ عبد الرحمن ابن رجب ت٥٩٧ في «الذيل على طبقات الحنابلة»، وعصريّه الصفدي ت٤٢٧ في كتابيه «أعيان العصر» و«الوافي بالوفيات»، ثم الذهبي في «المعجم المختص»، وابن كثير في «البداية والنهاية».

وكان يتوقع من ابن شاكر الكتبي ت٧٦٤ باعتباره معاصرًا له ومحبًّا لشيخ الإسلام ابن تيمية ومدرسته، وتعرض مع ابن القيم للأذى في بعض ما جرى للشيخين (١)= أن يأتي بجديد في ترجمته في «عيون التواريخ _ مخطوط»، لكنه اقتصر على النقل من ابن كثير.

وتأتي مراتب المصادر التي لم تعاصر الشيخ كالتالي: كتاب «الدرر الكامنة» لابن حجر، و «الرد الوافر» لابن ناصر الدين، ثم الكتب الناقلة ككتاب «الشذرات» لابن العماد مادته من «الذيل» لابن رجب. و «البدر الطالع» للشوكاني مادته من «الدرر الكامنة». و «أبجد العلوم» للقنوجي مادته من الشوكاني. وليس في هذه الكتب إضافة تذكر من حيث المعلومات، وإنما

⁽١) انظر الجامع لسيرة ابن تيمية ص٢٢٨.

في التعليق على قضايا مثارة في ترجمته والانتصار له وتخريج بعض ما قيل في ترجمته من نقد.

وبقيّة التراجم إما مقتضبة في أسطر قليلة، وإما منقولة برمّتها من المصادر الأصيلة السالف ذكرها. ومع ذلك فلا تخلو هذه الكتب من فائدة إما مباشرة كزيادة معلومة، أو غير مباشرة كتصحيح نص في المصادر الأخرى.

طريقة العمل:

- استخرجنا تراجم ابن القيم من كتب التواريخ والسير من سنة ٠٠٠-١٣٠٠.
 - رتبناها على سنة وفاة مؤلفيها.
- صححنا النص المطبوع ولم نعتمد على الطبعة، فقد وقع في طبعات الكتب الكثير من التحريف والتصحيف، فما جزمنا بكونه تصحيفًا صححناه دون إشارة أو بإشارة إذا اقتضى الأمر ذلك، وما لم نجزم به تركناه على حاله ونبّهنا في الهامش عليه.
 - والمخطوطات نسخناها وضبطنا نصها.
- نذكر معلومات نشر الكتاب أو مكان حفظ المخطوط الذي اعتمدناه في الهامش عند ذكر العنوان.
- لم يكن من همنا تعقب المصادر في المعلومات الواردة والآراء الخاصة بمؤلفيها إلا في مواضع معدودة لمقتض معتبر.
- بعض المؤلفين توفي بعد سنة ١٣٠٠، لكنه ألف كتابه قبل ذلك كما هو الحال في القنوجي (١٣٠٧) ونعمان الألوسي (١٣١٧) وغيرهما.
- ولا يفوتني في ختام هذا التقديم أن أشكر المشايخ الكرام الذين

تواصلت معهم وجادت أنفسهم ببذل الفائدة من مخطوط أو معلومة، وهم: حسين بن عكاشة رمضان، ومصطفى القباني أبو جنة الحنبلي، وأبو عمر عادل العوضي.

وصلىٰ الله علىٰ نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

وكتب علي بن محمد العمران ٧/ ربيع الأول/ ١٤٤١

نماذج من المخطوطات

77.

المراح المراح المراح المراح المراح المان والمراح المراح ا

البر المثل المستطاع الإنتاج الإن معلوم الماليات المالية المتلاف المتعدد المتع

دستور الأعلام لابن عزم - الحرم المكي

ركرم، وفي النيخ علمالين سابيان برعتك المنت مريك عمان فيرة توفي النيخ علمالين سابيان برعتك المنت مادح النيمان المعليه وساير وكانت فائم حناد بعضر رجب و دفن بغير قامينون وكان عبيك ديوان الصرعري وبوديم ادا جديدا وكان فل محد على كمنايخ وكان فيد دبانه وعب الحديث وانتخلف بعده مثله رحده الله تعالى وصبها توجي المتيخ الم عام العالم العلامة متعس الدين عمد بن اي دكرين ايوب الزرعي المعروف بابن فيدالجوذيم وحليماية تال مستورجه بالجامع المدي و دفن عند والده تعقاب الباب المعير ولدني مستداحدي فعين

عيون التواريخ لابن شاكر- أحمد الثالث

مختصر الذيل على طبقات الحنابلة _ بايزيد

وكاب وقاته ولأن وسيختان كالتعبه ووفر بمالك الصغر بالوق مرسي الله المعلمة وكان وسيختان الله المعلماء الزوالع وفي الحام الكورته و له تصانف عن المدلاء وللمعام الماداء والماداء والماداء

عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان - دار الكتب المصرية

اربيرار بوب الدسة إلحنه إلا مراحب التعانف كم الدرا به المرار الوب المرسم الا المرار العرب الدرا به المرسم الا المرار الم

المنتهي في وفيات أولي النهي للحسيني _ نسخة ليبزج

حاجى لريباه بمغدورج الحص فرولي نيابز حليود شف وتعى ورابخ فيخميل المالبط والخدل وعظرتان ونقلة كالمتدفي سأبرا لمالت الشامية والمعربة وليبز لعاذلة الى النسية المرساكة فاسحوذ لخ وكالمفضفاقية النفي شرسا الاخلاق قالرق الذي وسفنه العالق الحداث معواب محالات يركيا النديث قال المصفى عائيا العابر بك مستق في ثم أم اعف عن إلي في والع جعز ابن الذبكت وكان عض عمالناس هفريوما عندالنيغ توكادن ابن السورجوا مطامت نفريمتين فليواسك فقال يتعراسه عَيِوالْ بِعَ وَجِهِ الصِلهُ عُلِاثَ نواب لواريع فقال ماعلَت بفي من هذا وكان بارعا في الذي مهمله مود مرج النها واختصر بقل بيدالكال وندائن لي المصادع وشرح النها واختصر بقل بيدالكال وندائن لاسهال ودي المعلم و في العلم وفالعلامة منس الدين ابوعبان العرعبد اب الدين الدين الوب بي كسُوع العادق بالحديث وسمايد والفَقَد ود قايقه والآسَّ العاصر وكاناكم عاد والعد الحالفاية ولهج بالن عوشف بالعبدوالاناجة والافتفاء بإسرت كالانتكاب يديه ج مرات وجاور عصروانف بداها عمره وارمصن أتاليرة في فيا عديه الوق بليسنى ترحمواه وقت العشاالاف كالنع برجب تزاحه ونسن برجام وصليمله بالياب المن يعفب الفاه الزاع ود من بعقرة بالماهير بعري ق الغل فالمعدرة الصابون وقبها الن مشهدر ويعي مليه بذاكان وي أساسف من العروي والتأن جمة هذاللت البطروناعة فالدارك وحدوسها ملتس فالدون بغرير وقواستحت موان والأم وعس بهالنيز نوالن استيدولك الهنيع بالعلدة زاعدوكم مزرجما الابعدات التبيخ وفي منه حبسر مستفط مالاوة الغران والتدبي والتعنى ومن علمي وليخ فراتن ولم تعبير مديده المنظيل بدنتم يعاد بأنا خراء ويرعلة وإي النبيرين المتاتيم في الموم المنظم المداول المنظم المن صن منولية فاشارال صلوها فوق معض الأيار و وقاله والتشيطية والبيت بنا والت الان في طبقة ابن مربح و دوس والمسلم و وان مودود و الموالي وكتب و ما ما لاي في وان على الما الما و المودود اشكلي





لِسِيرَةِ الإِمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الْجَوْزِيَّةِ (٢٩٠ - ٥٥٧هِ) حِلال سِتَّةِ قُرُون حِلال سِتَّةِ قُرُون

المعجم المختص^(١)

لشمس الدين الذهبي (٣٤٨٠)

(ابن قيم الجَوزيَّة)

محمد بن أبي بكر بن أيُّوب، الفقيه الإمام المُفتِي المُتفنِّن النَّحوي شمس الدين أبو عبد الله الدمشقى، إمام الجوزية.

ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة.

وسمع من الشيخ شهاب الدين العابر ومن القاضي تقي الدين وبنت البطائحي وطائفة. وعُني بالحديث متونه ورجاله، وكان يشتغل في الفقه ويُجيد تقريرَه وفي النحو ويدريه وفي الأصلين.

وقد حُبِس مُدَّة وأوذي لإنكاره شدَّ الرحال إلىٰ قبر الخليل، والله يصلحه ويوفّقُه، سمع معي من جماعة، وتصدّر للاشتغال ونشر العلم، ولكنّه مُعجبٌ برأيه، جرئ عليه أمور (٢). غفر الله له.

* * *

⁽١) (ص٢٦٩)، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق ١٤٠٨.

⁽٢) هكذا في الأصل المخطوط: «جرئ عليه أمور»، وغيّرها المحقق من بعض المصادر إلى «جريءٌ على الأمور». قلت: لكن قد جاء في بعض المصادر (ينظر ص٧٠) كما في الأصل، فأبقيناه كما ورد.

«الوافي بالوفيات» (١) لخليل بن أيبك الصفدي (٣٦٤)

الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية.

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزُّرَعي. الشيخ الإمام العلامة شمس الدين الحنبلي المعروف بابن قيّم الجوزية.

مولده سابع صفر سنة إحدى وتسعين وستمائة.

سمع على الشهاب العابر وجماعة كثيرة منهم سليمان بن حمزة الحاكم، وأبو بكر بن عبد الدائم، وعيسى المطعم، وأبو (٢) نصر محمد بن عماد الدين الشيرازي، وابن مكتوم، والبهاء ابن عساكر، وعلاء الدين الكندي الوداعي، ومحمد بن أبي الفتح البعلبكي، وأيوب بن نعمة الكحال، والقاضي بدر الدين بن جماعة، وجماعة سواهم.

وقرأ العربية على ابن أبي الفتح البَعلي، قرأ عليه «الملخَّص» لأبي البقاء، ثم قرأ «الجرجانية»، ثم قرأ «ألفيّة ابن مالك»، وأكثر «الكافية الشافية»، وبعض «التسهيل»، ثم قرأ على الشيخ مجد الدين التونسي قطعةً من «المقرّب». وأما الفقه فأخذه من جماعة منهم الشيخ إسماعيل بن محمد الحراني قرأ عليه «مختصر أبي القاسم الخِرَقي» و«المُقْنِع» لابن قُدامة. ومنهم ابن أبي الفتح البعلي، ومنهم الشيخ الإمام العلامة تقي الدين ابن تيمية؛ قرأ ابن أبي الفتح البعلي، ومنهم الشيخ الإمام العلامة تقي الدين ابن تيمية؛ قرأ

⁽۱) (۲/ ۲۷۰ – ۲۷۲) تحقیق س. دیدرینغ، ط۲، ۱۳۹٤.

⁽٢) في المطبوع: «وأبي بكر... وأبي نصر» والصواب الرفع معطوف على سليمان، كما سيأتي في أعيان العصر.

عليه قطعة من «المحرَّر» تأليف جدّه، وأخوه الشيخ شرف الدين. وأخذ الفرائض أوَّلًا عن والده وكان له فيها يدُّ، ثم علىٰ إسماعيل بن محمد، ثم علىٰ الشيخ تقي الدين ابن تيمية. وأما الأصول فأخذها عن جماعة منهم الشيخ صفي الدين الهندي، وإسماعيل بن محمد قرأ عليه أكثر «الروضة» لابن قدامة، ومنهم الشيخ تقي الدين ابن تيمية قرأ عليه قطعة من «المحصول»، ومن كتاب «الإحكام» للسيف الآمدي. وقرأ في أصول الدين علىٰ الشيخ صفي الدين الهندي أكثر «الأربعين» و«المحصّل»، وقرأ علىٰ الشيخ تقي الدين ابن تيمية قطعة من الكتابين وكثيرًا من تصانيفه.

واشتغل كثيرًا وناظر واجتهد وأكبّ على الطلب، وصنّف، وصار من الأئمة الكبار في علم التفسير والحديث والأصول فقهًا وكلامًا والفروع والعربية. ولم يخلّف الشيخ العلامة تقي الدين ابن تيمية مثله.

ومن تصانيفه: «زاد المَعاد في هدي دين (١) العباد» أربعة أسفار، «مفتاح دار السعادة» مجلد كبير، «تهذيب سُنَن أبي داود وإيضاح عِلَله ومشكلاته» نحو ثلاثة أسفار، «سَفَر الهجرتين وطريق السعادتين» سفر كبير، «كتاب رفع اليدين في الصلاة» سفر متوسط، «معالم الموقعين عن رب العالمين» سفر كبير، «كتاب الكافية الشافية لانتصار الفرقة الناجية» وهو نظم نحو ثلاثة آلاف بيت (٢)، «الرسالة الحلبية في الطريقة المحمدية»، «بيان الاستدلال على بطلان محلّل

⁽١) كذا في المطبوع، ووقع في بعض نسخ «أعيان العصر» للمؤلف: «زين» فلعلها مصحفة منها. والمعروف في جميع المصادر: «خير..».

⁽٢) كذا، وهي نحو ستة آلاف بيت كما في طبعات النونية وكما ذكر المؤلف في «أعيان العصر» كما سيأتي.

السباق والنضال»، «التحبير بما يحل ويحرم لبسه من الحرير»، «الفروسية المحمدية»، «جلاء (۱) الأفهام في أحكام الصلاة والسلام على خير الأنام»، «تفسير أسماء القرآن»، «تفسير الفاتحة» مجلد كبير، «اقتضاء الذكر بحصول الخير ودفع الشر»، «كشف الغطاء عن حكم سماع الغناء»، «الرسالة الشافية في أسرار المعوذتين»، «معاني الأدوات والحروف»، «بدائع الفوائد» مجلد كبير.

أنشدني من لفظه لنفسه:

بُنتُ أبي بكر كثير ذنوبُهُ بُنتُ أبي بكر كثير ذنوبُهُ بُنتُ أبي بكر جَهولٌ بنفسه بُنتُ أبي بكر غدا متصدرًا بُنتُ أبي بكر غدا متمنسيًا بُنتُ أبي بكر يحر يحروم ترقيًا بُنتُ أبي بكر يرى الغُنْم (٢) في الذي بُنتُ أبي بكر لقد خاب سعيه بُنتُ أبي بكر لقد خاب سعيه بُنتُ أبي بكر وأمثاله غدوا بُنتُ أبي بكر وأمثاله غدوا وليس لهم في العلم باع ولا التقى في العلم باع ولا التقى

⁽١) في ط: «حُليٰ» تصحيف.

⁽٢) في ط: «الغُرم» والمثبت الصواب كما في «أعيان العصر». وقد تصحفت في غير ما مصدر.

وتوفي رَحْمَةُ اللَّهُ في ثالث شهر رجب الفرد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

* * *

«أعيان العصر وأعوان النصر»(١) خليل بن أيبك الصّفَدي (ت ٧٦٤)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز الزُّرَعي، الشيخ الإمام الفاضل المفتن شمس الدين الحنبلي المعروف بابن قيّم الجوزية.

سمع على الشهاب العابر وجماعة كبيرة منهم سليمان بن حمزة الحاكم، وأبو بكر بن عبد الدائم، وعيسى المطعم، وأبو نصر محمد بن عماد الدين الشيرازي، وابن مكتوم، والبهاء ابن عساكر، وعلاء الدين الكندي البوداعي، ومحمد بن أبي الفتح البعلبكي، وأيوب بن نعمة الكحّال، والقاضى بدر الدين بن جماعة، وجماعة سواهم.

وقرأ العربية على ابن أبي الفتح البعلي، قرأ عليه «الملخص» لأبي البقاء، ثم قرأ «الجرجانية»، ثم قرأ «ألفية بن مالك»، وأكثر «الكافية الشافية» وبعض «التسهيل»، ثم قرأ على مجد الدين التونسي قطعة من «المقرّب».

وأما الفقه فأخذه عن جماعة منهم الشيخ مجد الدين إسماعيل بن محمد الحراني، قرأ عليه «مختصر أبي القاسم الخِرَقي» و «المقنع» لابن قدامة، ومنهم ابن أبي الفتح البعلي، ومنهم الشيخ تقي الدين ابن تيمية، قرأ عليه قطعة من «المحرر» تأليف جدّه، وأخوه الشيخ شرف الدين.

وأخذ الفرائض أولًا عن والده، وكان له فيها يد. ثم اشتغل على إسماعيل بن محمد، قرأ عليه أكثر «الروضة» لابن قدامة، ومنهم الشيخ تقي

⁽١) (٤/ ٣٦٦-٣٧٠) تحقيق على أبو زيد ورفاقه، دار الفكر _دمشق، ط الأولى، ١٤١٨.

الدين بن تيمية، قرأ عليه قطعة من «المحصول» ومن كتاب «الإحكام» للآمدي.

وقرأ في أصول الدين على الهندي أكثر «الأربعين» و «المحصَّل (١)»، وقرأ على الشيخ تقي الدين ابن تيمية قطعة من الكتابين، وكثيرًا من تصانيفه.

وكان ذا ذهن سيّال، وفكر إلى حل الغوامض ميّال، قد أكبّ على الاشتغال، وطلب من العلوم كلّ ما هو نفيس وغال، وناظر وجادل وجالد الخصوم وعادل، قد تبحّر في العربية وأتقنها، وحرَّر قواعدها ومكّنها، واستطال بالأصول، وأرهف منها الأسنة والنُّصُول، وقام بالحديث وروى منه، وعرف الرجال وكلّ من أخذ عنه.

وأما التفسير فكان يستحضر من بحاره الزخّارة كلَّ فائدة مُهمَّة، ومن كواكبه السيارة كل نيِّر يجلو حَنَادس الظلمة.

وأمّا الخلاف ومذاهب السلف فذاك عُشّه الذي مَنه دَرَج، وغابُه الذي ألفه لَيْتُه الخادر ودخل وخرج.

وكان جريء الجنان ثابت الجأش لا يُقعقع له بالشنان، وله إقدام وتمكُّن أقدام، وحظه موفور، وقبوله كلُّ ذنب معه مغفور، وكان يسلك طريق العلامة تقي الدين ابن تيمية في جميع أحواله، ومقالاته التي تفرّد بها والوقوف عند نص أقواله.

وتوجه إلى الحجاز مرات، وحازَ ما هناك من المبرات.

ولم يزل علىٰ حاله إلىٰ أن دخلت تحت رَزَّة الرزيّة، وعدم الناس منه لذة

⁽١) وقع في ط: «المحصول»، تصحيف.

الحلوى السكرية، وإن كانت نسبته إلى الجوزية.

وتوفي _ رحمه الله تعالى _ ثالث عشر شهر رجب الفرد سنة إحدى وخمسين وسبع مائة.

ومولده سنة إحدى وتسعين وست مائة.

وكان محظوظًا عند المصريين من الأمراء، يعطونه الذهب والدراهم، وكان محظوظًا عند المصريين من الأمراء، يعطونه الذهب والأمير سيف وهَبهُ الأمير بدر الدين بن البابا مبلغ اثني عشر ألف درهم، والأمير سيف الدين بشتاك أعطاه في الحجاز مئتي دينار.

وكان قد اعتقل مع الشيخ تقي الدين بن تيمية في قلعة دمشق بسبب «مسألة الزيارة»، ولم يزل إلى أن توفي الشيخ تقي الدين، فأفرج عنه في ثالث عشري الحجة سنة ثمان وعشرين وسبع مئة.

وما جمع أحدٌ من الكتب ما جمع، لأن عمره أنفقه في تحصيل ذلك. ولما مات شيخنا فتح الدين (١) اشترئ من كتبه أمهات وأصولًا كبارًا جيّدة، وكان عنده من كل شيء في غير ما فن ولا مذهب، بكل كتاب نسخٌ عديدة، منها ما هو جيد نظيف، وغالبها من الكرندات (٢). وأقام أولاده شهورًا يبيعون منها غير ما اصطفوه لأنفسهم.

واجتمعت به غير مرة، وأخذت من فوائده، خصوصًا في العربية والأصول. وأنشدني من لفظه لنفسه:

بُنكً أبى بكر كثير ذنوبُه فليس على مَن نال من عرضه إثم أ

⁽١) يعنى ابن سيّد الناس اليعمري (٣٤٠).

⁽٢) كذا ولم يتبين صحة اللفظ، والمعنىٰ ظاهر من السياق أي الأصول الضعيفة غير الجيدة.

بُنتُ أبي بكر جَهولٌ بنفسه بُنتُ أبي بكر خدا متصدرًا بُنتُ أبي بكر غدا متصدرًا بُنتُ أبي بكر غدا متمنسيًا بُنتُ أبي بكر يرى الغُنم في الذي بُنتُ أبي بكر يرى الغُنم في الذي بُنتُ أبي بكر لقد خاب سعيه بُنتُ أبي بكر لقد خاب سعيه بُنتُ أبي بكر وأمثاله غدوا بُنتُ أبي بكر وأمثاله غدوا وليس لهم في العلم باع ولا التقى في العلم باع ولا التقى في العلم باع ولا التقى في العلم باع ولا التقى

جهول بأمر الله أنّى له العلمُ يعلّم علمًا وهو ليس له علمُ وصالَ المعالي والذنوبُ له همُّ إلى جنّة المأوى وليس له عزمُ يزول ويفنى والذي تركه غُنمُ إذا لم يكن في الصالحات له سهم هلوعٌ كنودٌ وصفه الجهل والظلمُ بفتواهُم هذي الخليقة تأتمُّ ولا الزهد، والدنيا لديهم هي الهممُّ والبُكمُ والبُكمُ والبُكمُ والبُكمُ

ومن تصانيفه: «زاد المَعاد في هدي خير العباد» أربعة أسفار، «مفتاح دار السعادة» مجلد كبير، «تهذيب سُنَن أبي داود وإيضاح عِلَله ومشكلاته» نحو ثلاثة أسفار، «سَفَر الهجرتين وطريق السعادتين» سفر كبير، «كتاب رفع اليدين في الصلاة» سفر متوسط، «معالم الموقعين عن رب العالمين» سفر كبير، كتاب «الكافية الشافية لانتصار الفرقة الناجية» وهو نظم [نحو] ستة آلاف بيت، وهذا الكتاب لمّا وقف عليه شيخنا العلامة قاضي القضاة تقي الدين السُّبكي أنكره وتطلّبه أيامًا، «الرسالة الحلبية في الطريقة المحمدية»، «بيان الاستدلال على بطلان محلّل السباق والنضال»، «التحبير بما يحل ويحرم لبسه من الحرير»، «الفروسية المحمدية»، «جلاء (۱) الأفهام في

⁽١) ط: «جلي» تصحيف.

أحكام الصلاة والسلام على خير الأنام»، «تفسير أسماء القرآن»، «تفسير الفاتحة» مجلد كبير، «اقتضاء الذكر بحصول الخير ودفع الشر»، «كشف الغطاء عن حكم سماع الغناء»، «الرسالة الشافية في أسرار المعوذتين»، «معاني الأدوات والحروف»، «بدائع الفوائد» مجلد.

«عيون التواريخ»^(۱) لابن شاكر الكُتُبي (ت٧٦٤)

وفيها توفي الشيخ الإمام العالم العلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرَعي، المعروف بابن قيّم الجوزية.

وصلي عليه ثالث عشر رجب بالجامع الأموي، ودُفن عند والده بمقابر الباب الصغير، ولد في سنة إحدى وتسعين وستمائة. وسمع الحديث، واشتغل بالعلم، وبرع في علوم متعددة لا سيما علم الحديث والتفسير والأصلين.

ولما عاد الشيخ تقيّ الدين ابن التيمية من الديار المصرية في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة لازمه إلى أن مات الشيخ، فأخذ عنه علمًا جمَّا مع ما سلف له من الاشتغال، فصار فردًا في علوم شتى، مع كثرة الطلب ليلًا ونهارًا.

وكان كثير الصلاة والابتهال والقراءة، حسن الخلق، كثير التودد، لا يحسد أحد (٢) ولا يؤذيه ولا يستغيبه ولا يحقد عليه.

وكان يطيل الصلاة جدًّا ويمدّ ركوعها وسجودها.

وله من التصانيف الكبار والصغار شيء كثير، وكتب بخطه أشياء كثيرة، واقتنى من الكتب ما لم يتهيّأ لغيره تحصيلُه من كتب السلف والخلف،

⁽١) ج٢٤ ق١١٣ب- ١١٤ أنسخة أحمد الثالث ٢٩٢٢-٢٤ بخط المؤلف.

⁽٢) كذا في الأصل.

وبالجملة كان قليل النظير في مجموعه وأموره وأحواله، والغالب عليه الخير والأخلاق الصالحة.

وكان متصدّيًا للإفتاء بمسألة الطلاق التي اختارها الشيخ تقيّ الدين ابن التيمية، وجرت له بسببها فصول مع قاضي القضاة تقي الدين السبكي وغيره.

وكانت جنازته حافلة، شهدها القضاء والأعيان والصالحون والعامة، وتزاحم الناسُ على نعشه، وكمل من العمر ستون سنة. رحمه الله تعالى.

«ذيل العِبَر» (١) لأبي المحاسن الحسيني (ت ٧٦٥)

فيها مات الشيخ الإمام العلامة ذو الفنون، شمس الدين أبو عبد الله، محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرَعي الدمشقي الحنبلي المشهور بـ(ابن قيم الجوزية).

تفقَّه بشيخ الإسلام تقي الدين ابن تيميَّة، وكان من عيون أصحابه، وأفتى، ودرَّس، وناظر، وصنَّف، وأفاد. وحدَّث عن شيخه [المعبِّر](٢) وغيره.

ومصنَّفاتُه سائرة مشهورة، توفي في رجب.

⁽١) (ص٥٥٥) تحقيق محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥، الطبعة الأولى.

⁽٢) في المطبوع: «التعبير» تصحيف! والمقصود شيخه الشهاب العابر.

(البداية والنهاية)(١) لعماد الدين إسماعيل ابن كثير (٧٧٤)

وفي ليلة الخميس ثالث عشر رجب وقت أذان العشاء توفي صاحبنا الإمام الشيخ العلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرَعي، إمامُ الجوزية، وابنُ قَيِّمِها، وصُلِّي عليه بعد صلاة الظهر من الغد بالجامع الأموي، ودُفنَ عند والدته بمقابر الباب الصغير، رَحِمَهُ أَللَّهُ.

وُلِد في سنة إحدى وتسعين وستمائة، وسمع الحديث، واشتغل بالعلم فبرع في علوم متعددة، لاسيما علم التفسير والحديث والأصلين، ولمّا عاد الشيخ تقي الدين ابن تيمية من الديار المصرية في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة لازمه إلى أن مات الشيخ، فأخذ عنه علمًا جمًّا مع ما سلف له من الاشتغال، فصار فريدًا في بابه في فنون كثيرة، مع كثرة الطلب ليلًا ونهارًا، وكثرة الصلاة والابتهال.

وكان حسنَ القراءة والخُلُق، كثير التودُّد، لا يحسد أحدًا ولا يؤذيه، ولا يستعيبه (٢) ولا يحقد على أحد، وكنت من أصْحَبِ الناس له وأحَبِّ الناس إليه، ولا أعرف من أهل العلم في زماننا أكثر عبادةً منه، وكانت له طريقة في الصلاة يطيلها جدًّا ويمدُّ ركُوعَها وسجُودَها، ويلومه كثير من أصحابنا في بعض الأحيان، فلا يرجع ولا ينزع عن ذلك، رَحَمَهُ اللَّهُ.

⁽١) (١٨/ ٥٢٣ - ٥٢٣) تحقيق عبد الله التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات بدار هجر، ط الأولئ، ١٤١٩.

⁽٢) نقله ابن شاكر في «عيون التواريخ»: «ولا يستغيبه» بالغين.

وله من التصانيف الكبار والصغار شيء كثير، وكتبَ بخطِّه الحسَن شيئًا كثيرًا، واقتنى من الكتب ما لا يتهيأُ لغيره تحصيل عُشْرِه من كتب السلف والخلف.

وبالجملة، كان قليل النظير، بل عديم النظير في مجموعه وأموره وأحواله، والغالب عليه الخير والأخلاق الصالحة، سامحه الله ورحمه.

وقد كان متصدِّيًا للإفتاء بمسألة الطلاق التي اختارها الشيخ تقي الدين ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ، وجرت له بسببها فصول يطول بسطها مع قاضي القضاة تقي الدين السبكي وغيره.

وقد كانت جنازته حافلة، رَجْمَهُ أَللَّهُ، شهدها القضاة والأعيان والصالحون من الخاصة والعامة، وتزاحم الناس على حمل نعشه، وكمَلَ من العُمْر ستون سنة، رَجْمَهُ أَللَّهُ.

«المنتقى من معجم شيوخ شهاب الدِّين ابن رجب»(١) عبد الرحمن بن أحمد بن رجب (ت ٧٩٥)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز الزُّرَعي الأصل، ثم الدمشقي الحنبلي، الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبو عبد الله المعروف بابن قيم الجوزية.

أحد الأعلام، نادرة المفسرين أوحد المحققين، سمع من التقيِّ سليمان والشهاب العابر وعيسى المطعِّم والبهاء ابن عساكر والحجَّار وخلق، وأفتى وبرع واشتهر وبعُدَ صيتُه، وساد أهل وقته علمًا وعملًا أصولًا وفروعًا، مع الخشوع والعبادة الطويلة والتواضع والصبر، وقد أُوذِي وامتُحن مرات، وتفقّه بابن تيمية.

ومن مصنفاته: «الهدي النبوي» أربع مجلدات لم يُسبق إلى مثله، وكتاب «صفة الجنة» (٢) في مجلدة، وكتاب «مفتاح دار السعادة»، وكتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية على الجهمية»، وكتاب «أعلام الموقعين عن رب العالمين»، وكتاب «مصايد الشيطان»، وكتاب «الطرق الحكمية»، وكتاب «الصواعق المرسلة على المعطلة» مجلدات، وكتاب «الداء والدواء» شكي إليه المحبة فصنفه، وكتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» في الرد

⁽۱) المنتقى من معجم شيوخ شهاب الدين ابن رجب، ص ۱۰۰-۱۰۱ دار غراس ۱۰۱ دار غراس ۲۰۱ من معجم شيوخ شهاب الدين الدين عبد الرحمن، والصواب أنه انتقاء ابن قاضى شُهبة.

⁽٢) هو: «حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح».

على وجوب العشق، و «فضل العلم» مجلد، و «تفضيل مكة على المدينة» مجلد، و «نكاح المحرم» مجلد، و «رفع اليدين» مجلد، و كتاب «اختلاف (۱) أهل الملل» مجلدان، وكتاب «الصبر» مجلد (۲)، وكتاب «الصلاة» مجلد، وكتاب «الكبائر»، وكتاب «بدائع الفوائد» مجلدان، و «الشافية الكافية في وكتاب النتصار للفرقة الناجية»، و «فتاوى» سُئل عنها تبلغ مجلدات. ونقلتُ من خطه في إجازة قال: تبلغ في تنوعها عدة أسفار.

قال: ومن جملة التواليف كتاب "تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام على ما فيه من الأحاديث المعلولة" مجلد، وكتاب "سفر الهجرتين وباب السعادتين" مجلد ضخم، وكتاب "مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين" مجلدان، وكتاب "عقد محكم" الإخاء بين الكلم الطيب والعمل الصالح المرفوع إلى رب السماء" مجلد ضخم، وكتاب "أسماء الكتاب العزيز" مجلد، وكتاب "زاد المسافرين إلى منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء" مجلد، وكتاب "جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام على خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها" مجلد، و "بيان الدليل على استغناء المسابقة عن التحليل" مجلد، و "نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول" مجلد، و "الفرق بين الخُلة والمحبة ومناظرة الخليل و "حقيقة المحبة" مجلد، و "الفرق بين الخُلة والمحبة ومناظرة الخليل لقومه" مجلد، و "حكم إغمام هلال رمضان"، وكتاب "نور المؤمن وحياته"

⁽١) كذا في ط، ولعله تحريف: «أحكام أهل الملل» وهو كتاب أحكام أهل الذمة.

⁽Y) هو: «عدة الصابرين».

⁽٣) ط: حكم، والتصويب من المصادر الأخرى.

مجلد، و «الرسالة المصرية»، و «الرسالة المكية والقدسية والماردانية»، و «التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير»، و «جواب عابدي الصلبان وما هم عليه من دين الشيطان»، وغير ذلك من الأجوبة.

سمع عليه شهاب الدين ابن رجب بعضَ مصنفاته، قال: وحصل لنا مجالسته من النفع والحضور والذِّكْر خير كثير وبركة، فجزاه الله خيرًا.

مولده سنة إحدى وتسعين وستمائة، وتوفي ليلة الخميس ثالث عشر رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وصُلِّي عليه عقيب صلاة الظهر بالجامع الأموي [ثم](١) بجامع جراح، وكانت جنازته مشهودة، ودفن بمقبرة الباب الصغير عند والده، وطاب الثناء عليه، ورئيت له الرؤيا الحسنة رَحِمَةُ اللَّهُ، ولم يخلف بعده مثله، ومن شعره:

لَئِن كَانَ تجسيمًا ثُبُوتُ صِفاتِهِ تَعَالَىٰ فإني (٢) اليومَ عَبْدٌ مُجَسِّمُ

ودُفن إلىٰ جانبه ولده جمال الدين عبد الله أعجوبة زمانه، في رجب سنة ست وخمسين وسبعمائة رَحْمَةُ اللهُ.

⁽١) زيادة لازمة من المصادر.

⁽٢) في المطبوع: «فأنا» ولا يستقيم به الوزن. وانظر «مدارج السالكين»: ٢/ ٣٤٢، و«الصواعق»: ٣/ ٩٤٠.

«الذيل على طبقات الحنابلة»(١) لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (٣٩٥)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز الزُّرَعي ثم الدمشقي، الفقيه الأصولي، المفسر النحوي، العارف، شمس الدين أبو عبد الله ابن قيِّم الجوزية، شيخنا.

ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة.

وسمع من الشهاب النابلسي العابر، والقاضي تقي الدين سليمان، وفاطمة بنت جوهر، وعيسى المطعّم، وأبي بكر بن عبد الدايم، وجماعة.

وتفقه في المذهب، وبرع وأفتى، ولازم الشيخ تقي الدين وأخذ عنه. وتفنن في علوم الإسلام. وكان عارفًا بالتفسير لا يجارئ فيه وبأصول الدين، وإليه فيهما المنتهئ؛ وبالحديث ومعانيه وفقهه، ودقائق الاستنباط منه، لا يلحق في ذلك؛ وبالفقه وأصوله وبالعربية، وله فيها اليد الطولئ، وبعلم الكلام وغير ذلك. وكان عالمًا بعلم السلوك وكلام أهل التصوف وإشاراتهم ودقائقهم، له في كل فن من هذه الفنون اليد الطولئ.

قال الذهبي في «المختص»: عُني بالحديث ومتونه، وبعض رجاله. وكان يشتغل في الفقه ويجيد تقريره، والنحو ويدريه، وفي الأصلين. وقد حُبس مدة لإنكاره شدَّ الرحيل إلى قبر الخليل. وتصدى للإشغال، وإقراء العلم ونشره.

⁽١) (٥/ ١٧٠ - ١٧٩) تحقيق عبد الرحمن العثيمين. مكتبة العبيكان، ط الأولى ١٤٢٥.

قلت: وكان رَحَمَهُ اللّهُ ذا عبادة وتهجد، وطول صلاة إلى الغاية القصوى، وتألّه ولهَج بالذكر، وشغف بالمحبة، والإنابة والاستغفار، والافتقار إلى الله، والانكسار له، والاطراح بين يديه على عتبة عبوديته، لم أشاهد مثله في ذلك، ولا رأيتُ أوسع منه علمًا، ولا أعْرَف بمعاني القرآن والسنة وحقائق الإيمان منه، وليس هو بالمعصوم، ولكن لم أر في معناه مثله. وقد امتحن وأوذي مرات، وحُبِس مع الشيخ تقي الدين في المرة الأخيرة بالقلعة، منفردًا عنه، ولم يُفرَج عنه إلا بعد موت الشيخ.

وكان في مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن بالتدبر والتفكر، ففُتِح عليه من ذلك خير كثير، وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجيد الصحيحة، وتسلط بسبب ذلك على الكلام في علوم أهل المعارف، والدخول في غوامضهم، وتصانيفه ممتلئة بذلك.

وحج مرات كثيرة، وجاور بمكة. وكان أهل مكة يذكرون عنه من شدة العبادة وكثرة الطواف أمرًا يتعجب منه. ولازمتُ مجالسه قبل موته أزيد من سنة، وسمعت عليه: «قصيدته النونية» الطويلة في السنَّة، وأشياء من تصانيفه، وغيرها.

وأخذ عنه العلم خلق كثير من حياة شيخه وإلىٰ أن مات، وانتفعوا به، وكان الفضلاء يعظمونه، ويتتلمذون له، كابن عبد الهادي وغيره.

وقال القاضي برهان الدين الزُّرَعي عنه: ما تحت أديم السماء أوسع علمًا منه.

ودرَّس بالصدرية. وأمَّ بالجوزية مدة طويلة. وكتب بخطه ما لا يوصف

کثرة.

وصنف تصانيف كثيرة جدًّا في أنواع العلم. وكان شديد المحبة للعلم وكتابته ومطالعته وتصنيفه، واقتناء الكتب، واقتنى من الكتب ما لم يحصل لغيره.

فمن تصانيفه: كتاب «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام على ما فيه من الأحاديث المعلولة» مجلد، كتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد ضخم، كتاب «مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين» مجلدان، وهو شرح «منازل السائرين» لشيخ الإسلام الأنصاري، كتاب جليل القدر، كتاب «عقد محكم الإخاء(١) بين الكلم الطيب والعلم الصالح المرفوع إلى رب السماء» مجلد ضخم، كتاب «شرح أسماء الكتاب العزيز » مجلد، كتاب «زاد المسافرين إلى منازل السعداء في هدى خاتم الأنبياء» مجلد، كتاب «زاد المعاد في هدى خير العباد» أربع مجلدات، وهو كتاب عظيم جدًّا، كتاب «جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام على خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها» مجلد، كتاب «بيان الدليل على استغناء المسابقة عن التحليل، مجلد، كتاب «نقد المنقول والمحكّ المميز بين المردود والمقبول» مجلد، كتاب «أعلام الموقعين عن رب العالمين» ثلاث مجلدات، كتاب «بدائع الفوائد» مجلدان، «الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهي القصيدة النونية في السنة مجلد، كتاب «الصواعق المنزلة على الجهمية المعطلة» في مجلدات، كتاب «حادى الأرواح إلى بلاد

⁽١) في ط: «الأحبَّاء» ورجعت لنسخة عنيزة فوجدتها مشتبهة الرسم، وفي نسخة ليبزج كما أثبت.

الأفراح» وهو كتاب «صفة الجنة» مجلد، كتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» مجلد، كتاب «الداء والدواء» مجلد، كتاب «تحفة المو دود في أحكام المولود» مجلد لطيف، كتاب «مفتاح دار السعادة» مجلد ضخم، كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو الفرقة الجهمية» مجلد، كتاب «مصايد الشيطان» مجلد، كتاب «الطرق الحكمية» مجلد، «رفع اليدين في الصلاة» مجلد. كتاب «نكاح المحرم» مجلد، «تفضيل مكة على المدينة» مجلد، «فضل العلماء» مجلد، «عدة الصابرين» مجلد، كتاب «الكبائر» مجلد، «حكم تارك الصلاة» مجلد، كتاب «نور المؤمن وحياته» مجلد، كتاب «حكم إغمام هلال رمضان»، «التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير»، «جوابات عابدي الصلبان، وأن ما هم عليه دين الشيطان»، «بطلان الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد، «الفرق بين الخلة والمحبة، ومناظرة الخليل لقومه» مجلد، «الكلم الطيب والعمل الصالح» مجلد لطيف، «الفتح القدسي»، «التحفة المكية»، كتاب «أمثال القرآن»، «شرح الأسماء الحسنيٰ»، «أيمان القرآن»، «المسائل الطرابلسية» ثلاث مجلدات، «الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم» مجلدان، كتاب «الطاعون» مجلد لطيف.

توفي رَحَمَهُ ٱللَّهُ وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس ثالث عشر (١) رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة. وصُلي عليه من الغد بالجامع عقيب الظهر، ثم بجامع جراح. ودفن بمقبرة الباب الصغير، وشيَّعه خلقٌ كثير، ورئيت له

⁽۱) في المطبوع ونسختي عنيزة وليبزج: «ثالث عشرين» ووقع كذلك (إن لم يكن من تصرف المحقق) في بعض الكتب الناقلة عن الذيل كالمقصد الأرشد والمنهج الأحمد ومختصره الدر المنضد. ووقع في مختصر ابن نصر الله على الصواب: «ثالث عشر»، كما في عامة المصادر.

منامات كثبرة حسنة، رَضِّوَاللَّهُ عَنْهُ.

وكان قد رأى قبل موته بمدة الشيخ تقيّ الدين رَحِمَهُ أَللَّهُ في النوم، وسأله عن منزلته؟ فأشار إلى علوها فوق بعض الأكابر. ثم قال له: وأنت كدت تلحق بنا، ولكن أنت الآن في طبقة ابن خزيمة رَحْمَهُ ٱللَّهُ.

وقرئ علىٰ شيخنا الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب _ وأنا أسمع _ هذه القصيدة من نظمه في أول كتابه «صفة الجنة»:

وما ذاك إلا غيرة أن ينالها سوى كُفئها، والرب بالخلق أعلم وحُفّت بما يؤذي النفوس ويؤلم وأصناف لذات سايتنعم وروضاتها والثغر في الروض يبسم بزيد لوفد الحب لوكنت منهم محب يرى أن الصبابة مَغْنَم يخاطبهم من فوقهم ويسلم فلا الضيم يغشاها، ولا هي تسأم أمن بعدها يسلو المحب المتيم أضاء لها نور من الفجر أعظم ويا لذة الأسماع حين تكلُّم ويا خجلة البحرين(١) حين تبسم فلم يبق إلا وصلها لك مرهم

وإن حُجِبت عنا بكل كريهة فللُّـه مـا في حشـوها مـن مسـرة ولله ذاك العيش بين خيامها ولله واديها الـذي هـو موعـد المـ بذيَّالك الوادي يهيم صبابة ولله أفراح المحبين عندما ولله أبصـــــــار تــــــرئ اللهَ جهـــــرةً فيا نظرة أهدت إلى الوجه نضرة ولله كم من خيرة إن تبسمت فيا لذة الأبصار إذ هي أقبلت ويا خجلة الغصن الرطيب إذا انثنت فإن كنت ذا قلب عليل بحبها

⁽١) في بعض نسخ «حادي الأرواح»: «الفجرين».

وذكر أبياتًا، ثم قال:

فيا خاطب الحسناء إن كنتَ باغيًا وكن مبغضًا للخائنات لحبها وكن أيِّمًا ممن سواها، فإنها وصم يومك الأدنئ لعلك في غد وأقدم، ولا تقنع بعيش منغَّص وإن ضاقت الدنيا عليك بأسرها فحي على جنات عدن، فإنها ولكننا سبي العدو، فهل تري وقد زعموا أن الغريب إذا نائ وأي اغتراب فوق غربتنا التي وحيّ علىٰ السوق الذي فيه يلتقي الـ فما شئت خذمنه بالاثمن له وحيّ على يوم المزيد الذي به وحيي علي واد هنالك أفيح منابر من نور هناك وفضة وكثبان مسك قد جُعِلن مقاعدًا فبيناهم في عيشهم وسرورهم إذا هم بنور ساطع أشرقت له

فهذا زمان المهر فهو المقدَّم فتحظے الے مے مین بینھن و تسنعم لمثلك في جنات عدن تأيّم تفوز بعيد الفطر والنياس صُوَّم فما فاز باللذات من ليس يُقْدِم ولم يك فيها منزل لك يعلم منازلك الأولي، وفيها المخيم نعرود إلى أوطاننا ونسلم؟ وشطت به أوطانه فهو مُعدم لها أضحت الأعداء فينا تحكَّمُ؟ محبُّون(١)، ذاك السوق للقوم معلم فقد أسلف التجار فيه وأسلموا زيارة رب العرش، فاليوم موسم وتربته من أذفَر المسك أعظم ومن خالص العقيان لا تتفصم لمن دون أصحاب المنابر يعلم وأرزاقهم تُجرئ عليهم وتُقْسَم بأقطارها الجنات لا يتوهم

⁽١) في ط: «المحبوب» تصحيف.

فيضحك فوق العرش ثم يكلم فأنت الذي تولى الجميل وترحم فإن كنت لا تدرى فتلك مصيبة وإن كنت تدرى، فالمصيبة أعظم

تجلي لهم رب السماوات جهرة سلام عليكم، يسمعون جميعهم بآذانهم تسليمَه إذْ يُسلم يقول: سلوني ما اشتهيتم، فكل ما تريدون عندي، إنني أنا أرحم فقالوا جميعًا: نحن نسألك الرضا فيعطيهم هذا ويشهد جمعهم عليه، تعالىٰ الله، والله أكرم فيا بائعًا هذا ببخس معجّل كأنك لا تدري، بلي، سوف تعلم

«الذيل على ذيل العبر»(١) لزين الدين العراقي (ت٨٠٦)

وفي شهر رجب: الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن أيوب الحنبلي، ابن قيّم الجوزية، أحد أصحاب ابن تيميّة.

توفي كهلاً، وكان سمع من الشهاب العابر وغيره، وحدّث.

وله تصانيف عديدة لولا ما فيها ما شذّ فيه شيخُه ابن التيمية عن جماعةِ العلماء(٢).

⁽١) ص١٥٧. تحقيق أحمد عبد الستار، دار الذخائر، الطبعة الأولى ١٤٤٠.

⁽٢) لم يشذّ شيخ الإسلام رحمه الله، وقد وضّح ذلك مفصلًا برهان الدين ابن القيم في «اختيارات ابن تيمية» فليراجع.

«إيضاح بُغية أهل البصارة في ذيل الإشارة» (١) التقي الدِّين الفاسي (٣٢٠)

وبدمشق العلامة الكبير شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزُّرَعي الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن قيّم الجوزية، صاحب «الهَدْي» وغيره من المؤلفات _ في رجب كهلًا.

تفقه بالشيخ تقي الدين ابن تيمية، وأخذ عنه فنونًا من العلم، وكان من جملة (٢) أصحابه، و تأذّى ابن تيمية بسببه، لأنه أعلن عن ابن تيمية بكثير من المسائل المنتقدة عليه، وأوذي هو بسببها أيضًا.

درّس وناظر وأفتى، وصنف كثيرًا.

من تصانيفه: كتاب «الهَدْي»، أي هديه عليه السلام، أحاديث نبوية في مجلدات. و «مفتاح دار السعادة»، يعني الجنة، أحاديث نبوية، مجلد و «حواشي على سنن أبي داود»، أظنه كمل بها على حواشي الحافظ عبد العظيم المنذري، مجلدة. و «الرد على الجهمية»، مجلد. و «مدارج السالكين في شرح منازل السائرين».

سمع من الشهاب العابر وحدّث.

⁽١) (ص ٢٤٩ – ٢٥٠). تحقيق أحمد عبد الستار، إشراف أيمن فؤاد سيد، دار الكتب المصرية، ط الأولى ١٤٣٣.

⁽٢) كذا ولعلها: جلة.

وذكر ابن شاكر أنه توفي في ليلة ثالث عشر رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، قال: ومولده سنة إحدى وتسعين وستمائة.

سمع من الشهاب المعبِّر، وأخذ العلم عن ابن تيمية، ولازمه من سنة اثنتي عشرة إلى أن مات.

$(1)^{(1)}$ لغيريف ذوي العُلا بمن لم يذكرهم الذهبي في النبلا $(1)^{(1)}$ لتقى الدِّين الفاسي $(1)^{(1)}$

شمس الدين ابن قيم الجوزية.

الشيخ شمس الدين، محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرَعي ثم الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن قيّم الجوزية.

⁽١) (ص ٨٨). تحقيق محمود الأرناؤوط وأكرم البوشي، دار صادر، ط الأولىٰ ١٩٩٨م.

«توضيح المشتبه» (۱) لابن ناصر الدِّين الدمشقي (ت٨٤٢)

الإمام العلامة أبو [عبد الله] (٢) محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز الزُّرَعي، ثم الدمشقي الحنبلي، ابن قيم الجوزية، صاحب التصانيف المنوعة، منها «الهدي النبوي»، ومنها «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام على أحاديثه المعلة» في مجلد.

سمع من القاضي سليمان بن حمزة، وعيسىٰ المطعّم، والقاسم ابن عساكر، وطبقتهم. وأخذ عنه جماعة، منهم أبو العباس أحمد بن رجب عبد الرحمن (٣) بن الحسن بن محمد بن أبي البركات مسعود البغدادي المقرئ، وقال فيما وجدته بخطه في «مشيخته»: ساد علمًا وعملًا، مع الخشوع والعبادة والتواضع، وقد أوذي وامتُحن مرات، ومولده في سنة إحدى وتسعين وست مئة، وتوفي ليلة الخميس ثالث عشر رجب، سنة إحدى وخمسين وسبع مئة رَحِمَهُ اللَّهُ. انتهىٰ.

⁽١) (٤/ ٢٨٩) تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولىٰ ١٤١٤.

⁽٢) سقط من المطبوع.

⁽٣) (رجب) لقب، واسمه عبد الرحمن.

«الرد الوافر على من زعم:

أن من سمَّىٰ ابن تيمية «شيخ الإسلام» كافر»(١) لابن ناصر الدين الدمشقى (٣٤٢)

الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أحد المحققين، علم المصنفين، ونادرة المفسرين، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزُّرَعي الأصل ثم الدمشقي، ابن قيم الجوزية، وتلميذ الشيخ تقي الدين ابن تيمية، له التصانيف الأنيقة، والتآليف التي في علوم الشريعة والحقيقة.

مولده سنة إحدى وتسعين وستمائة.

سمع من القاضي سليمان بن حمزة، وعيسى المطعّم وطبقتهما، ولازم الشيخ تقى الدين ابن تيمية وأخذ عنه علمًا جمًّا.

وكان ذا فنون من العلوم، وخاصة التفسير والأصول من المنطوق والمفهوم. ومن مصنفاته: «زاد المعاد في هدي خير العباد عَلَيْقَيَّ» في أربع مجلدات، وكتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد.

حدَّث عنه الشيخ زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن رجب وغيره.

توفي ليلة الخميس ثالث عشر شهر رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة. ودفن بمقبرة الباب الصغير من دمشق عند والديه رحمهما الله، وكانت جنازته مشهودة.

قال شيخنا الحافظ أبو بكر محمد بن المحبِّ فيما وجدته بخطه: قلتُ

⁽١) (ص١١٩ - ١٢١) تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ١٤١١، الطبعة الثالثة.

أمام شيخنا المزي: ابن القيم في درجة ابن خزيمة؟ فقال: هو في هذا الزمان كابن خزيمة في زمانه.

ترجم شيخَه غيرَ ما مرة بشيخ الإسلام، منها ما تقدم قريبًا، ومنها قوله: وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: إن في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة.

قال: وكان إذا صلى الفجر يجلس مكانه يذكر الله تعالى حتى يتعالى النهار جدًّا، وكان إذا سئل عن ذلك يقول: هذه غدوتي ولو لم أتغد هذه الغدوة سقطت قواي.

وكان يقول: لما خلق الله حَملة العرش قالوا: ربنا لم خلقتنا؟ قال: خلقتكم لتحملوا عرشي، قالوا: ربّنا ومن يطيق حمل عرشك وعليه عظَمَتُك؟ قال: قولوا: لا حول ولا قوة إلا بالله.

وكان يكثر أن يقول:

أنا المُكَدِّي وابن المُكَدِّي وهكذا كان أبي وجدي وجدي وكان يقول: بالصبر واليقين تُنال الإمامة في الدين.

وكان يقول: لابد للسالك إلى الله من همة تسيّره وترقيه، وعلم يبصّره ويهديه.

وقال: العارف يسير إلى الله عزَّوجل بين مشاهدة المنَّة، ومُطالعة عَيْبِ النفس.

وكان يتمثلُ كثيرًا:

عوى الذئبُ فاستأنستُ بالذئب إذعوى وصوَّت إنسانٌ فكدتُ أطير وكان يتمثل أيضًا: وأخرجُ من بين البيوتِ لعلَّني أحدِّثُ عنكِ النفسَ في السر خالياً

«السلوك لمعرفة دول الملوك» (١) لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي (ت٨٤٥هـ)

وتوفي العلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب، المعروف بابن قيِّم الجوزية الزُّرَعي الدمشقي بدمشق، في ثالث عشر رجب.

مولده سنة إحدى وتسعين وستمائة.

برع في عدّة علوم، ما بين تفسير وفقه وعربية، وغير ذلك.

ولزم شيخ الإسلام تقي الدين أحمد ابن تيمية بعد عوده من القاهرة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة حتى مات، وأخذ عنه علمًا جمًّا، فصار أحد أفراد الدنيا، وتصانيفه كثيرة؛ وقدم القاهرة غير مرّة.

⁽١) (٣/ ٢/ ٨٣٤) تحقيق محمد مصطفىٰ زيادة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، الطبعة الأولىٰ ١٩٥٨م.

«مختصر الذيل على طبقات الحنابلة»(١) لابن نصر الله الحنبلي (ت٨٤٦)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزُّرَعي، ثم الدمشقي الفقيه الأصولي، المفسر النحوي، العارف، شمس الدين أبو عبد الله ابن قيِّم الجوزية، شيخنا.

ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة.

وسمع من الشهاب النابلسي العابر، والقاضي تقي الدين سليمان، وفاطمة بنت جوهر، وعيسى المطعّم، وأبي بكر بن عبد الدايم، وجماعة.

وتفقه في المذهب، وبرع وأفتى، ولازم الشيخ تقي الدين وأخذ عنه. وتفنن في علوم الإسلام. وكان عارفًا بالتفسير لا يجارئ فيه، وبأصول الدين، وإليه فيه المنتهى. وبالحديث ومعانيه وفقهه، ودقائق الاستنباط منه، لا يلحق في ذلك، وبالفقه وأصوله وبالعربية، وله فيها اليد الطولى، وبعلم الكلام وغير ذلك، وعالمًا بعلم السلوك، وكلام أهل التصوف وإشاراتهم ودقائقهم. له في كل فن من هذه الفنون اليد الطولى.

قال الذهبي في «المختص»: عُني بالحديث ومتونه، وبعض رجاله. وكان يشتغل بالفقه ويجيد تقريره، والنحو ويدريه، وفي الأصلين. وقد حبس مدة لإنكاره شد الرحيل إلى قبر الخليل، وتصدى للإشغال، وإقراء العلم ونشره.

قلت: وكان رَحِمَهُ أَللَّهُ ذا عبادة وتهجد، وطول صلاة إلى الغاية القصوي،

⁽١) نسخة مكتبة بايزيد بتركيا رقم ١١٥٥ ق ١١٥-١١٥.

وتألُّه ولهج بالذكر، وشغف بالمحبة، والإنابة، والافتقار إلى الله تعالى، والانكسار له، والاطراح بين يديه على عتبة عبوديته، لم أشاهد مثله في ذلك، ولا رأيت أوسع منه علمًا، ولا أعرف بمعاني القرآن والسنة وحقائق الإيمان منه، وليس هو المعصوم، ولكن لم أر في معناه مثله. وقد امتحن وأوذي مرات، وحبس مع الشيخ تقي الدين في المرة الأخيرة بالقلعة، منفردًا عنه، ولم يفرج عنه إلا بعد موت الشيخ.

وكان في مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن بالتدبر والتفكر، ففتح عليه من ذلك خير كثير، وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجد الصحيحة، وتسلط بسبب ذلك على الكلام في علوم أهل المعارف، والدخول في غوامضهم، وتصانيفه ممتلئة بذلك.

وحج مرات كثيرة، وجاور بمكة. وكان أهل مكة يذكرون عنه من شدة العبادة وكثرة الطواف أمرًا يتعجب منه. ولازمت مجالسه قبل موته أزيد من سنة، وسمعت عليه: «قصيدته النونية» الطويلة في السنة، وأشياء من تصانيفه، وغيرها.

وأخذ عنه العلم خلق كثير من حياة شيخه وإلى أن مات، وانتفعوا به، وكان الفضلاء يعظمونه، ويتتلمذون له، كابن عبد الهادي وغيره.

وقال القاضي برهان الدين الزُّرَعي عنه: ما تحت أديم السماء أوسع علمًا منه.

ودرس بالصدرية. وأمَّ بالجوزية مدة طويلة. وكتب بخطه ما لا يوصف كثرة.

وصنف تصانيف كثيرة جدًّا في أنواع العلم. وكان شديد المحبة للعلم،

وكتابته ومطالعته وتصنيفه، واقتناء الكتب، واقتنى من الكتب ما لم يحصل لغيره.

فمن تصانيفه: كتاب «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام علىٰ ما فيه من الأحاديث المعلولة» مجلد، كتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد ضخم، كتاب «مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين» مجلدان، وهو شرح «منازل السائرين» لشيخ الإسلام الأنصاري، كتاب جليل القدر، كتاب «عقد محكم الإخاء بين الكلم الطيب والعلم الصالح المرفوع إلى رب السماء» مجلد ضخم، كتاب «شرح أسماء الكتاب العزيز» مجلد، كتاب «زاد المسافرين إلى منازل السعداء في هدى خاتم الأنبياء» مجلد، كتاب «زاد المعاد في هدى خير العباد» أربع مجلدات، وهو كتاب عظيم جدًا، كتاب «جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام على خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها» مجلد، كتاب «بيان الدليل على استغناء المسابقة عن التحليل» مجلد، كتاب «نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول» مجلد، كتاب «أعلام الموقعين عن رب العالمين» ثلاث مجلدات، كتاب «بدائع الفوائد» مجلدان، «الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهي «القصيدة النونية في السنة» مجلد، كتاب «الصواعق المنزلة في الجهمية المعطلة» في مجلدات(١١)، كتاب «حادي الأرواح إلى ا بلاد الأفراح» وهو كتاب «صفة الجنة» مجلد، كتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» مجلد، كتاب «الداء والدواء» مجلد، كتاب «تحفة

⁽١) رسمها: «مجلدان»، وهي في أصله: «مجلدات»، ولو كانت مثنى لقال: مجلدين، فالظاهر أنه تصحيف.

المودود في أحكام المولود» مجلد لطيف، كتاب «مفتاح دار السعادة» مجلد ضخم، كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو الفرقة الجهمية» مجلد، كتاب «مصايد الشيطان» مجلد، كتاب «الطرق الحكمية» مجلد، «رفع اليدين في الصلاة» مجلد، كتاب «نكاح المحرم» مجلد، «تفضيل مكة على المدينة» مجلد، «فضل العلم» مجلد، «عدة الصابرين» مجلد، كتاب «الكبائر» مجلد، "حكم تارك الصلاة» مجلد، كتاب «نور المؤمن وحياته» مجلد، كتاب «حكم إغمام هلال رمضان»، «التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير»، «جوابات عابدي الصلبان، وأن ما هم عليه دين الشيطان»، «بطلان الخيل لقومه» مجلد، «الكلم الطيب والعمل الصالح» مجلد لطيف، «الفتح الخليل لقومه» مجلد، «الكلم الطيب والعمل الصالح» مجلد لطيف، «الفتح القدسي»، «التحفة المكية»، كتاب «أمثال القرآن»، «شرح الأسماء الحسنى»، «أيمان القرآن»، «المسائل الطرابلسية» مجلدات (٢)، «الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم» مجلدان، كتاب «الطاعون» مجلد لطيف.

توفي رحمه الله تعالى وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس ثالث عشر رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة. وصلي عليه من الغد بالجامع [عقيب] الظهر، ثم بجامع جراح. ودفن بمقبرة الباب الصغير، وشيعه خلق كثير، ورئيت له منامات كثيرة حسنة، وَ عَاللَهُ عَنْهُ.

⁽١) في «الذيل»: «ثلاث مجلدات».

⁽٢) في هامش النسخة ذكر عدة كتب: «وله كتاب يسمى بالمورد الصافي والظل الضافي، ذكره في سفر الهجرتين وباب السعادتين، وله كتاب تحفة النازلين بجوار رب العالمين، ذكره في شرح منازل السائرين. كتاب قرة عيون المحبين وروضة قلوب العارفين. ذكره في ...».

وكان قد رأى قبل موته بمدة الشيخ تَقيّ الدين رَحِمَهُ اللّهُ في النوم، وسأله عن منزلته؟ فأشار إلى علوها فوق بعض الأكابر. ثم قال له: وأنت كدت تلحق بنا، ولكن أنت الآن في طبقة [ابن خزيمة].

وقرئ على شيخنا الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب _ وأنا أسمع _ هذه القصيدة من نظمه في أول كتابه «صفة الجنة»:

سوئ كُفئها، والرب بالخلق أعلم وحفت بما يؤذي النفوس ويؤلم وأصناف لذات بها يتنعم وروضاتها والثغر في الروض يسم مزيد لوفد الحب لو كانت منهم محب يرئ أن الصبابة مَغْنَم محب يرئ أن الصبابة مَغْنَم فلا الضيم يغشاها، ولا هي تسأم أمن بعدها يسلو المحب المتيم أضاء لها نور من الفجر أعظم ويا خجلة البحرين (١) حين تبسم ويا خجلة البحرين (١) حين تبسم فلم يبق إلا وصلها لك مرهم

ومــا ذاك إلا غيــرة أن ينالهـــا وإن حجبت عنا بكل كريهة فللُّه ما في حشوها من مسرة ولله ذاك العيش بين خيامها ولله واديها الذي هوموعد الـ بذيَّالك الـوادي يهـيم صبابة ولله أفراح المحبين عندما ولله أبصار ترى الله جهرة فيا نظرة أهدت إلى الوجه نضرة ولله كم من خَيرة إن تبسمت فيا لذة الأبصار إذ هي أقبلت ويا خجلة الغصن الرطيب إذا انثنت فإن كنت ذا قلب عليل بحبها وذكر أبياتًا، ثم قال:

⁽١) راجع ما تقدم في التعليق على «الذيل».

فهذا زمان المهر فهو المقدم فتحظي ما من بينهن وتنعم لمثلك في جنات عدن تأيّم تفوز بعيد الفطر والناس صوم فما فاز باللذات من ليس يقدم ولم يك فيها منزل لك يعلم منازلك الأولئ، وفيها المخيم نعود إلى أوطاننا ونسلم؟ و شطت به أو طانه فهو مُعدم لها أضحت الأعداء فينا تحكُّم؟ محبُّون، ذاك السوق للقوم معلم فقد أسلف التجار فيه وأسلموا زيارة رب العرش، فاليوم موسم وتربته من أذفر المسك أعظم ومن خالص العقيان لا تتفصم لمن دون أصحاب المنابر يعلم وأرزاقهم تحرئ عليهم وتُقسم بأقطارها الجنات لايتوهم فيضحك فوق العرش ثم يكلم با ذانهم تسليمه إذْ يُسلّم

فا خاطب الحسناء إن كنت باغسًا وكن مبغضًا للخائنات لحبها و کے زایّما ممے سے اہا، فإنها وصم يومك الأدني لعلك في غيد وأقدم، ولا تقنع بعيش منغص وإن ضاقت الدنيا عليك بأسرها فحيى على جنات عدن، فإنها ولكننا سبى العدو، فهل ترى و قد زعموا أن الغريب إذا نائ وأي اغتراب فوق غربتنا التي وحي على السوق الذي فيه يلتقي الــــ فما شئت خذمنه بلاء ثمن له وحي على يوم المزيد الذي به وحيى عليى وادهنالك أفيح منابر من نور هناك وفضة وكثبان مسك قد جُعلن مقاعدًا فبيناهم في عيشهم وسرورهم إذا هم بنور ساطع أشرقت له تجلئ لهم رب السماوات جهرة سلام عليكم، يسمعون جميعهم

الجامع لسيرة الإمام ابن قيم الجوزية

تريدون عندي، إنني أنا أرحم فأنت الذي تولي الجميل وترحم عليه، تعالىٰ الله، والله أكرم وإن كنت تدري، فالمصيبة أعظم

يقول: سلوني ما اشتهيتم، فكل ما فقالوا جميعًا: نحن نسألك الرضا فيعطيهم هذا ويشهد جمعهم فيا بائعًا هذا ببخس معجَّل كأنك لا تدري، بلي، سوف تعلم فإن كنت لاتدري فتلك مصيبة

«تاریخ ابن قاضي شُهبة»(۱) لابن قاضی شُهبة (ت ٥٥١)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز، الشيخ الحافظ، ذو الفنون، شمس الدين، أبو عبد الله الزُّرَعي الدمشقي المعروف بابن قيِّم الجوزية.

وُلِدَ سنة إحدى وتسعين وستمائة، وسمع من الشهاب النابلسي العابر، والقاضي التقي سليمان، وعيسى المطعم، وأبي بكر بن عبد الدائم وجماعة، وتفقه على مذهب أحمد، وبرع وأفتى ودرَّس، ولازم ابن تيمية وأخذ عنه، وتفنن في العلوم، وصنف تصانيف كثيرة حسنة مشهورة، وقد امتحن وأوذي مراتٍ، وحُبِس مع شيخه في المرة الأخيرة بالقلعة منفردًا عنه؛ ولم يفرج عنه إلا بعد موت شيخه، وكان يكثر العبادة، ويفتي بمسألة الطلاق التي اختارها شيخه، وجرت له بسببها فصولٌ يطول ذكرها مع القاضي تقي الدين السبكي وغيره، وقد نال منه علماء العصر ونال منهم.

قال الذهبي في (المعجم المختص): «عُني بالحديث ومتونه وبعض رجاله، وكان يشتغل في الفقه ويجيد تقريره، وفي النحو ويدريه، وقد حُبس مرةً لإنكاره شد الرحل إلى قبر الخليل عليه السلام، وتصدر للإشغال ونشر العلم، ولكنه معجبٌ برأيه، جرئ عليه أمور».

توفي في رجب بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير.

⁽١) (٢/ ١٦ - ١٧) طبعة المعهد الفرنسي بدمشق ١٩٩٤م، تحقيق عدنان درويش.

«الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة»(١) لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز الزُّرَعي الدمشقي، شمس الدين ابن قيم الجوزية الحنبلي.

ولد سنة ٢٩١هـ، وسمع على التقي سليمان، وأبي بكر بن عبد الدائم، والمطعّم، وابن الشيرازي، وإسماعيل ابن مكتوم، والطبقة.

وقرأ العربية على ابن أبي الفتح والمجد التونسي، وقرأ الفقه على المجد الحراني وابن تيمية، ودرَّس بالصدرية، وأم بالجوزية، وكان لأبيه في الفرائض يدُّ فأخذها عنه، وقرأ في الأصول على الصفى الهندي، وابن تيمية.

وكان جريء الجنان، واسع العلم، عارفًا بالخلاف ومذاهب السلف، وغلب عليه حب ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله بل ينتصر له في جميع ذلك، وهو الذي هذَّب كتبه ونشر علمه. وكان له حظ عند الأمراء المصريين. واعتقل مع ابن تيمية بالقلعة بعد أن أهين وطيف به على جمل مضروبًا بالدِّرَة، فلما مات أفرج عنه. وامتحن مرة أخرى بسبب فتاوى ابن تيمية، وكان ينال من علماء عصره وينالون منه.

قال الذهبي في «المختص»: حبس مرة لإنكاره شد الرحال لزيارة قبر الخليل، ثم تصدر للاشتغال ونشر العلم، ولكنه معجب برأيه، جريء على الأمور.

وكانت مدة ملازمته لابن تيمية منذ عاد من مصر سنة ٧١٢ إلى أن مات.

⁽١) (٣/ ٤٠٠ - ٤٠٣) تحقيق المستشرق كرنكو، دائرة المعارف العثمانية.

وقال ابن كثير: كان ملازمًا للاشتغال ليلًا ونهارًا، كثير الصلاة والتلاوة، حسن الخلق، كثير التودد، لا يحسد ولا يحقد. ثم قال: لا أعرف في زماننا من أهل العلم أكثر عبادة منه، وكان يطيل الصلاة جدًّا، ويمد ركوعها وسجودها. إلى أن قال: كان يُقصَد للإفتاء بمسألة الطلاق حتى جرت له بسببها أمور يطول بسطها مع التقيّ (١) السبكي وغيره.

وكان إذا صلى الصبح جلس مكانه يذكر الله حتى يتعالى النهار، ويقول: هذه غدوتي، لو لم أقعدها سقطت قواي. وكان يقول: بالصبر والفقر واليقين (٢) تنال الإمامة في الدين. وكان يقول: لابد للسالك من همة تسيره وترقيه، وعلم يبصره ويهديه (٣).

وكان مغرًى بجمع الكتب؛ فحصل منها ما لا يحصر حتى كان أولاده يبيعون منها بعد موته دهرًا طويلًا سوى ما اصطفوه منها لأنفسهم.

وله من التصانيف: «الهدي»، و«أعلام الموقعين»، و«بدائع الفوائد»، و«طرق السعادتين»، و«شرح منازل السائرين»، و«القضاء والقدر»، و«جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام»، و«مصايد الشيطان»، و«مفتاح دار السعادة»، و«الروح»، و«رفع اليدين»، و«الصواعق المرسلة على الجهمية المعطلة»، وتصانيف أخرى. وكل تصانيفه مرغوب فيها بين

⁽١) تحرفت في المطبوع إلى: «ابن» والتصويب من «البداية والنهاية».

⁽٢) تحرفت في المطبوع إلى: «الفقر».

⁽٣) من قوله: «وكان إذا صلى ...» إلى هنا، هذه عبارات لشيخ الإسلام ابن تيمية نقلها ابن القيم عنه، سردها ابن ناصر الدين في «الرد الوافر» (ص٣١٣ من كتابنا) فتوهم المصنف أنها لابن القيم فنقلها هنا.

الطوائف، وهو طويل النفَسِ فيها، يتعانى الإيضاح جهده، فيسهب جدًّا، ومعظمها من كلام شيخه يتصرف في ذلك، وله في ذلك ملكة قوية، ولا يزال يدندن حول مفرداته وينصرها، ويحتج لها. ومن نظمه قصيدة تبلغ ستة آلاف بيت سماها «الكافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهو القائل:

فليس على مَن نال من عرضه إثمُ يعلّم علمًا وهو ليس له علمُ جهول بأمر الله أنّى له العلمُ إلىٰ جنّة المأوى وليس له عزمُ إذا لم يكن في الصالحات له سهم هلوعٌ كنودٌ وصفه الجهل والظلمُ بفتواهُم هذي الخليقة تأتمُّ ولا الزهد، والدنيا لديهم هي الهمُّ وصال المعالى والذنوب له هم

بُنتُ أبي بكر كثير ذنوبُهُ بُنتُ أبي بكر غدا متصدرًا بُنتُ أبي بكر جَهولٌ بنفسه بُنتُ أبي بكر يسروم ترقيًا بُنتُ أبي بكر لقد خاب سعيه بُنتُ أبي بكر لقد خاب سعيه بُنتُ أبي بكر كما قال ربه بُنتُ أبي بكر وأمثاله غدت بُنتُ أبي بكر وأمثاله غدت بني أبي بكر وأمثاله غدت وليس لهم في العلم باع ولا التقى بني أبي بكر غدا متمنيًا

جرت له محن مع القضاة، منها في ربيع الأول، طلبه السبكي بسبب فتواه بجواز المسابقة بغير محلل فأنكر عليه، وآل الأمر إلىٰ أنه رجع عما كان يفتي به من ذلك. ومات في ثالث عشر شهر رجب سنة ١٥٧هـ، وكانت جنازته حافلة جدًّا ورئيت له منامات حسنة، وكان هو ذكر قبل موته بمدة أنه رأىٰ شيخه ابن تيمية في المنام، وأنه سأله عن منزلته فقال: إنه أنزل منزلة فوق فلان وسمىٰ بعض الأكابر، قال له: وأنت كدت تلحق بنا، ولكن أنت في طبقة ابن خزيمة.

«تجريد الوافي بالوفيات»(١) لابن حجر العسقلاني (٣٥٢)

محمد بن أبي بكر بن سعد الزُّرَعي، شمس الدين ابن قيم الجوزية.

الإمام المشهور الحنبلي، شهرته تغني عن طرقه (٢)، ومصنفاته كاسمه شهرة، لم يخلف ابن تيمية مثله. مات سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

⁽۱) (۱/ ۱۹۲) تحقيق شادى آل نعمان، مؤسسة الريان، ط ۱، ١٤٣٤.

⁽٢) كذا في المطبوع، ورجعت للنسخة بخط المؤلف فلم يتحرر لي صوابها.

«عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان»(١) بدر الدين العيني (ت٥٥٥)

العلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرَعي، المعروف بابن قيِّم الجوزيّة.

وله تصانيف جمّة الفوائد، ولازم الشيخَ تقيّ الدين ابن تيميّة لما رجع من الديار المصرية إلى الديار الشامية.

وكان متصدّيًا للإفتاء بمسألة الطلاق التي اختارها الشيخ تقيُّ الدين ابن تيمية، وجرئ له بسبب ذلك فصول يطول شرحها مع قاضي القضاة تقي الدين السبكي وغيره.

مات بدمشق في الثالث عشر من رجب. رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

⁽١) نسخة دار الكتب المصرية، بخط المؤلف (ق٤٢٠).

«النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» (١) لابن تغري بردي (ت ٨٧٤)

توفي الشيخ الإمام العلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرَعي الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن قيم الجوزية بدمشق، في ثالث عشر شهر رجب، ومولده سنة إحدى وتسعين وستمائة.

وكان بارعًا في عدة علوم، ما بين تفسير وفقه وعربية ونحو وحديث وأصول وفروع. ولزم شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية بعد عوده من القاهرة في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، وأخذ منه علمًا كثيرًا، حتى صار أحد أفراد زمانه. وتصدى للإقراء والإفتاء سنين، وانتفع به الناس قاطبة، وصنف وألف وكتب.

وقد استوعبنا أحواله ومصنفاته وبعض مشايخه في ترجمته في «المنهل الصافي» كما ذكرنا أمثاله.

⁽١) (١٠/ ١٩٥) دار الكتب العلمية، ط الأولى، ١٤١٣.

«المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي»(١) لابن تغري بردي (ت٤٧٨)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز، العلامة شمس الدين الزُّرَعي الحنبلي، المعروف بابن قيم الجوزية.

مولده في سابع صفر سنة إحدى وتسعين وستمائة.

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي: سمع على الشهاب العابر وجماعة كثيرة، منهم: سليمان بن حمزة الحاكم، وأبو^(۲) بكر بن عبد الدائم، وعيسى المطعِّم، وأبو^(۳) نصر محمد بن عماد الدين الشيرازي، وابن مكتوم، والبهاء بن عساكر، وعلاء الدين الكندي الوداعي، ومحمد بن أبي الفتح البعلبكي قرأ عليه «الملخص» لأبي البقاء، ثم «الجرجانية»، ثم قرأ الفية ابن مالك»، وأكثر «الكافية الشافية»، وبعض «التسهيل»، ثم قرأ على الشيخ مجد الدين التونسي قطعة من «المقرب».

وأما الفقه فأخذه عن جماعة منهم: الشيخ إسماعيل بن محمد الحراني، قرأ عليه «مختصر أبي القاسم الخِرَقي»، و«المقنع» لابن قدامة، ومنهم ابن أبي الفتح البعلبكي، ومنهم الشيخ الإمام العلامة تقي الدين ابن تيمية قرأ عليه قطعة من «المحرر» تأليف جده، وأخوه الشيخ شرف الدين، وأخذ الفرائض أولًا عن والده كان له فيها يد، ثم علىٰ إسماعيل بن محمد، ثم علىٰ

⁽١) (٩/ ٢٤٠ – ٢٤٢). تحقيق د. محمد محمد أمين، دار الكتب والوثائق القومية، ١٤٢٣.

⁽٢) في ط: «وأبي» والصواب الرفع معطوف على سليمان.

⁽٣) في ط: «وأبي» والصواب الرفع معطوف على سليمان.

الشيخ تقي الدين بن تيمية. وأما الأصول فأخذها عن جماعة منهم: الشيخ صفي الدين الهندي، وإسماعيل بن محمد قرأ عليه أكثر «الروضة» لابن قدامة، ومنهم الشيخ تقي الدين بن تيمية قرأ عليه قطعة من «المحصول» ومن كتاب «الإحكام» للسيف الآمدي، وقرأ في أصول الدين على الشيخ صفي الدين الهندي أكثر «الأربعين» و«المحصل»، وقرأ على الشيخ تقي الدين بن تيمية قطعة من الكتابين وكثيرًا من تصانيفه، واشتغل كثيرًا وناظر واجتهد، وأكب على الطلب، وصنف، وصار من الأئمة الكبار في علم التفسير والحديث والأصول فقهًا وكلامًا والفروع والعربية، ولم يخلف الشيخ تقي الدين بن تيمية مثله.

ومن تصانيفه: «زاد المعاد في هدي دين (١) العباد» أربعة أسفار، و «مفتاح دار السعادة» مجلد كبير، و «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته» نحو ثلاثة أسفار، و «سفر الهجرتين وطريق (٢) السعادتين» سفر كبير، وكتاب «رفع اليدين في الصلاة» سفر متوسط، و «معالم الموقعين عن رب العالمين» سفر كبير، وكتاب «الكافية الشافية لانتصار الفرقة الناجية» وهو نظم نحو ستة آلاف بيت، و «الرسالة الحلبية في الطريقة المحمدية»، و «بيان الاستدلال على بطلان محلل السباق والنضال»، و «التحبير بما يحل ويحرم لبسه من الحرير»، و «الفروسية المحمدية»، و «جلاء الأفهام في أحكام الصلاة والسلام على خير الأنام»، و «تفسير أسماء القرآن»، و «تفسير المخد كبير، و «اقتضاء الذكر بحصول الخير و دفع الشر»، و «كشف الفاتحة» مجلد كبير، و «اقتضاء الذكر بحصول الخير و دفع الشر»، و «كشف

⁽١) كذا! وانظر التعليق على «الوافي بالوفيات».

⁽٢) ط: «بطريق» تصحيف.

الغطاء عن حكم سماع الغناء»، و «الرسالة الشافية في أحكام المعوذتين»، و «معاني الأدوات والحروف»، و «بدائع الفوائد» مجلد كبير.

أنشدني من لفظه لنفسه:

بُني أبي بكر كثيرٌ ذنوبه بُني أبي بكر جَهُولُ بنَفْسِهِ بُني أبي بكر جَهُولُ بنَفْسِهِ بُني أبي بكر خدا مُتَصَدِّرًا بُني أبي بكر غدا مُتَمنيًا بُني أبي بكر يرى الغُنْمَ فِي الذي بُني أبي بكر يرى الغُنْمَ فِي الذي بُني أبي بكر لقد خَابَ سَعْيُه بُني أبي بكر لقد خَابَ سَعْيُه بُني أبي بكر وأمثالُه غُدوا بُني أبي بكر وأمثالُه غُدوا وليس لهم في العلم باعٌ ولا التُّقَىٰ فوالله لو أنَّ الصحابة شاهدوا فوالله لو أنَّ الصحابة شاهدوا

فليس على مَن نال من عرضه إثم جَهُولٌ بأمر الله أَنّى له العلمُ يُعلّم علمًا وهو ليس له عِلْمُ وصالَ المعالي والذنوبُ له همُّ إلىٰ جَنّةِ المَأُوىٰ وليس له عزمُ يزُولُ ويفْنَىٰ والذي تركه الغُنْم إذا لم يكن في الصالحاتِ لَهُ سَهْمُ الخالم يكن في الصالحاتِ لَهُ سَهْمُ بفتواهُمُ هذي الخليقة يأتموا ولا الزهد، والدنيا لديهم هي الهممُ أفاضِلَهُمْ قالوا: همُ الصُّمُّ والبُكُمُ

انتهىٰ كلام الصفدي.

قلت: وتوفي «.....»(١)

⁽١) كذا بياض في الأصل، وقد توفي ثالث عشر رجب سنة ٧٥١.

«الدليل الشافي على المنهل الصافي» (١) الدليل الشافي على المنهل الصافي» (١)

محمد بن أبي بكر بن أيوب، العلامة شمس الدين الزُّرَعي الحنبلي، يعرف بابن قيّم الجوزية. مولده في سابع صفر سنة إحدى وتسعين وستمائة.

⁽١) (٢/ ٥٨٣). تحقيق فهيم محمد شلتوت، جامعة أم القرئ.

«المنتهىٰ في وفيات أولي النُّهىٰ»(١) لحمزة بن أحمد بن على الحُسيني (ت ٨٧٤)

ابن قيم الجوزية، الدمشقي الحنبلي، العلَم صاحب التصانيف، شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب، مات سنة ٧٥١.

⁽١) نسخة مكتبة ليبزج بألمانيا، ورقة ٧٨ بخط المؤلف.

«المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد»(١) برهان الدين ابن مفلح (ت٨٨٤)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرَعي ثم الدمشقي، الفقيه الأصولي المفسر النحوي العارف، شمس الدين، أبو عبد الله، ابن قيِّم الجوزية.

سمع من القاضي تقي الدين سليمان، وفاطمة بنت جوهر، وعيسى المطعِّم، وأبي بكر بن عبد الدايم وجماعة، وتفقه في المذهب، وأفتى، ولازم الشيخ تقي الدين، وأخذ عنه، وتفنن في علوم الإسلام.

كان عارفًا بالتفسير وبأصول الدين والفقه، وله اعتناء بعلم الحديث، والنحو، وعلم الكلام والسلوك. وقد أثنى عليه الذهبي ثناءً كثيرًا. وقال ابن (٢) برهان الدين الزُّرَعي: ما تحت أديم السماء أوسع علمًا منه. ودرّس بالصدرية وغيرها، وأوقف (٣) كتبًا حسانًا في علوم شتى.

وتوفي ليلة الخميس ثالث عشر (٤) رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وصلي عليه من الغد بالجامع الأموي، ودُفن [من] الغد بمقبرة باب الصغير، وشيّعه خلقٌ كثير، ورئيت له منامات حسنة رَحَمَدُ اللّهُ.

⁽١) (٢/ ٣٨٤-٣٨٥)، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الرشد، ط الأولى، ١٤١٠.

⁽٢) كذا وفي جميع المصادر: «برهان الدين».

⁽٣) كذا، ولعلها: «وألف».

⁽٤) في المطبوع: «عشري»، وانظر التعليق على «ذيل طبقات الحنابلة».

«دستور الأعلام»^(۱) لابن عزم التونسي (ت ۸۹۱)

ابن قيم الجوزية، الزُّرَعي الدمشقي الحنبلي، العلَم صاحب التصانيف، أحد أصحاب ابن تيميّة. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز. ٧٥١.

⁽١) نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف رقم ٣٤٨٤. ق٢١٦.

«وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام»(١) لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (٣٠٢)

العلامةُ الحجةُ المتقدِّم في سَعة العلم ومعرفة الخلاف وقوة الجنان: الشمس محمد بن أبي بكر بن أيوب الدمشقي الحنبلي، ابن قيِّم الجوزية.

رئيس أصحاب ابن تيمية، بل هو حسنة من حسناته، والمُجمع عليه بين المُخالف والموافق، وصاحب التصانيف السائرة والمحاسن الجَمَّة، انتفع به الأئمة، ودرَّس بأماكن.

وقال فيه ابن كثير: لا أعرف في زماننا مِن أهل العلم أكثر عبادة منه. وكانت وفاته في رجب بدمشق.

وهو القائل مما هو مسبوقٌ بنحوه:

بُنتِيُّ أبي بكر كثير ذنوبُهُ فليس بُنتُيُّ أبي بكر غدا متصدرًا يعلِّ بُنتُيُّ أبي بكر جَهولُ بنفسه جه بُنتُيُّ أبي بكر يروم ترقيًا إلىٰ بُنتُيُّ أبي بكر لقد خاب سعيُه إذا ل بُنتُيُّ أبي بكر لقد خاب سعيُه إذا ل

فليس على من نال من عرضه إثمُ يعلّم علمًا وهو ليس له علمُ جهول بأمر الله أنّى له العلمُ إلى جنّة المأوى وليس له عزمُ إذا لم يكن في الصالحات له سهم هَلوعٌ كنودٌ وصفُه الجهلُ والظلمُ

⁽۱) (۱/ ٥٣ – ٥٥)، تحقيق: بشار عواد، عصام الحرستاني، أحمد الخطيمي، مؤسسة الرسالة، ١٦ ١٤، الطبعة الأولئ. وطبع الكتاب نفسه باسم «الذيل التام على دول الإسلام» وترجمته فيه (١ / ١١٦).

الجامع لسيرة الإمام ابن قيم الجوزية

بُنائُ أبي بكر وأمثاله غدت بفتواهُم هذي الخليقة تأتمُّ بني أبي بكر غدا متمنيًا وصال المعالي والذنوب له هَمُّ

وليس لهم في العلم باع ولا التقي ولا الزهد، والدنيا لديهم هي الهمُّ

«بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة»(١) لجلال الدين السيوطي (ت٩١١)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعيد بن حَريز الزُّرَعي، الشمس ابن قيم الجوزية الحنبلي العلامة.

ولد في سابع صفر سنة إحدى وتسعين وستمائة، وقرأ العربية على المجد التونسي وابن أبي الفتح البعلي، والفقة والفرائض على ابن تيمية، والأصلين عليه وعلى الصفيّ الهنديّ، وسمع الحديث من التّقيّ سليمان، وأبي بكر بن عبد الدائم، وأبي نصر ابن الشيرازي، وعيسى المطعّم، وغيرهم.

وصنّف وناظر، واجتهد، وصار من الأئمة الكبار في التفسير والحديث والفروع والأصلين والعربية.

وله من التصانيف: «زاد المعاد»، «مفتاح دار السعادة»، «تهذيب سنن أبي داود»، «سفر الهجرتين»، «رفع اليدين في الصلاة»، «أعلام الموقعين عن رب العالمين»، «الكافية الشافية» نظم، «الرسالة الحلبية في الطريقة المحمدية»، «تفسير الفاتحة»، «تفسير أسماء القرآن»، «الروح»، «بيان الاستدلال على بطلان محلل السباق والنضال»، «جلاء الأفهام في حكمة الصلاة والسلام على خير الأنام»، «معاني الأدوات والحروف»، «بدائع الفوائد»، مجلدان، وهو كثير الفوائد، أكثره مسائل نحوية.

مات في رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

⁽١) (١/ ٦٢-٦٣) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية.

«نيل الأمل في ذيل الدُّوَل»(١) لعبد الباسط بن خليل بن شاهين الظاهري (ت٩٢٠هـ)

وفيه _ أي: رجب سنة ٧٥١ _ مات العلامة الشمس ابن قيِّم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سَعْد بن حَريز (٢) الزُّرَعي الدمشقي الحنبلي، صاحب التصانيف الكثيرة المشهورة.

وكان إمامًا عالمًا، فاضلًا بارعًا في عدة علوم.

وسمع على التقيِّ ابن تيميَّة، وامْتُحِن معه، وانفرد بأشياء قال بها، وأفتى بجواز المراجعة من الطلاق الكبير بغير محلِّل (٣)، وامْتُحِنَ بسبب ذلك حتى رجع عنه. وكان واسع الباع، كثير الاطلاع، وشهرته تُغني عن مزيد ذِكْره.

ومولده سنة ٦٩١هـ.

⁽١) (١/ ١/ ١٩٩١ - ٢٠٠) تحقيق عمر تدمري، المكتبة العصرية، ١٤٢٢، الطبعة الأولىٰ.

⁽Y) تصحف في المطبوع إلى: «جوبر».

⁽٣) هذا غلط على ابن القيم، وإنما المسألة هي اعتبار الطلاق الثلاث بفم واحد طلقة واحدة.

«الدارس في تاريخ المدارس» (١) لعبد القادر بن محمد النُّعيمي (ت٩٢٧هـ)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرَعي ثم الدمشقي، الفقيه الأصولي، المفسِّر النحوي الصادق، شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن قيِّم الجوزية.

سمع من القاضي تقيّ الدين سليمان، وفاطمة بنت جوهر، وعيسى المطعّم، وأبي بكر بن عبد الدائم، وجماعته.

وتفقَّه في المذهب وأفتى، ولزم الشيخَ تقيَّ الدين، وأخذعنه، وتفنَّن في علوم شتَّى، وكان عارفًا عالمًا بالتفسير وبأصول الدين والفقه، وله اعتناء بعلم الحديث والنحو، وعلم الكلام والسلوك، وقد أثنى عليه الذهبي ثناءً كثيرًا.

وقال برهان الدين الزُّرَعي: ما تحت أديم السماء أوسع علمًا منه.

ودرَّس بالصدرية وغيرها، وأوقف (٢) كتبًا حسانًا في علوم شتَّىٰ.

توفي في ليلة الخميس ثالث عشر شهر رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وصُلِّي عليه من الغد بالجامع الأموي، ودفن _ رَحْمَهُ ٱللَّهُ _ بمقبرة باب الصغير، وشيَّعه خلق كثير، ورئيت له منامات حسنة. انتهىٰ.

⁽١) (٩٠/٢) تحقيق جعفر الحسني، نشر مجمع اللغة العربية بدمشق.

⁽٢) سبقت بالرسم نفسه في «المقصد الأرشد»، ولعلها: «وألَّف».

«المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد»(١) لمجير الدين العليمي (٣٢٨)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز الزُّرَعي، ثم الدمشقي، الفقيه الأصولي، المفسِّر النحوي العارف، شمس الدين أبو عبد الله ابن قيِّم الجوزية.

ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة.

وسمع من الشهاب العارف النابلسي، والقاضي تقي الدين سليمان وجماعة، وتفقه في المذهب وبرع، وأفتى ولازم الشيخ تقي الدين بن تيمية، وأخذ عنه، وتفنّن في علوم الإسلام، وكان عارفًا بالتفسير لا يُحارئ فيه وبأصول الدين وإليه فيهما المُنتهى، وبالحديث ومعانيه وفقهه، ودقائق الاستنباط منه، لا يلحق في ذلك، وبالفقه وأصوله وبالعربية، وله فيها اليدُ الطولى، وبعلم الكلام وغير ذلك، وكان عالمًا بعلم السلوك، وكلام أهل التصوف وإشاراتهم ودقائقهم، له في كل فنً من هذه الفنون اليد الطولى.

عُني بالحديث ومتونه وبعض رجاله، وكان يشتغل في الفقه، ويجيد تقريره، وفي النحو والأصلين، وتصدّر للإشغال ونشر العلم.

وكان رَحْمَةُ ٱللَّهُ ذَا عبادة وتهجد وطول صلاة إلى الغاية القصوى، وتألَّه ولَهَ ج بالذكر، وشغف بالمحبَّة والإنابة والافتقار إلى الله والانكسار له والاطراح بين يديه على عتبة عبوديَّته، وقد امتحن وأوذي مرَّات، وحُبس مع

⁽١) (٥/ ٩٢ - ٩٧)، دار صادر، تحقيق حسين إسماعيل مروة، ط الأولىٰ ١٤١٨.

الشيخ تقي الدين في المرة الأخيرة بالقلعة منفردًا عنه، ولم يُفرج عنه إلا بعد موت الشيخ.

وكان في مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن بالتدَّبُّر والتفكُّر، ففُتح عليه من ذلك خيرٌ كثير، وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجيد الصحيحة، وتسلط بسبب ذلك على الكلام في علوم أهل المعارف، والدخول في غوامضهم، وتصانيفُه ممتلئة بذلك.

وحجَّ مرات كثيرة وجاور بمكة. وكان أهل مكة يذكرون عنه من شدة العبادة وكثرة الطواف أمرًا يتعجب منه.

وأخذ عنه العلمَ خلقٌ كثير من حياة شيخه وإلى أن مات، وانتفعوا به، وكان الفضلاء يعظّمونه ويتتلمذون له كابن عبد الهادي وغيره، ولازم مجالسه الشيخُ زين الدين ابن رجب قبل موته أزيد من سنة، وسمع عليه «قصيدته النونية» الطويلة في السنة، وأشياء من تصانيفه وغيرها.

وقال القاضي برهان الدين الزُّرَعي عنه: ما تحت أديم السماء أوسع علمًا منه.

ودرَّس بالصَّدريَّة، وأمَّ بالجوزية مدَّة طويلةً، وكتب بخطّه ما لا يوصف كثرة.

وصنّف تصانيف كثيرة في أنواع العلم، وكان شديدَ المحبَّة للعلم وكتابته ومطالعته وتصنيفه، واقتناء كتبه، واقتنى من الكتب ما لم يحصل لغيره.

فمن تصانيفه:

كتاب «تهذيب سُنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام على ما فيه من

الأحاديث المعلولة» مجلد. كتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد ضخم. كتاب «مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين» مجلدان، شرح «منازل السائرين» لشيخ الإسلام الأنصاري كتاب جليل القدر. كتاب «عقد محكم الإخاء بين الكلم الطيب والعمل الصالح المرفوع إلىٰ رب السماء » مجلد ضخم. كتاب «شرح أسماء الكتاب العزيز » مجلد. كتاب «زاد المسافرين إلى منازل السعداء في هدى خاتم الأنبياء» مجلد. كتاب «زاد المعاد في هدي خير العباد» أربع مجلدات، وهو كتاب عظيم جدًّا. كتاب «جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام على خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها». وكتاب «بيان الدليل على استغناء المسابقة عن التحليل» مجلد. كتاب «نقد المنقول والمحكّ المميز بين المردود والمقبول». كتاب «أعلام الموقعين عن رب العالمين» ثلاث مجلدات. كتاب «بدائع الفوائد» مجلدان. «الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهي «القصيدة النونية» في السُّنَّة، مجلد. كتاب «الصواعق المنزلة على الجهمية المعطلة» في مجلدات. كتاب «حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح» وهو كتاب «صفة الجنة» مجلد. كتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» مجلد. كتاب «الداء والدواء» مجلد. كتاب «تحفة المودود في أحكام المولود» مجلد لطيف. كتاب «مفتاح دار السعادة» مجلد ضخم. كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية علىٰ غزو الفرقة الجهمية» مجلد. كتاب «مصايد الشيطان» مجلد. كتاب «الطرق الحكمية» مجلد. «رفع اليدين في الصلاة» مجلد. «نكاح المحرم» مجلد. «تفضيل مكة على المدينة». «فضل العلماء» مجلد. كتاب «عدة الصابرين» مجلد. كتاب «الكبائر» مجلد. «حكم تارك الصلاة» مجلد، كتاب «نور المؤمن وحياته» مجلد. كتاب «إغمام هلال رمضان». «التحرير فيما يحلُّ ويحرُم من لباس الحرير». «جوابات عابدي الصَّلبان، وأنَّ ما هم عليه دين الشيطان». «بُطلان الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد. «الفرق بين الخُلة والمحبة، ومناظرة الخليل لقومه». «الكلم الطيب والعمل الصالح» مجلد لطيف. «الفتح القدسي». «التحفة المكيّة». كتاب «أمثال القرآن». «شرح الأسماء الحسنى». «أيمان القرآن». «المسائل الطرابُلسِيّة» ثلاث مجلدات. «الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم» مجلدان. كتاب «الطاعون» مجلد لطيف. وله كتاب «هداية الحيارى في الرد على اليهود والنصارى» مجلد. وله «شرح على ألفية ابن مالك» مجلد(۱). وله كتاب يسمى «المفتاح» هكذا رأيته في الحاشية.

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس ثالث عشر (٢) رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وصلّي عليه من الغد بالجامع عقيب الظهر، ثم بجامع جرَّاح، ودفن بمقبرة الباب الصغير، وشيَّعه خلق كثير، ورثيت له منامات كثيرة حسنة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

قال ابن رجب: قُرئ على شيخنا الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب وأنا أسمع هذه القصيدة من نظمه في أول كتاب «صفة الجنة»:

وما ذاك إلا غيرة أن ينالها سوى كُفئها، والرب بالخلق أعلم وإن حُجِبت عنا بكل كريهة وحُفّت بما يؤذي النفوس ويؤلم

⁽١) لعله وهم، والكتاب لابنه برهان الدين، وهو مطبوع في مجلدين بعنوان «إرشاد السالك الني حلّ ألفية ابن مالك».

⁽٢) في المطبوع: «عشري» وانظر التعليق على «الذيل» لابن رجب.

فلله ما في حشوها من مسرة ولله ذاك العيش بين خيامها ولله واديها الذي هو موعد البين فيالك الوادي يهيم صبابة ولله أفسراح المحبين عندما ولله أبصار ترى الله جهرة فيا نظرة أهدت إلى الوجه نضرة ولله كم من خَيْرة إن تبسمت فيا لذة الأبصار إذ هي أقبلت ويا خجلة الغصن الرطيب إذا انثنت فإن كنت ذا قلب عليل بحبها

فيا خاطب الحسناء إن كنت باغيًا وكن مبغضًا للخائنات لحبها وكن أيِّمًا ممن سواها، فإنها وصم يومك الأدنى لعلك في غد وأقدم، ولا تقنع بعيش منغَّص وإن ضاقت الدنيا عليك بأسرها فحي على جنات عدن، فإنها ولكننا سبي العدو، فهل ترئ وقد زعموا أن الغريب إذا نائ

وذكر أبياتًا، ثم قال:

وأصناف لدات بها يتنعم وروضاتها والثغر في الروض يبسم مزيد لوفد الحب لو كنت منهم محب يرئ أن الصبابة مَغْنَم محب يرئ أن الصبابة مَغْنَم فلا الضيم يغشاها، ولا هي تسأم فلا الضيم يغشاها، ولا هي تسأم أمن بعدها يسلو المحب المتيم أضاء لها نور من الفجر أعظم ويا لذة الأسماع حين تكلم ويا خجلة البحرين حين تبسم ويا خجلة البحرين حين تبسم فلم يبق إلا وصلها لك مرهم

فهذا زمان المهر فهو المقدَّم فتحظئ بها من بينهن وتنعم لمثلك في جنات عدن تايَّم تفوز بعيد الفطر والناس صُوَّم فما فاز باللذات من ليس يُقْدِم ولم يك فيها منزل لك يعلم منازلك الأولئ، وفيها المخيم نعود إلى أوطاننا ونسلَّم؟ وشطت به أوطانه فهو مُعدم

لها أضحت الأعداء فينا تحكُّمُ؟ مُحبُّون، ذاك السوق للقوم معلم فقد أسلف التجار فيه وأسلموا زيارة رب العرش، فاليوم موسم وتربته من أذفَر المسك أعظم ومن خالص العقيان لا تتفصم لمن دون أصحاب المنابر يعلم وأرزاقهم تُجْرئ عليهم وتُقْسَم بأقطارها الجنات لا يتوهم فيضحك فوق العرش ثم يكلم با ذانهم تسليمه إذْ يُسلّم تريدون عندي، إنني أنا أرحم فأنت الذي تولى الجميل وترحم عليه، تعالىٰ الله، والله أكرم كأنك لا تدرى، بلي، سوف تعلم وإن كنت تدري، فالمصيبة أعظم

وأي اغتراب فوق غربتنا التي وحيّ علىٰ السوق الذي فيه يلتقي الـ فما شئت خذ منه بلا ثمن له وحيّ علي يوم المزيد الذي به وحسيّ علمي وادهنالمك أفيح منابر من نور هناك وفضة وكثيان مسك قد جُعلن مقاعدًا فبيناهم في عيشهم وسرورهم إذا هم بنور ساطع أشرقت له تجلي لهم رب السماوات جهرة سلام عليكم، يسمعون جميعهم يقول: سلوني ما اشتهيتم، فكل ما فقالوا جميعًا: نحن نسألك الرضا فيعطيهم هذا ويشهد جمعهم فيا بائعًا هذا ببخس معجّل فإن كنت لا تدرى فتلك مصيبة

«الدُّر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد»(١) لمجير الدين العليمي (ت٩٢٨)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز الزُّرَعي ثم الدمشقي، الفقيه، الأصولي، المفسر، النحوي، العارف شمس الدين، أبو عبد الله ابن قيِّم الجوزية، ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة.

صنف تصانيف كثيرة في أنواع العلم، فمن تصانيفه: كتاب «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام على ما فيه من الأحاديث المعلولة» مجلد، كتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد ضخم، كتاب «مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين» مجلدان وهو شرح «منازل السائرين» لشيخ الإسلام الأنصاري، كتاب جليل القدر، كتاب «عقد محكم الإنحاء بين الكلم الطيب والعمل الصالح المرفوع إلى رب السماء» مجلد ضخم، كتاب «شرح أسماء الكتاب العزيز» مجلد، كتاب «زاد المسافرين إلى منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء» مجلد، كتاب «زاد المعاد في هدي خير العباد» أربع مجلدات، وهو كتاب عظيم جدًّا، كتاب «جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام على خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها» مجلد، كتاب «نقد المنقول «بيان الدليل على استغناء المسابقة عن التحليل» مجلد، كتاب «نقد المنقول والمحكّ (۲) المميز بين المردود والمقبول» مجلد، كتاب «أعلام الموقعين والمحكّ (۲)

⁽١) (٢/ ٥٢١-٥٢٣) تحقيق د. عبد الرحمن العثيمين. مكتبة الخانجي، ط الأولى لل ١٤١٢.

⁽Y) تصحف في المطبوع إلى «المحل».

عن رب العالمين» ثلاث مجلدات، كتاب «بدائع الفوائد» مجلدان، «الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهي القصيدة النونية في السُّنة مجلد، كتاب «الصواعق المنزلة على الجهمية والمعطلة» في مجلدات، كتاب «حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح» وهو كتاب صفة الجنة، مجلد، كتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» مجلد، كتاب «الداء والدواء» مجلد، كتاب «تحفة المودود في أحكام المولود» مجلد لطيف، كتاب «مفتاح دار السعادة» مجلد ضخم، كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو الفرقة الجهمية» مجلد، كتاب «مصايد الشيطان» مجلد، كتاب «الطرق الحكمية» مجلد، كتاب «رفع اليدين في الصلاة» مجلد، كتاب «نكاح المحرم» مجلد، كتاب «تفضيل مكة على المدينة» مجلد، كتاب «فضل العلم» مجلد، كتاب «عدة الصابرين» مجلد، كتاب «الكبائر» مجلد، كتاب «حكم تارك الصلاة» مجلد، كتاب «نور المؤمن وحياته» مجلد، كتاب «حكم إغمام هلال رمضان»، كتاب «التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير»، كتاب «جواب عابدي الصلبان، وأن ما هم عليه دين الشيطان»، كتاب «بطلان الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد، كتاب «الفرق بين الخُلة والمحبة، ومناظرة الخليل لقومه» مجلد، كتاب «الكلم الطيب والعمل الصالح» مجلد لطيف، كتاب «الفتح القدسي»، كتاب «التحفة المكية»، كتاب «أمثال القرآن»، كتاب «شرح الأسماء الحسنين»، كتاب «أيمان القرآن»، كتاب «المسائل الطرابلسية» ثلاث مجلدات، كتاب «الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم» مجلدان، كتاب «الطاعون» مجلد لطيف.

توفي رَحِمَهُ اللّهُ وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس ثالث عشر من رجب (١) سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وصلي عليه من الغد بالجامع عقب الظهر، ثم بجامع جرّاح، ودفن بمقبرة الباب الصغير.

⁽١) في المطبوع: «عشري رجب»، وانظر التعليق على «الذيل» لابن رجب.

«بدائع الزهور في وقائع الدهور»(١) لمحمد بن أحمد ابن إياس (ت٩٣٠)

وفي هذه السنة [٧٥٧] (٢) وردت الأخبار بوفاة العلامة الحافظ شمس الدين محمد ابن قيم الجوزية، وكان من أعيان العلماء، وله عدة مصنفات في علوم شتّى.

⁽١) (١/ ق١/ ٥٤٠) تحقيق محمد مصطفى، الهيئة العامة المصرية للكتاب ١٤٠٤.

⁽٢) كذا، وفي عامة المصادر: سنة ٧٥١.

«طبقات المفسرين»(۱) للداوودي (ت ٩٤٥)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعيد بن حَريز الزُّرَعي ثم الدمشقي، الفقيه الحنبلي الأصولي المفسّر النحوي العارف، شمس الدين أبو عبد الله ابن قيِّم الجوزية.

ولد في سابع صفر سنة إحدى وتسعين وستمائة.

سمع من شهاب الدين النابلسي العابر، والقاضي تقي الدين سليمان، وأبي بكر بن عبد الدائم، وأبي نصر بن الشيرازي، وعيسى المطعّم، وفاطمة بنت جوهر، وجماعة.

وتفقَّه في المذهب، وبرع وأفتى، ولازم الشيخ الإمام تقيَّ الدين ابن تيمية، وأخذ عنه الفقه والفرائض والأصلين.

وقرأ العربية على المجد التونسي، وابن أبي الفتح البعلي، وكذا الأصلين على الصفى الهندى.

وتفنن في علوم الإسلام، وكان عارفًا بالتفسير لا يجارئ فيه، وبأصول الدين، وإليه فيها المنتهى، وبالحديث ومعانيه وفقهه، ودقائق الاستنباط منه، لا يلحق في ذلك، وبالفقه وأصوله، وبالعربية، وله فيها اليد الطولى، وبعلم الكلام وغير ذلك، و[كان] عالمًا بعلم السلوك، وكلام أهل التصوف وإشاراتهم ودقائقهم، له في كل فن من هذه الفنون اليد الطولى.

⁽۱) (۲/ ۹۳ – ۹۷) تحقیق علي محمد عمر، مصر ۱۳۹۲.

وكان ذا عبادة وتهجد، وطول صلاة إلى الغاية القصوى، وتأله ولهج بالذكر، وشغف بالمحبة، والإنابة والافتقار إلى الله، والانكسار له، والاطراح بين يديه على عتبة عبوديته.

قال ابن رجب: لم أشاهد مثله في ذلك، ولا رأيت أوسع منه علمًا، ولا أعرف بمعاني القرآن والسنة وحقائق الإيمان منه، وليس هو بالمعصوم، ولكن لم أر في معناه مثله.

وقد امتُحِن وأوذي مرات، وحُسِس مع الشيخ تقي الدين في المرة الأخيرة بالقلعة، منفردًا عنه، ولم يفرَج عنه إلا بعد موت الشيخ.

وكان في مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن بالتدبر والتفكّر، ففتح عليه من ذلك خير كثير، وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجيد الصحيحة، وتسلط بسبب ذلك على الكلام في علوم أهل المعارف، والدخول في غوامضهم، وتصانيفه ممتلئة بذلك.

وجاور بمكة، وكان أهل مكة يذكرون عنه من شدة العبادة وكثرة الطواف أمرًا يتعجب منه، وأخذ عنه العلم خلقٌ كثير من حياة شيخه إلى أن مات، وانتفعوا به، وكان الفضلاء يعظمونه، ويسلمون له، كابن عبد الهادي وغيره.

وقال القاضي برهان الدين الزُّرَعي: ما تحت أديم السماء أوسع علمًا منه.

ودرّس بالصدرية، وأمَّ بالجوزية مدة طويلة. وكتب بخطه ما لا يوصف كثرة.

وصنف تصانيف كثيرة جدًّا في أنواع العلم. وكان شديد المحبة للعلم، وكتابته ومطالعته وتصنيفه، واقتناء كتبه، واقتنى من الكتب ما لم يحصل لغيره.

فمن تصانيفه: كتاب «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام على ما فيه من الأحاديث المعلولة» مجلد، «سفر الهجر تين وياب السعادتين» مجلد ضخم، كتاب «مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين» مجلدان، وهو شرح «منازل السائرين» لشيخ الإسلام الأنصاري، كتاب جليل القدر، كتاب «عقد محكم الإخاء(١) بين الكلم الطيب والعلم الصالح المرفوع إلى رب السماء» مجلد، كتاب «شرح أسماء الكتاب العزيز» مجلد، «زاد المسافرين إلى منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء»، «زاد المعاد في هدى خير العباد» أربع مجلدات، وهو كتاب عظيم جدًّا، «جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام على خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها» مجلد، «بيان الدليل على استغناء المسابقة عن التحليل» مجلد، «نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول» مجلد، «أعلام الموقعين عن رب العالمين» ثلاث مجلدات، «بدائع الفوائد» مجلدان، وهو كثير الفائدة، أكثره مسائل نحوية، «الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهي «القصيدة النونية» في السنة مجلد، «الصواعق المنزلة في الجهمية المعطلة» في مجلد، «حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح» وهو كتاب «صفة الجنة» مجلد، «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» مجلد، «الداء والدواء» مجلد، « [تحفة] المودود في أحكام المولود» مجلد لطيف، «مفتاح

⁽١) تصحف في المطبوع إلى: «الأحباء».

دار السعادة» مجلد، «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو الفرقة الجهمية» مجلد، «مصايد الشيطان» مجلد. «الطرق الحكمية» مجلد، «رفع اليدين في الصلاة» مجلد. «نكاح المحرم» مجلد، «تفضيل مكة على المدينة» مجلد، «فضل العلماء» مجلد، «عدة الصابرين» مجلد، «الكبائر» مجلد، «حكم تارك الصلاة» مجلد، «حكم إغمام هلال رمضان»، «التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير»، «جوابات عابدي الصلبان، وأن ما هم عليه دين الشيطان»، «بطلان الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد، «الكلم الطيب والعمل الصالح» مجلد لطيف، «الفتح القدسي»، «التحفة المكية»، «أمثال القرآن»، «أيمان القرآن»، «شرح الأسماء الحسني»، «تفسير الفاتحة»، «المسائل الطرابلسية» ثلاث مجلدات، «الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم» مجلد لطيف.

«الزيارات»^(۱) للقاضي محمود العدوي الزوكاوي (ت١٠٣٢)

قال ابن رجب في «الطبقات»: هو محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرَعي ثم الدمشقي.

الفقيه الأصولي النحوي المفسر المفنن في علوم كثيرة، العارف بالحديث ومعانيه، والفقه ودقائقه والاستنباط منه. كان له عبادة وتهجد إلى الغاية، ولَهَ ج بالذكر وشغف بالمحبة والإنابة والافتقار إلى الله تعالى والانكسار بين يديه.

حجّ مرات. وجاور بمكة، وانتفع به أهل عصره. وله مصنّفات كثيرة في فنون عديدة.

توفي بدمشق سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وصُلِّي عليه بالجامع الأموي بعد الظهر، ثم بجامع جراح، ودفن بمقبرة باب الصغير، بقرب زقاق القلي (٢)، وقبره مشهور الآن تجاه المدرسة الصابونية من الشرق، قبلي باب النصر، وبُنى عليه قبة الآن. رحمه الله تعالىٰ.

⁽١) (ص٥٧) تحقيق صلاح الدين المنجد، مجمع اللغة بدمشق، ١٩٥٦م، الطبعة الأولى. (٢) كذا، وانظر (ص١١٣).

«الشَّهادة الزَّكية في ثناء الأئمة على ابن تيميَّة»(١) لمرعي الكرمي الحنبلي (ت١٠٣٣)

ابن القيم، وهو العلامة شمس الدّين الحنبليّ، أحد المحقِّقين، علم المصنفين، نادرة المفسّرين، أبو عبد الله محمَّد بن أبي بكر بن أيُّوب بن سعد بن حريز الزُّرعي الأصل ثمَّ الدِّمشقي، ابن قيم الجوزية، وتلميذ ابن تيمية، له التصانيف الأنيقة والتآليف التي في علوم الشَّريعة والحقيقة.

ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة، ومات في رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بدمشق.

وكان قد لازم ابن تيمية وأخذ عنه علمًا جمًّا، فكان ذا فنون من العلوم، صاحب إدراك لسرائر المنطوق والمفهوم، وبرع في علم الحديث بحيث انتهت إليه فيه الرِّئاسة.

قال الحافظ أبو بكر محمَّد بن المحب: قلت لشيخنا الحافظ المزي: ابن القيم في درجة ابن خزيمة؟ فقال: هو في هذا الزَّمان كابن خزيمة في زمانه.

ومن مصنفاته: «زاد المعاد في هدي خير العباد» في أربعة مجلدات، وكتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين».

قال رَحِمَهُ أَللَهُ في ترجمته لابن تيمية: شيخ الإسلام والمسلمين القائم ببيان الحق ونصرة الدين الدَّاعي إلى الله ورسوله المجاهد في سبيله، الَّذي أضحك الله به من الدين ما كان عابسًا، وأحيا من السّنة ما كان دارسًا، والنور

⁽١) (ص ٣٣-٥٧). تحقيق نجم عبد الرحمن خلف، دار الفرقان والرسالة ١٤٠٥.

الَّذي أطلعه الله في ليل الشُّبهات، فكشف به غياهب الظُّلمات وفتح به من القلوب مقفلها، وأزاح به عن النُّفوس عللها، فقمع به زيغ الزائغين وشك الشاكين وانتحال المبطلين، وصدّقت به بشارة رسول رب العالمين يقول: إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدّد لها دينها. وبقوله: يحمل هذا العلم من كل خلفٍ عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين.

وهو الشَّيخ العلامة الزَّاهد العابد الخاشع الناسك الحافظ المتبع تقيّ الدِّين أبو العبَّاس أحمد بن الشَّيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام أبي المحاسن عبد الحليم ابن شيخ الإسلام ومفتي الفرق علامة الدُّنيا مجد الدين عبد السَّلام ابن الشَّيخ الإمام العلامة الكبير شيخ الإسلام فخر الدّين عبد الله بن أبي القاسم بن محمَّد ابن تيمية الحرَّاني قدس الله روحه ونوّر ضريحه.

قال ابن القيم: وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: إن في الدُّنيا جنَّة من لم يدخلها لم يدخل جنَّة الآخرة، وكان يقول: بالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين.

وكان يقول: لا بد للسالك إلى الله من همة تسيّره وترقيه، وعلم يبصّره ويهديه. وقال: والعارف يسير إلى الله عز وجل بين مشاهدة المنّة ومطالعة عيب النّفس.

وكان يتمثَّل كثيرًا:

عوى الذِّنْبُ فاستأنست بالذئب إِذْ عوى وَصَوَّت إِنْسَانٌ فكدت أطير

وَكَانَ يتَمَثَّل أَيْضًا:

وَأَخْرِجُ مِن بَينِ البِيُوتِ لعلَّني أُحدِّث عَنْكُ النَّفْسَ فِي السِّرّ خَالِيا

«سُلَّم الوصول إلىٰ طبقات الفحول»(۱) للمُلَّم الحاجي خليفة (ت١٠٦٩)

الشيخ العلَّامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد (٢) بن حريز، ابن قيم الجوزية، الزُّرَعي الحنبلي الدمشقي، المتوفى في رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، عن ستين سنة.

قرأ العربية على المجد التونسي، والفقه على ابن تيمية، فأمَّ بالجوزية ودرَّس بالصّدرية وسمع الحديث، وكان جريء الجنان واسع العلم، من الأئمة الكبار في التفسير والحديث والفقه والأصلين والعربية.

وغلب عليه حبّ ابن تيمية، حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله. وهو الذي هذّب كتبه ونشر علمه، واعتُقِل معه بالقلعة بعد أن أُهين وطيف علىٰ جَمَل [مضروبًا بالدِّرَّة]، فلما مات أُفرج عنه.

وكان ملازمًا للاشتغال ليلًا ونهارًا، كثير العبادة. وكان مغرًى بجمع الكتب.

وله من التصانيف: «زاد المعاد» و «مفتاح دار السعادة» و «تهذيب سنن أبي داود» و «أعلام الموقعين» و «شرح منازل السائرين» و «جلاء الأفهام» و «مصايد الشيطان» و «حادي الأرواح» و «الصواعق المرسلة» وغير ذلك. ذكره ابن حجر والسيوطي.

⁽١) (٣/ ٦١- ٦٢) تحقيق محمود الأرناؤوط وصالح سعداوي، ط الأولى ٢٠١٠م.

⁽٢) وقع في ط: سعيد، تصحيف.

«شذرات الذهب في أخبار من ذهب» (١) لابن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩)

(سنة إحدى وخمسين وسبعمائة)

فيها توفي العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز الزُّرَعي ثم الدمشقي الفقيه الحنبلي، بل المجتهد المطلق، المفسِّر النحوي الأصولي المتكلم، الشهير بابن قيِّم الجوزية.

قال ابن رجب: شيخنا، ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة، وسمع من الشهاب النابلسي وغيره، وتفقه في المذهب، وبرع وأفتى، ولازم الشيخ تقي الدين وأخذ عنه، وتفنن في علوم الإسلام، وكان عارفًا بالتفسير لا يجارئ فيه، وبأصول الدين وإليه فيه المنتهى، وبالحديث ومعانيه وفقهه ودقائق الاستنباط منه لا يلحق في ذلك، وبالفقه وأصوله والعربية وله فيها اليد الطولي، وبعلم الكلام وغير ذلك.

وعالمًا بعلم السلوك، وكلام أهل التصوف وإشاراتهم ودقائقهم، له في كل فن من هذه الفنون اليد الطولي.

قال الذهبي في «المختص»: عُني بالحديث ومتونه، وبعض رجاله، وقد حُبس مدة لإنكاره شد الرحل إلى قبر الخليل، وتصدر للإشغال ونشر العلم.

وقال ابن رجب: وكان رَحِمَهُ ٱللّهُ ذا عبادة وتهجّد، وطول صلاة إلى الغاية القصوئ، وتأله ولهج بالذكر، وشغف بالمحبة والإنابة والاستغفار،

⁽١) (٨/ ٢٨٧ - ٢٩١) تحقيق محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، ط الأولى ١٤١٣.

والافتقار إلى الله، والانكسار له، والاطراح بين يديه على عتبة عبوديته، لم أشاهد مثله في ذلك، ولا رأيت أوسع منه علمًا، ولا أعرف بمعاني القرآن والسنة وحقائق الإيمان منه، وليس هو بالمعصوم، ولكن لم أر في معناه مثله. وقد امتحن وأوذي مرات، وحُبِس مع الشيخ تقي الدين في المرة الأخيرة بالقلعة، منفردًا عنه، ولم يُفْرَج عنه إلا بعد موت الشيخ.

وكان في مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن بالتدبر والتفكر، ففتح عليه من ذلك خير كثير، وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجيد الصحيحة، وتسلط بسبب ذلك على الكلام في علوم أهل المعارف، والخوض في غوامضهم، وتصانيفه ممتلئة بذلك.

وحج مرات كثيرة، وجاور بمكة. وكان أهل مكة يذكرون عنه من شدة العبادة وكثرة الطواف أمرًا يتعجب منه. ولازمتُ مجالسه قبل موته أزيد من سنة، وسمعت عليه «قصيدته النونية» الطويلة في السنة، وأشياء من تصانيفه، وغيرها.

وأخذ عنه العلم خلق كثير من حياة شيخه وإلى أن مات، وانتفعوا به، وكان الفضلاء يعظمونه، ويسلمون له، كابن عبد الهادي وغيره.

وقال القاضي برهان الدين الزُّرَعي عنه: ما تحت أديم السماء أوسع علمًا منه.

ودرَّس بالصدرية، وأمَّ بالجوزية مدة طويلة، وكتب بخطه ما لا يوصف كثرة.

وصنف تصانيف كثيرة جدًّا في أنواع العلم. وكان شديد المحبة للعلم، وكتابته ومطالعته وتصنيفه، واقتناء كتبه، واقتنى من الكتب ما لم يحصل

لغيره.

فمن تصانیفه: کتاب «تهذیب سنن أبي داود و إیضاح مشكلاته والكلام علىٰ ما فيه من الأحاديث المعلولة» مجلد، كتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد ضخم، كتاب «مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين» مجلدان، وهو شرح «منازل السائرين» لشيخ الإسلام الأنصاري، كتاب جليل القدر، كتاب «عقد محكم الإخاء بين الكلم الطيب والعمل الصالح المرفوع إلى رب السماء» مجلد ضخم، كتاب «شرح أسماء الكتاب العزيز» مجلد، كتاب «زاد المسافرين إلى منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء» مجلد، كتاب «زاد المعاد في هدى خير العباد» أربع مجلدات، وهو كتاب عظيم جدًّا، كتاب «جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام على خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها» مجلد، كتاب «بيان الدليل على استغناء المسابقة عن التحليل» مجلد، كتاب «نقد المنقول والمحكّ المميز بين المردود والمقبول» مجلد، كتاب «أعلام الموقعين عن رب العالمين» ثلاث مجلدات، كتاب «بدائع الفوائد» مجلدان، «الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهي «القصيدة النونية» في السنة، مجلد، كتاب «الصواعق المنزلة في الجهمية المعطلة» في مجلدات، كتاب «حادى الأرواح إلى بلاد الأفراح» وهو كتاب «صفة الجنة» مجلد، كتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» مجلد، كتاب «الداء والدواء» مجلد، كتاب «تحفة المودود في أحكام المولود» مجلد لطيف، كتاب «مفتاح دار السعادة» مجلد ضخم، كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو الفرقة الجهمية» مجلد، كتاب «مصايد الشيطان» مجلد، كتاب «الطرق الحكمية» مجلد، «رفع اليدين في

الصلاة) مجلد، كتاب «نكاح المحرم» مجلد، «تفضيل مكة على المدينة» مجلد، «فضل العلم» مجلد، «عدة الصابرين» مجلد، كتاب «الكبائر» مجلد، «حكم تارك الصلاة» مجلد، «نور المؤمن وحياته» مجلد، «حكم إغمام هلال رمضان»، «التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير»، «إغاثة اللهفان من مكايد الشيطان» مجلد، «إغاثة اللهفان في طلاق الغضبان» مجلد، «جوابات عابدي الصلبان، وأن ما هم عليه دين الشيطان»، «بطلان الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد، «الروح» مجلد، «الفرق بين الخلة والمحبة، ومناظرة الخليل لقومه» مجلد، «الكلم الطيب والعمل الصالح» مجلد لطيف، «الفتح القدسي»، «التحفة المكية»، كتاب «أمثال القرآن»، «شرح السماء الحسنى»، «أيمان القرآن»، «المسائل الطرابلسية» مجلدان، «الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم» مجلدان، كتاب «الطاعون» مجلد لطف.

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقت عشاء الآخرة ثالث عشر رجب، وصلي عليه من الغد بالجامع الأموي عقيب الظهر، ثم بجامع جرَّاح. ودفن بمقبرة الباب الصغير.

وكان قد رأى قبل موته بمدة الشيخ تقي الدين رَحِمَهُ اللّهُ في النوم، وسأله عن منزلته؟ فأشار إلى علوها فوق بعض الأكابر. ثم قال له: وأنت كدت تلحق بنا، ولكن أنت الآن في طبقة ابن خزيمة، رَحِمَهُ اللّهُ.

«طبقات المفسِّرين» (١) لأحمد بن محمد الأدنه وي (ت بعد ١٠٩٥)

الشيخ محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيِّم الجوزية الدمشقي، العالم الفاضل المحقق، شمس الدين.

قد فسَّر الفاتحة الشريفة، وصنَّف «التبيان في أقسام القرآن». وتوفِّي سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

من «أسامي الكتب».

⁽١) (ص٢٨٤) تحقيق سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم ١٤١٧، الطبعة الأولىٰ.

«الإشارات إلى أماكن الزيارات» (١) لعثمان بن أحمد السويدي (ابن الحوراني) (ت١١١٧)

ابن قيم الجوزية الحنبلي.

قال شيخ الإسلام ابن رجب في «الطبقات»: هو محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرَعي ثم الدمشقي.

الفقيه الأصولي، النحوي المفسِّر، المفنن في علوم كثيرة، لا يُجارئ في التفسير والأصول، وإليه في هذا الفن الانتهاء. عارف بالحديث ومعانيه، وفقهه ودقائقه، والاستنباط منه، لا يُلحق في ذلك.

وكان له عبادة وتهجُّد طويل وصلاة إلى الغاية، وتألُّه ولهج بالذكر، وتشفّف (٢) بالمحبَّة والإنابة والافتقار إلى الله والانكسار له، والاطراح بين يديه على عتبة عبوديته. لم أشاهد مثله في ذلك، ولا رأيتُ أوسع منه علمًا، حجّ مرّاتٍ وجاور بمكة المشرَّفة، وانتفع به أهل عصره.

وله مصنَّفات كثيرة في فنون عديدة.

توفي بدمشق سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وصُلِّي عليه بالجامع الأموي عقب الظهر، ثم بجامع جرَّاح، ودُفِنَ بمقبرة باب الصغير، وبقُرْب زقاق القلي (٣).

⁽١) (ص٧٠- ٧٢) تحقيق: بسَّام الجابي، دار الغزالي، ١٤٠١، الطبعة الأولىٰ.

⁽٢) كذا، وفي المصادر: «وشغف».

⁽٣) انظر ما سبق (ص١٠٣).

وقبره مشهور معروف الآن تجاه المدرسة الصابونية من الشرق قِبْلي باب النصر، وبُنِي عليه قُبَّة الآن، رحمه الله تعالى.

«حدائق الإنعام في فضائل الشام» (١) لعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي (ت١١٣٨)

ابن قيم الجوزية الحنبلي.

قال ابن رجب في «طبقاته»: هو: محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرَعي، ثم الدمشقي.

الفقيه الأصولي، النحوي المفسِّر، المفتنُّ في علومٍ كثيرة، لا يُجارئ، وكان له عبادة وتهجُّد، وطول صلاة إلىٰ الغاية، وافتقار وانكسار.

وله مصنَّفات كثيرة في فنون عديدة.

مات سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، ودُفِنَ بمقبرة باب الصغير، تجاه المدرسة الصابونية، وبُني عليه قبة الآن، وقبره معروف مشهور. انتهى ملخّصًا.

⁽١) ص١٩٥ تحقيق يوسف بديوي، دار المكتبي، ١٤٢٠ الطبعة الثانية.

«منتخب شذرات الذهب في أخبار من ذهب» (۱) لعبد الرحيم بن مصطفى ابن شِقْدة (ت ۱۱٦٠)

سنة إحدى وخمسين وسبعمائة. فيها توفي العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرَعي ثم الدمشقي، الفقيه الأصولي الحنبلي، بل المجتهد المطلق.

المفسّر، المفنن في علوم كثيرة، العارف بالحديث ومعانيه، والفقه ودقائقه والاستنباط منه. وكان له عبادة وتهجد إلى الغاية، ولهج بالذكر وشغف بالمحبة والإنابة والافتقار إلى الله تعالى والانكسار بين يديه.

حجّ مرات. وجاور مكة، وانتفع به أهل عصره. وله مصنفات كثيرة في فنون عديدة. توفي بدمشق رَحَهُ لُللَّهُ وقت العشاء الآخرة ثالث عشر رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وصُلِّي عليه بالجامع الأموي عقب الظهر، ثم بجامع جراح، ودفن بمقبرة باب الصغير، بقرب زقاق القلي، تجاه مدرسة الصابونية، وقبره الآن مشهور، وبُني عليه قبة الآن. رَحَمُ لُللَّهُ. انتهت ترجمة العدوي (٢).

وأما ترجمة هذا الكتاب ضربنا (٣) عنها لطولها، ونذكر منها ما تيسر، قال المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وقد امتحن مرات وأوذي، وحُبس مع الشيخ تقي

⁽١) ق ٢٣٤ ب نسخة تشستربيتي بخط المؤلف.

⁽٢) من كتابه «الزيارات» وقد أوردناه في هذا الجامع (ص١٠٣).

⁽۳) کذا.

الدين ابن تيميّة في المرّة الأخيرة بالقلعة منفردًا عنه، ولم يخرج عنه إلا بعد موت الشيخ.

و[كان] في مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن والتدبر والتفكّر، ففُتح عليه من ذلك خير كثير، وله مصنفات نفيسة عديدة لا نطيل بذكرها.

وكان قبل موته بمدة رأى الشيخ تقي الدين ابن تيميّة في النوم، وسأله عن منزلته، فأشار إلى علوّها فوق بعض الأكابر، ثم قال له: وأنت كدت تلحق بنا، ولكن أنت الآن في طبقة ابن خزيمة.

ودرّس بالصدريّة وأمّ بالجوزية مدة طويلة، وكتب بخطه ما لا يوصف.

وكان محبًّا للعلم ومطالعته وكتابته واقتناء كتبه، واقتنى من الكتب ما لا يحصل لغيره. انتهى.

«ديوان الإسلام» (١) لأبي المعالي محمد ابن الغزي (ت١٦٧٠)

ابن قيم الجوزية: محمد بن أبي بكر بن أيوب.

الإمام الحبر العلامة الفقيه، شمس الدين أبو عبد الله الزُّرَعي الدمشقي الحنبلي. صاحب المؤلفات الكثيرة الحافلة، منها: «شرح منازل السائرين»، و«الهَدْي»، و«أعلام الموقعين»، و «بدائع الفوائد»، و «حادي الأرواح».

⁽١) (٤/ ٥١ - ٥٦) دار الكتب العلمية، تحقيق سيد كسروي حسن.

«البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع»(١) لمحمد بن على الشوكاني (ت ١٢٥٠)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَريز الزُّرَعي الدمشقي شمس الدين، ابن قيِّم الجوزية الحنبلي.

العلامة الكبير المجتهد المطلق المصنف المشهور، ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة، وسمع من ابن تيمية، ودرَّس بالصدرية وأمَّ بالجوزية، وأخذ الفرائض عن أبيه، وأخذ الأصول عن الصفي الهندي، وابن تيمية، وبرع في جميع العلوم، وفاق الأقران، واشتهر في الآفاق وتبحر في معرفة مذاهب السلف، وغلب عليه حبُّ ابن تيمية حتىٰ كان لا يخرج عن شيء من أقواله بل ينتصر له في جميع ذلك، وهو الذي هذَّب كتبه ونشر علمه، بما صنفه من التصانيف الحسنة المقبولة، واعتقل مع ابن تيمية وأهين وطيف به علىٰ جمل مضروباً بالدِّرَة، فلما مات ابن تيمية أفرج عنه، وامتحن مرة أخرى بسبب فتاوى ابن تيمية، وكان ينال من علماء عصره وينالون منه.

قال الذهبي في «المختص»: حُبس مدة لإنكار شد الرحال لزيارة قبر الخليل، ثم تصدر للاشتغال ونشر العلم، ولكنه معجب برأيه، جريء على الأمور. انتهى.

قلت: بل كان متقيدًا بالأدلة الصحيحة، معجبًا بالعمل بها، غير معوّل على الرأي صادعًا بالحق لا يحابى فيه أحدًا، ونِعْمَت الجرأة.

⁽١) (١/ ١٤٣ - ١٤٦) تصوير مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

وقال ابن كثير: كان ملازمًا للاشتغال ليلًا ونهارًا، كثير الصلاة والتلاوة، حسن الخلق، كثير التودد، لا يحسد ولا يحقد، إلى أن قال: لا أعرف في زماننا من أهل العلم أكثر عبادة منه، وكان يطيل الصلاة جدًّا، ويمد ركوعها وسجودها. إلى أن قال: كان يُقصَد للإفتاء بمسألة الطلاق.

وكان إذا صلى الصبح جلس مكانه يذكر الله تعالى حتى يتعالى النهار، ويقول: هذه غدوتي، لو لم أفعلها سقطت قواي، وكان يقول: بالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين. وكان يقول: لابد للسالك من همة تسيره وترقيه، وعلم يبصره ويهديه (۱).

وكان مغرّى بجمع الكتب؛ فحصل منها ما لا يحصر حتى كان أولاده يبيعون منها بعد موته دهرًا طويلًا سوئ ما اصطفوه منها لأنفسهم.

وله من التصانيف: «الهدي»، و«أعلام الموقعين»، و«بدائع الفوائد»، و«طرق السعادتين»، و«شرح منازل السائرين»، و«القضاء والقدر»، و«جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام»، و«مصايد الشيطان»، و«مفتاح دار السعادة»، و«الروح»، و«رفع اليدين»، و«الصواعق المرسلة على الجهمية المعطلة»، و«الداء والدواء»، و«مولد النبي عليه»، و«الجواب الشافي لمن سأل عن ثمرة الدعاء إذا كان ما قد قدر واقع». وغير ذلك. وكل تصانيفه مرغوب فيها بين الطوائف.

قال ابن حجر في «الدرر»: وهو طويل النَّفَس فيها، يتعانى الإيضاح

⁽١) تقدّم في التعليق على «الدرر الكامنة» أن هذه الأقوال لابن تيمية لا لابن القيم، وأن ابن حجر وهِم في نسبتها إلى ابن القيم، فتبعه الشوكاني.

جهده، فيسهب جدًّا، ومعظمها من كلام شيخه يتصرف في ذلك، وله في ذلك ملكة قوية، ولا يزال يدندن حول مفرداته وينصرها، ويحتج لها. انتهى.

وله من حسن التصرف مع العذوبة الزائدة وحسن السياق ما لا يقدر عليه غالب المصنفين، بحيث تعشق الأفهام كلامه وتميل إليه الأذهان وتحبه القلوب. وليس له على غير الدليل مُعَوَّل في الغالب، وقد يميل نادرًا إلى مذهبه الذي نشأ عليه ولكنه لا يتجاسر على الدفع في وجوه الأدلة بالمحامل الباردة كما يفعله غيره من المتمذهبين بل لا بد له من مستند في ذلك، وغالب أبحاثه الإنصاف والميل مع الدليل حيث مال، وعدم التعويل على القيل والقال، وإذا استوعب الكلام في بحث وطوَّل ذيولَه أتى بما لم يأت به غيره، وساق ما ينشرح له صدور الراغبين في أخذ مذاهبهم عن الدليل. وأظنها سرت إليه بركة ملازمته لشيخه ابن تيمية في السراء والضراء، والقيام معه في مِحنِه ومؤاساته بنفسه وطول تردده إليه. فإنه ما زال ملازمًا له من سنة مِحنِه ومؤاساته بنفسه وطول تردده إليه. فإنه ما زال ملازمًا له من سنة

وبالجملة فهو أحد من قام بنشر السنة وجعلها بينه وبين الآراء المحدثة أعظم جُنّة فرحمه الله وجزاه عن المسلمين خيرًا.

وحكي عنه قبل موته بمدة أنه رأى شيخه ابن تيمية في المنام وأنه سأله عن منزلته؟ أي منزلة الشيخ، فقال: إنه أنزل فوق وسمى بعضَ الأكابر، وقال له: وأنت كدت تلحق به ولكن أنت في طبقة ابن خزيمة.

(ومات) في ثالث [عشر] شهر رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة. وأورد له ابن حجر أبياتاً وهي: فليس على مَن نال من عرضه إشمُ يعلّم علمًا وهو ليس له علمُ جهول بأمر الله أنّى له العلمُ إلى جنّة المأوى وليس له عزمُ إذا لم يكن في الصالحات له سهم هلوعٌ كنودٌ وصفه الجهل والظلمُ بفتواهُمُ هذي الخليقة تأتمُّ ولا الزهد، والدنيا لديهم هي الهمُّ وصالَ المعالى والذنوب له هممُّ بُنتُ أبي بكر كثير ذنوبُهُ بُنتُ أبي بكر غدا متصدرًا بُنتُ أبي بكر جَهولٌ بنفسه بُنتُ أبي بكر يروم ترقيًا بُنتُ أبي بكر لقد خاب سعيه بُنتُ أبي بكر لقد خاب سعيه بُنتُ أبي بكر كما قال ربّه بُنتُ أبي بكر وأمثاله غدت وليس لهم في العلم باع ولا التقى بُنتُ أبي بكر غدا متمنيًا

«أبجد العلوم»^(۱) لصدِّيق حسن القنوجي ت (١٣٠٧هـ)

الشيخ العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد ابن القيّم الجوزي(٢) الزُّرَعي الدمشقي الحنبلي.

ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة.

وسمع على الشيخ تقي الدين سليمان القاضي، وأبي بكر بن عبد الدائم، وشيخ الإسلام ابن تيمية، والشهاب النابلسي العابر، وفاطمة بنت جوهر، وعيسى المطعم وجماعة.

وقرأ في الأصول على الصفيِّ الهندي.

وتفقه في المذهب، وأفتى وتفنن، وكان عارفًا بالتفسير لا يجارى فيه، وبأصول الدين، وإليه فيهما المنتهى؛ وبالحديث ومعانيه وفقهه ودقائق الاستنباط منه، لا يلحق في ذلك، وبالفقه وأصوله وبالعربية، وله فيها اليد الطولى، وبعلم الكلام وغير ذلك، من كلام أهل التصوف وإشاراتهم ودقائقهم. له في كل فن من هذه الفنون اليد الطولى والمعرفة الشاملة.

وكان عالمًا بالملل والنحل ومذاهب أهل الدنيا علمًا أتقن وأشمل من أصحابها.

وكان جريء الجنان واسع العلم والبيان، عارفًا بالخلاف ومذاهب

⁽١) (٣/ ١٣٨ - ١٤٣) وزارة الثقافة، دمشق ١٣٩٨، عناية عبد الجبار زكّار.

⁽٢) كذا، والصواب: «ابن قيم الجوزية» و «الجوزي» ليست نسبة لابن القيم.

السلف، غلب عليه حب ابن تيمية وَحَمَهُ ٱللّهُ حتىٰ كان لا يخرج عن شيء من أقواله بل ينتصر له في جميع ذلك، وهو الذي هذب كتبه ونشر علمه، وكان له حظ عند الأمراء المصريين، واعتقل مع شيخه ابن تيمية بالقلعة بعد أن أهين وطيف به علىٰ جمل مضروباً بالدرة، فلما مات أفرج عنه.

وامتحن مرة أخرى بسبب فتاوى ابن تيمية، وكان ينال من علماء عصره وينالون منه، وكان نيله حقًا ونيلهم باطلًا.

قال الذهبي في «المختص»: حبس مرة لإنكاره شد الرحال لزيارة قبر الخليل، ثم تصدر للاشتغال ونشر العلم، ولكنه معجب برأيه، جريء على الأمور، وكانت مدة ملازمته لابن تيمية منذ عاد من مصر اثنتي عشرة سنة إلى أن مات.

وقال الحافظ ابن كثير: كان ملازمًا للاشتغال ليلًا ونهارًا، كثير الصلاة والتلاوة، حسن الخلق، كثير التودد، لا يحسد ولا يحقد.

ثم قال: لا أعرف في زماننا من أهل العلم أكثر عبادة منه، وكان يطيل الصلاة جدًّا، ويمد ركوعها وسجودها، وكان يُقصَد للإفتاء بمسألة الطلاق حتى جرت له بسببها أمور يطول بسطها مع التقي (١) السبكي وغيره.

وكان إذا صلى الصبح جلس مكانه يذكر الله حتى يتعالى النهار، وكان يقول: هذه غدوتي، لو لم أعتدها سقطت قواي (٢).

⁽١) في المطبوع: «ابن» والصحيح ما أثبت، كما في «البداية والنهاية».

⁽٢) هذا نقله ابن القيم عن شيخ الإسلام، ونقله عنه ابن ناصر الدين في «الرد الوافر» كما سبق هنا، ووهم في نسبتها إليه ابنُ حجر، وتبعه من بعده.

وكان مغرًى بجمع الكتب فحصل له منها ما لا ينحصر حتى كان أولاده يبيعون منها بعد موته دهرًا طويلًا سوى ما اصطفوه منها لأنفسهم منها.

وله من التصنيفات: «زاد المعاد في هدي خير العباد» أربع مجلدات كتاب عظيم جدًّا، و «أعلام الموقعين عن رب العالمين» ثلاثة مجلدات، و «بدائع الفوائد» مجلدان، و «جلاء الأفهام» مجلد، و «إغاثة اللهفان» مجلد، و «مفتاح دار السعادة» مجلد ضخم، وكتاب «الروح»، و «حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح»، و «الصواعق المنزلة على الجهميّة والمعطلة» مجلدات، و تصانيف أخرى.

ومن نظمه قصيدة تبلغ سبعة آلاف (١) بيت سماها «الشافية في الانتصار للفرقة الناجية» مجلد.

ومن كلامه: بالصبر واليقين تُنال الإمامة في الدين. وكان يقول: لابد للسالك من همة يسيرة ترقيه وعلم يبصره ويهديه (٢).

وكل تصانيفه مرغوب فيها بين الطوائف، وهو طويل النَّفَس فيها قصدًا للإيضاح، ومعظمها من كلام شيخه يتصرف في ذلك، وله في ذلك ملكة قوية وهمة علوية، ولا يزال يدندن حول مفرداته وينصرها ويحتج لها.

مات سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ثالث عشر رجب وكانت جنازته المقدسة حافلة جدًّا، ورئيت له بعد الموت منامات حسنة، وكان هو قبل موته بمدة أنه رأى شيخه ابن تيمية في المنام وأنه سأله عن منزلته فقال: إنه

⁽١) يبدو هذا العدّ على التقريب، وهي في ٥٨٤٢ بيتًا كما في نشرتنا من «النونية».

⁽٢) هذه الكلمات لابن تيمية، كما تقدم التعليق عليها في «الدرر الكامنة» و «البدر الطالع».

أنزل منزلًا فوق فلان وسمى بعض الأكابر، ثم قال: وأنت كدت تلحق بنا ولكن أنت الآن في طبقة ابن خزيمة.

قال الشيخ العلامة ابن رجب الحنبلي في «طبقاته»: وكان ذا عبادة وتهجد وطول صلاة إلى الغاية القصوئ، وتأله ولهج بالذكر وشغف بالمحبة والإنابة والافتقار إلى الله تعالى والانكسار له والاطراح بين يديه على عتبة عبوديته، لم أشهد مثله في ذلك ولا رأيت أوسع منه علمًا ولا أعرف بمعاني القرآن والسنة وحقائق الإيمان منه، وليس هو بالمعصوم، ولكن لم أر في معناه مثله.

وقد امتحن وأوذي مرات، وحبس مع شيخه في المرة الأخيرة بالقلعة منفردًا عنه، وكان مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن بالتدبر والتفكر ففتح عليه من ذلك خير كثير، وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجيد الصحيحة، وتسلط بسبب ذلك على الكلام في علوم أهل المعارف والدخول في غوامضهم، وتصانيفه ممتلئة بذلك.

وحجَّ مرات كثيرة، وجاور بمكة، وكان أهل مكة يذكرون عنه من شدة العبادة وكثرة الطواف أمرًا يتعجب منه. ولازمتُ مجالسه قبل موته أزيد من سنة، وسمعتُ عليه «قصيدته النونية» الطويلة في السنة وأشياء من تصانيفه وغيرها.

وأخذ عنه العلم خلق كثير في حياة شيخه وإلى أن مات وانتفعوا به، وكان الفضلاء يعظمونه ويتلمذون له كابن عبد الهادي وغيره.

قال القاضي برهان الزُّرَعي: ما تحت أديم السماء أوسع علمًا منه.

درَّس بالصدرية، وأمّ بالجوزية مدة طويلة، وكتب بخطه ما لا يوصف كثرة، وصنف تصانيف كثيرة جدًّا في أنواع العلم، وكان شديد المحبة للعلم وكتابته ومطالعته وتصنيفه واقتناء كتبه، واقتنى من الكتب ما لم يحصل لغيره.

من تصانيفه: كتاب «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته، [والكلام] على ما فيه من الأحاديث المعلولة» مجلد، كتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد ضخم، كتاب «شرح منازل السائرين» كتاب جليل القدر، كتاب «شرح أسماء الكتاب العزيز» مجلد، كتاب «زاد المسافرين إلى منازل السعداء في هدى خاتم الأنبياء»، كتاب «نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول»، وكتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» مجلد، وكتاب «الداء والدواء» مجلد، وكتاب «تحفة المودود في أحكام المولود» مجلد لطيف، كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو الفرقة الجهمية» مجلد، كتاب «رفع اليدين في الصلاة» مجلد، كتاب «تفضيل مكة على المدينة» مجلد، وكتاب «فضل العلم» مجلد، «عدة الصابرين» مجلد، وكتاب «الكبائر» مجلد، «حكم تارك الصلاة» مجلد، كتاب «نور المؤمن وحياته» مجلد، كتاب «التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير»، وكتاب «جوابات عابدي الصلبان، وأن ما هم عليه دين الشيطان»، وكتاب «بطلان الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد، وكتاب «الفرق بين الخلة والمحبة»، وكتاب «الكلم الطيب والعمل الصالح» ، وكتاب «الفتح القدسي»، وكتاب «أمثال القرآن» وكتاب «أيمان القرآن»، وكتاب «المسائل الطرابلسية» ثلاث مجلدات، «الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم» ، وكتاب «الطاعون». انتهىٰ كلام ابن رجب رحمه الله تعالىٰ مع الاختصار.

قلت: وعندي من هذه الكتب أكثرها، وقد انتفعتُ به بتوفيق الله تعالى انتفاعًا لا أستطيع أن أؤدي شكره، ووقفتُ على بعض هذه الكتب في سفر الحجاز والتقطت منه بعض الفوائد.

وله رَحِمَهُ أَللَهُ تصانيف غير ما ذكرنا لا تحصَىٰ كثرة، ولكن عزَّ وجودُها في هذا الزمان، ونسجت عليها عناكب النسيان، وغابت عن العيان، ودرجت في خبر كان، لمفاسد وتعصبات من أبناء الزمان، وقلة مبالاةٍ بها من أُسَراء التقليد.

وظني أن من كان عنده تصانيف هذا الحبر العظيم الشأن الرفيع المكان، أو تصنيف شيخه العلامة الإمام ناصر الإسلام ابن تيمية درة معدن الحران (١)، أو تصنيف شيخنا وبركتنا القاضي محمد بن علي الشوكاني شمس فلك الإيمان، أو تصانيف السيد العلامة محمد بن إسماعيل الأمير اليماني غرة جبهة الزمان، شملهم رحمة ربنا الرحمن في الآخرة وخصهم الله تعالىٰ بنعيم الرضوان والجنان = لكفيٰ لسعادة دنياه وآخرته، ولم يحتج بعد ذلك إلىٰ تصنيف أحدٍ من المتقدمين والمتأخرين في درك الحقائق الإيمانية ذلك إلىٰ تعالىٰ، والتوفيق من الله المنان وبيده الهداية وهو المستعان.

* * *

وكان أبو ابن القيم أبو بكر بن أيوب متعبدًا قليل التكلف. سمع على الرشيد العامري وحدث عنه، توفي في ذي الحجة سنة ٧٢٣.

وأما ولد الحافظ ابن القيم إبراهيم بن محمد فمولده سنة ٧١٦، أحضر

⁽١) يقصد: مدينة حران.

علىٰ أيوب الكحال، وسمع من جماعة كابن الشحنة ومن بعده، واشتهر وتقدم وأفتىٰ ودرس، ذكره الذهبي في «معجمه» فقال: تفقه بأبيه وشاركه في العربية، وسمع وقرأ واشتغل بالعلم.

ومن نوادره: أنه وقع بينه وبين الحافظ عماد الدين ابن كثير منازعة في تدريس فقال له ابن كثير: أنت تكرهني لأني أشعري. فقال له: لو كان من رأسك إلىٰ قدمك شعرًا ما صدقك الناس في قولك إنك أشعري وشيخُك ابن تيمية رَحْمَهُ ٱللَّهُ!

ألَّف شرحًا على ألفية ابن مالك، وكان فاضلًا في النحو والحديث والفقه على طريقة أبيه، ودرس بأماكن عديدة، وكانت وفاته في صفر سنة ٧٦٧، والله أعلم.

وأما ولده الآخر عبد الله بن محمد فمولده سنة ٧٢٣ اشتغل على أبيه وغيره، وكان مفرط الذكاء حفظ سورة الأعراف في يومين، ثم درس «المحرر في الفقه» و «المحرر في الحديث» و «الكافية» و «الشاطبية»، وسمع الحديث، فأكثر على أصحاب ابن عبد الدائم وغيرهم، وسمع الصحيح في الحجاز، ومَهَر في العلم وأفتى ودرس وحج مرارًا. وصفه ابن كثير بالذهن الحاذق والفكر الصائب.

وقال ابن رجب: كان أعجوبة زمانه ووحيد أوانه، توفي رَحَمَهُ ٱللّهُ سنة ٧٥٦. وذكر ترجمتهم الحافظ ابن حجر في «الدرر الكامنة».

«التاج المكلّل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول»(۱) لصدّيق حسن القنوجي (ت ١٣٠٧)

محمد بن أبي بكر بنِ أيوبَ، الزُّرَعيُّ، الدمشقيُّ، شمسُ الدين، ابنُ القَيِّم.

قال ابن رجب: الفقيه الأصولي النحوي المفسر العارف، شمس الدين، أبو عبد الله، شيخُنا، سمع من الشهاب النابلسي، وفاطمة بنت جوهر، وأبي بكر بن عبد الدائم، وجماعة، وتفقه في المذهب، وبرع وأفتى، ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية، وأخذ عنه، وتفنن في علوم الإسلام، وكان عارفًا بالتفسير لا يجارئ فيه، وبأصول الدين وإليه فيها المنتهى، وبالحديث ومعانيه وفقهه، ودقائق الاستنباط منه، لا يلحق في ذلك، وبالفقه وأصوله، وبالعربية وله فيها اليد الطولى، وبعلم الكلام، وغير ذلك، وكان عالمًا بعلم السلوك، وكلام أهل التصوف وإشاراتهم ودقائقهم، له في كل فن من هذه الفنون اليد الطولى.

وكان ذا عبادة وتهجُّد، وطول صلاة إلى الغاية القصوى، وتألُّه ولهج بالذِّكر، وشغف بالمحبة والإنابة، والافتقار إلى الله تعالى، والانكسار له، والاطراح بين يديه على عتبة عبوديته، لم أشاهد مثلَه في ذلك، ولا رأيتُ أوسعَ منه علمًا، ولا أعْرَفَ بمعاني القرآن والسنة وحقائق الإيمان منه، وليس هو بالمعصوم، ولكن لم أر في معناه مثله.

⁽١) (ص٩٠٩-٢١٤) تحقيق عبد الحكيم شرف الدين، طبعة بومبي ١٣٨٣.

وقد امتُحِن وأُوذي مرات، وحُبس مع الشيخ تقي الدين في المرة الأخيرة منفردًا عنه، ولم يُفرَج عنه إلا بعد موت الشيخ، وكان مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن بالتدبر والتفكّر، ففتح عليه من ذلك خيرٌ كثير، وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجيد الصحيحة، وتسلط بسبب ذلك على الكلام في علوم أهل المعارف، والدخول في غوامضهم، وتصانيفه ممتلئة بذلك، وحج مرات كثيرة، وجاور بمكة.

قال: ولازمتُ مجالسه قبل موته سنة، وسمعتُ عليه «قصيدته النونية» الطويلة في السُّنة، وأشياء من تصانيفه، وغيرها، وأخذ عنه العلمَ خلقٌ كثير من حياة شيخه وإلى أن مات، وانتفعوا به، وكان الفضلاء يعظمونه، ويتتلمذون له؛ كابن عبد الهادي، وغيره.

قال القاضي برهان الدين الزُّرَعي: ما تحتَ أديم السماء أوسعُ علمًا منه.

صنف في أنواع العلم، وكان شديد المحبة للعلم، وكتابته ومطالعته وتصنيفه، واقتناء كتبه، واقتنى من الكتب ما لم يحصل لغيره.

ثم ذكر تصانيفه زيادة على ثلاثين كتابًا، منها: «شرح منازل السائرين»، وكتاب «زاد المعاد»، وكتاب «أعلام الموقعين عن رب العالمين»، وكتاب «حادي الأرواح»، وكتاب «مفتاح دار السعادة» وكتاب «تفضيل مكة على المدينة»، وكتاب «الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم»، وكتاب «رفع اليدين في الصلاة»، وكتاب «نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول».

قال: توفي - رَحَمُهُ اللّهُ - ليلة الخميس ثالث عشر رجب سنة ١٥٥، وشيعه خلق كثير، ورئيت له منامات كثيرة حسنة. قال ابن رجب: قرأ عليَّ شيخُنا الإمام العلامة أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب، وأنا أسمع هذه القصيدة من نظمه في أول كتابه «صفة الجنة»:

وما ذاكَ إلا غيرةً أن ينالَها سوى كُفْوِها والربُّ بالخلقِ أعلمُ إلىٰ آخرها.

قلت: ولقد لخصت كتابه هذا في صفة الجنة، وفيه هذه القصيدة بتمامها، سميته: «مثير ساكن الغرام إلى روضات دار السلام».

والشيخ العلامة ابن رجب ختم كتابه «الطبقات» على ترجمة شيخه ابن القيم، وعلى هذه القصيدة له رحمه الله تعالى.

قال العلامة الشوكاني في «البدر الطالع» في ترجمة الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى _: العلامة الكبير، المجتهد المطلق، ولد سنة ٢٩١، قرأ على المجد الحراني، وابن تيمية، ودرَّس بالصدرية، وأمَّ بالجوزية، وأخذ الأصول عن الصفي الهندي، وابن تيمية أيضًا، وبرع في جميع العلوم، وفاق الأقران، واشتهر في الآفاق، وتبحر في معرفة مذاهب السلف، وغلب عليه حب ابن تيمية؛ حتىٰ كان لا يخرج عن شيء من أقواله، بل ينتصر له في جميع ذلك، وهو الذي نشر علمه بما صنفه من التصانيف الحسنة المقبولة، واعتُقل مع ابن تيمية، وأُهين، وطيف به علىٰ جمل مضروبًا بالدِّرة.

فلما مات ابن تيمية، أُفرج عنه، وامتُحن محنة أخرى بسبب فتاوى ابن تيمية، وكان ينال من علماء عصره، وينالون منه. قال الذهبي في «المعجم المختص»: حُبس مدةً لإنكار شد الرحل لزيارة الخليل، ثم تصدر للاشتغال ونشر العلم، ولكنه معجب برأيه جريء على الأمور. انتهى.

قلت: بل كان يتقيد بالأدلة الصحيحة، معجبًا بالعمل بها، غيرَ معوِّل على الرأي، صادعًا بالحق، لا يحابي فيه أحدًا، ونعمَتْ تلك الجرأة.

وكان مغرى بجمع الكتب، فحصل منها ما لا يحصى، وله من التصانيف: «الهدي»، و«أعلام الموقعين»، و«بدائع الفوائد»، و«جلاء الأفهام»، و«مصايد الشيطان»، و«الداء والدواء»، و«كتاب الصلاة»، وكتاب «تحفة النازلين بجوار رب العالمين»، و«الصواعق المرسَلَة على الجهمية والمعطلة» في مجلدات، وكتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين»، وكتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزوة الفرقة الجهمية»، و«عدة الصابرين»، و«الفتح القدسي»، و «أقسام القرآن»، و «أيمان القرآن»، وكتاب «إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان».

ذكر له نعمان ترجمته في «الروضة الغناء»، وقال: الأصولي النحوي المفسر، المفنن في علوم كثيرة، دفن تجاه المدرسة الصابونية، وبني على قبره قبة. انتهى.

وقال السخاوي: العلامة الحجة، المتقدم في سعة العلم، ومعرفة الخلاف، وقوة الجنان، ورئيس أصحاب ابن تيمية الإمام، بل هو حسنة من حسناته، والمجمع عليه بين المخالف والموافق، وصاحب التصانيف السائرة، والمحاسن الجمة، انتفع به الأئمة، ودرَّس بأماكن. ثم سرد تصانيفه، فذكر منها اثنين وخمسين كتابًا، قال: وله نظم كثير، ثم ذكر منه

شيئًا، قال: ورئيت له منامات صالحة كثيرة، انتهى.

وغالب هذه الكتب عندي موجود، وله تصانيف كثيرة سوئ ذلك، مثل: «قضاء وقدر»(۱)، و «طرق السعادتين»، و «مولد النبي ﷺ»، و «نونية»(۲)، وغير ذلك.

قال الشوكاني: وكل تصانيفه مرغوب فيها بين الطوائف، وله من حسن التصرف في الكلام، مع العذوبة الزائدة، وحسن السياق، ما لا يقدر عليه غالبُ المصنفين؛ بحيث تعشق الأفهام كلامه، وتميل إليه الأذهان، وتحبه القلوب، وليس له على غير الدليل معوَّل في الغالب، وقد يميل نادرًا إلى مذهبه الذي نشأ عليه، ولكنه لا يتجاسر على الدفع في وجوه الأدلة بالمحامل الباردة؛ كما يفعله غيره من المتمذهبين، بل لا بد له من مستند في ذلك، وغالب أبحاثه الإنصاف، والميلُ مع الدليل حيث مال، وعدمُ التعويل على القيل والقال، وإذا استوعب الكلام في بحث، وطوّل ذيوله، أتى بما لم يأت به غيره، وساق ما تنشرح له صدور الراغبين في أخذ مذاهبهم عن الدليل، وأظنه سرت بركة ملازمته لشيخه ابن تيمية في السراء والضراء، والقيام معه في محنه ومواساته بنفسه، وطول تردده إليه، فإنه ما زال ملازمًا له من سنة في محنه ومواساته بنفسه، وطول تردده إليه، فإنه ما زال ملازمًا له من سنة في محنه ومواساته بنفسه، وطول تردده إليه، فإنه ما زال ملازمًا له من سنة

وبالجملة: فهو واحدُ مَنْ قام بنشر السنة، وجعلها بينه وبين الآراء المحدثة أعظمَ جُنة، فرحمه الله، وجزاه عن المسلمين خيرًا.

⁽١، ٢) كذا سماهما المؤلف على طريقة الأعاجم، وهما كتاب «القضاء والقدر» و «النونية».

وحكي عنه قبل موته بمدة: أنه رأئ شيخه ابن تيمية في المنام، وأنه سأله عن منزلته _ أي منزلة _ ؟ فقال: إنه أنزل فوق فلان _ وسمى بعض الأكابر _، وقال له: أنت [كدت] تلحق بنا، ولكن أنت في طبقة ابن خزيمة، ومات في ثالث عشر شهر رجب سنة ٧٥١، انتهى _ رحمه الله تعالى _.

«روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات»(۱) لمحمد باقر الموسوى الخوانسارى (ت١٣١٣)

الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرَعي (٢).

وقد ذكره الحافظ السيوطي في كتاب «بغيته» الذي هو في طبقات اللغويين والنحاة، فقال بعد الترجمة له، بعنوان: محمد بن أبي بكر الشمس ابن قيم الجوزية، ولد في سابع صفر سنة إحدى وتسعين وستمائة. وقرأ العربية على المجد التونسي، وابن أبي الفتح البعلي، والفقه والفرائض على ابن تيمية، والأصلين عليه، وعلى الصفي الهندي، إلى أن قال: وصار من الأئمة الكبار في التفسير والحديث والفروع والأصلين والعربية.

وله من التصانيف: «زاد المعاد»، «مفتاح دار السعادة»، «تهذيب سنن أبي داود»، «الكافية الشافية»، «نظم الرسالة الحلبية في الطريقة المحمدية»، «تفسير الفاتحة»، «تفسير أسماء القرآن»، «جلاء الأفهام في حكمة الصلاة والسلام على خير الأنام» «معاني الأدوات والحروف»، «بدائع الفوائد» مجلدان، وهو كثير الفوائد أكثره مسائل نحوية.

مات في رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة. انتهى.

⁽١) (٨/ ٩٤ - ٩٥). تحقيق أسد الله إسماعيليان، مكتبة إسماعيليان بإيران.

⁽٢) اختلطت على المؤلف (أو الناشر) هنا ترجمة ابن القيم بالعلائي، فحذفنا ما يتعلق بالعلائي.

«جلاء العينين في محاكمة الأحمدين» (١) لنعمان الآلوسي (ت ١٣١٧)

العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن بكر بن أيوب بن سعد الزُّرَعي ثم الدمشقي. الفقيه الحنبلي المفسر النحوي الأصولي المتكلم الشهير بابن قيم الجوزية. قال في «الشذرات»: بل هو المجتهد المطلق.

قال ابن رجب: ولد شيخنا سنة إحدى وتسعين وستمائة، ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية، وأخذ عنه وتفنن في كافة علوم الإسلام، وكان عارفًا بالتفسير لا يجارى فيه، وبأصول الدين وإليه فيه المنتهى، وبالحديث ومعانيه ودقائق الاستنباط فيه لا يلحق في ذلك، وبالفقه والأصول والعربية وله فيها اليد الطولى، وبعلم الكلام والتصوف.

حبس مدة لإنكاره شد الرحيل إلى قبر الخليل، وكان ذا عبادة وتهجد وطول صلاة إلى الغاية القصوئ، ولم أشاهد مثله في عبادته وعلمه بالقرآن والحديث وحقائق الإيمان، وليس هو بالمعصوم، ولكن لم أر في معناه مثله.

وقد امتحن وأوذي مرات، وحبس مع شيخه شيخ الإسلام تقي الدين في المرة الأخيرة بالقلعة منفردًا عنه، ولم يُفرَج عنه إلا بعد موت الشيخ، وكان في مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن وبالتدبر والتفكر، ففتح عليه من ذلك خير كثير وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجيد الصحيحة وتسلط بذلك على الكلام في علوم أهل المعارف والخوض في غوامضهم وتصانيفه ممتلئة بذلك.

⁽١) ص٤٩-١٥. تحقيق الداني آل زهوى، المكتبة العصرية، ط الأولى ١٤٢٧.

وحج مرات كثيرة وجاور بمكة، وكان أهل مكة يتعجبون من كثرة طوافه وعبادته. وسمعت عليه «قصيدته النونية» في السُّنة وأشياء من تصانيفه غيرها. وأخذ عنه العلم خلق كثير في حياة شيخه وإلىٰ أن مات وانتفعوا به.

قال القاضي برهان الدين الزُّرَعي: وما تحت أديم السماء أوسع علماً منه.

ودرّس بالصدرية وأمّ بالجوزية، وكتب بخطه ما لا يوصف كثرة، وصنف تصانيف كثيرة جدًّا في أنواع العلوم وحصل له من الكتب ما لم يحصل لغيره.

فمن تصانيفه: «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته»، و «سفر الهجرتين»، و «مراحل السائرين»، و «الكلم الطيب»، و «زاد المسافرين»، و «زاد المعاد» أربع مجلدات، وهو كتاب جليل، وكتاب «نقد المنقول»، و كتاب «أعلام الموقعين عن رب العالمين» ثلاث مجلدات، كتاب «بدائع الفوائد» مجلدان، «النونية» الشهيرة بـ «الشافية الكافية، «الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة»، «حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح»، و «نزهة المشتاقين»، وكتاب «الداء والدواء»، وكتاب «مفتاح دار السعادة» مجلد ضخم غريب الأسلوب، و «اجتماع الجيوش الإسلامية»، وكتاب «الطرق الحكمية»، وكتاب «عدة الصابرين»، وكتاب «إغاثة اللهفان»، وكتاب «المحمية، و «التحفة المروح»، وكتاب «الصراط المستقيم»، و «الفتح القدسي»، و «التحفة المكية»، و «الفتاوئ» وغير ذلك.

توفي ثالث عشر رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الباب الصغير بعد أن صُلى عليه بمواضع عديدة.

وكان قد رأى قبل موته شيخه تقي الدين في النوم، وسأله عن منزلته فأشار إلى علوها فوق بعض الأكابر، ثم قال له: وأنت كدت تلحق بنا ولكن أنت الآن في طبقة ابن خزيمة رحمهم الله تعالى. انتهى باختصار.

«الرَّوضة الغنَّاء في دمشق الفيحاء»(١) لنعمان قساطلي (ت١٣٣٨)

ابن قيم الجوزية الحنبلي.

هو محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرَعي ثم الدمشقي، الفقيه الأصولي النحوي المفسر المفنن في علوم كثيرة، وله مصنفات عديدة في فنون كثيرة.

مات سنة ٧٥١، ودفن بمقبرة باب الصغير، تجاه المدرسة الصابونية، وبُني على قبره قبّة.

⁽١) (ص ١٣٣) الطبعة الأولى ١٢٩٩ تصوير دار الرائد العربي ١٤٠٢.



ٱثَازُالْإِمَامِ إِنْ قَيْمُ الْجَوْزِيَّةِ وَمَا لِحَقَهَا مِنْ أَغَالٍ



ٳۼۘۮاۮ *ؙٷ*ؘؠۜۮٷؘڒۑڔۺؘڡٛڛ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين.

وبعد، فهذا فهرس لمؤلفات الإمام ابن القيم التي وصلت إلينا مخطوطةً ومطبوعةً، صنعتُه بتكليف من الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد رَحَمَهُ اللّهُ، وقد قمت بجرد مجموعة كبيرة من فهارس المخطوطات في العالم، وفتشتُ عن الطبعات المختلفة لكل كتاب. وعند الترتيب راعيتُ تاريخَ النسخ في المخطوطات، وتاريخَ الطبع في المطبوعات بقدر الإمكان، وتتبعتُ حسب استطاعتي _ ما خُدِمتْ به هذه الكتب من شروح أو اختصارات أو تراجم إلى لغات أخرى.

وقد كان المستشرق الألماني كارل بروكلمان أول من قام بإحصاء مؤلفات ابن القيم الموجودة في كتابه: «تاريخ الأدب العربي» (بالألمانية) [الأصل ٢/ ٢٠١، الملحق ٢/ ١٢٦ – ١٢٨]، وعدد المخطوطات والمطبوعات عنده (٥٢) كتاباً. وقد تكرر عنده ذكر بعض الكتب، كما ذكر الرسائل التي أفردت من هذه الكتب بصفة مستقلة، ووهم في نسبة مجموعة من الكتب إلى ابن القيم. وهناك كتب ورسائل نسبها إليه بالاعتماد على الفهارس التي اطلع عليها، وعناوينها غريبة، ولا يمكن التأكد من صحة نسبتها إليه إلا بعد الاطلاع عليها ودراستها دراسة متأنية. وفيما يلي قائمة بكتب ابن القيم الموجودة:

(أ) كتت ثابتة النسبة له:

- ١- اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية.
 - ٢- أحكام أهل الذمة.
 - ٣- أعلام الموقعين عن ربّ العالمين.
 - ٤- إغاثة اللهفان في حكم طلاق الغضبان.
 - ٥- إغاثة اللهفان في مصايد الشيطان.
 - ٦- بدائع الفوائد.
 - ٧- التبيان في أيمان القرآن (أو) أقسام القرآن.
 - ٨- تحفة المودود بأحكام المولود.
 - 9- تفسير سورة التكاثر.
 - ١٠ تهذيب سنن أبى داود.
 - ١١ جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام.
 - ١٢ حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح.
 - ١٣ حكم إغمام هلال رمضان.
- ١٤ الداء والدواء (أو) الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي.
 - ١٥ رسالة إلى أحد إخوانه.
 - ١٦ الرسالة التبوكية.
 - ١٧ رفع اليدين في الصلاة.
 - ١٨- كتاب الروح.

- ١٩ روضة المحبين ونزهة المشتاقين.
- · ٢- زاد المعاد في هدي خير العباد (أو) الهدي النبوي.
- ٢١- شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل.
 - ٢٢ كتاب الصلاة وحكم تاركها (أو) حكم تارك الصلاة.
 - ٢٣- الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة.
 - ٢٤ الطرق الحكمية في السياسة الشرعية.
 - ٢٥ طريق الهجرتين وباب السعادتين.
 - ٢٦ عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين.
 - ٧٧- فتيا في صيغة الحمد.
 - ٢٨- فتيا في كتب أبي الحسن البكري.
 - ٢٩ الفروسية المحمدية.
 - ٣- كتاب الفوائد.
 - ٣١- القصيدة الميمية.
- ٣٢ الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية (أو) القصيدة النونية.
- ٣٣ الكلام على مسألة السماع (أو) كشف الغطاء عن حكم سماع الغناء.
 - ٣٤ مدارج السالكين في منازل السائرين.
 - ٣٥- مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة.
 - ٣٦- المنار المنيف في الصحيح والضعيف.
 - ٣٧- هداية الحياري في أجوبة اليهود والنصاري.

٣٨- الوابل الصيب من الكلم الطيب (أو) الكلم الطيب والعمل الصالح.

(ب) كتب نشرت مستلّة من بعض مؤلفاته:

- شرح الشروط العمرية (= أحكام أهل الذمة).
 - تفسير الفاتحة (= مدارج السالكين).
 - ذم التقليد (= أعلام الموقعين).
- بلوغ السول من أقضية الرسول (= أعلام الموقعين).
 - فتاوى رسول الله (=أعلام الموقعين).
 - فصول في القياس (= أعلام الموقعين).
 - تفسير المعوذتين (= بدائع الفوائد).
- تفسير سورة الكافرون والمعوذتين (= بدائع الفوائد).
 - ذم الحسد وأهله (= بدائع الفوائد).
 - ذم الهوئ واتباعه (= روضة المحبين).
 - الغُربة والاغتراب (= مدارج السالكين).
 - الرسالة القبرية (= الروح).
 - الطبّ النبوي (= زاد المعاد). أُفرد منه قديمًا.
 - فضائل الذكر والدعاء (= الوابل الصيب).
 - الفراسة (= الطرق الحكمية).
 - طبقات المكلفين (= طريق الهجرتين).
 - أمثال القرآن (= أعلام الموقعين).

- صفات المنافقين (= مدارج السالكين).
- مشروعية زيارة القبور (= إغاثة اللهفان).
 - مكايد الشيطان (= إغاثة اللهفان).
- الموازنة بين ذوق السماع وذوق الصلاة والقرآن (= الكلام على مسألة السماع).

(ج) كتب نُسبت لابن القيم، ولا تصحّ نسبتها إليه:

- أخبار النساء (لعله قسم من كتاب أسامة بن منقذ).
- كتاب الفوائد المشوق إلى علوم القرآن وعلم البيان (هو مقدمة تفسير ابن النقيب).
- أسماء مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية (الصواب أنه لابن رُشَيِّق. انظر: «الجامع لسيرة شيخ الإسلام»).
- فوائد في الكلام على حديث الغمامة وحديث الغزالة والضب وغيره (الكلام على نفي نسبته إلى ابن القيم يحتاج إلى بحث مستقل).
- معاني الأدوات والحروف (اطلعت على مخطوطته، وبعد دراستها ظهر لى أن الكتاب ليس لابن القيم).
- الرسالة الشافية للأمراض الفاشية (برلين ١٨٥٠، ٩٣، ٩٣٥)، نسبت إلى ابن القيم وليست له.
- الروض النضير في علم التذكير (مخطوط في بطرسبورج، المتحف الآسيوي قوقاز [٩٣٣]). لم أطلع عليه، ولعله لابن الجوزي.

ولا أريد أن أطيل الكلام هنا بذكر الفرق بين عملي وعمل بروكلمان وغيره ممن صنع فهرسًا لمؤلفات ابن القيم المخطوطة والمطبوعة، وللقارئ أن يقوم بمثل هذه المقارنة ليدرك الفرق، ويتحفني بملاحظاته وتصويباته، لأستفيد منها في إكمال هذا الفهرس، شاكرًا له جهده وإخلاصه.

ولا يفوتني أن أشكر هنا الشيخ سليمان العمير على إفاداته، والأخوين الكريمين: شجاع الدين (من كراتشي) وعلى حسن (من لندن) اللذين أمدًاني بمعلومات عن ترجمات أردية وإنجليزية لمؤلفات ابن القيم، أضفتها إلى ما كان لديَّ من بيانات، فجزاهما الله عن العلم وأهله خير الجزاء.

وفي الختام أدعو الله أن يوفقني لما يحبُّه ويرضاه، إنه وليّ ذلك والقادر عليه. وصلى الله على النبي وسلم.

كتبــه محمد عزير شمس بمكة المكرمة في ٧/ ١٠ / ١٤٢٠ وزاد فيه حتى اليوم ٦/ ٢/ ١٤٤١

١) اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية

- الظاهرية بدمشق [۲۹٤٣ عام] (الورقة ۱ ۷۹، كتبت سنة ۲۹هـ).
 - لیدن [۹۹٦ شرقیات] (۱۰۹ ورقات، کتبت سنة ۸۰۸هـ).
- برلين [۷۰۱ (We. ۳۸۰)] (۹۰ ورقة، كتبت سنة ۲۰۹۱هـ بخط محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن زريق الحنبلي المقدسي). انظر: فهرس المكتبة (۲/ ٤٥٠).
 - تشستربيتي [٣٣٠٥] (١٨٧ ورقة، لعلها من القرن التاسع).
 - جامعة همدرد [۱۱۱۳] (۳۷۰ق، کتبت سنة ۹۲۷هـ).
- طوبقبو سراي [۱۹۹۵ ۱۹۹۸) (۱۱۲ ورقة، دون تاريخ). انظر فهرس المكتبة (۳/ ۱۰۹).
- مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض [٤٩١] (٩٣ ورقة، كتبت سنة ١٢٧٨).
- الأوقاف العامة ببغداد [٤/ ٦٦٨٥ مجاميع] (٩٩ ورقة، كتبت سنة ١٢٨٠ هـ بخط عبد الله بن فارس بن ناصر آل سميح). انظر فهرس المكتبة (٢/ ٥٦١).
- الأوقاف العامة بالموصل [٢/ ١١ _ الردود والفرق] (٩٤ ورقة، كتبت سنة ١٢٨٥هـ بخط راشد بن عبد الله العنزي). انظر فهرس المكتبة (٢/ ٤٧).

- ندوة العلماء بلكنو [٩٤٧] (٩٠ ورقة، كتبت سنة ١٢٩٥هـ بخط أحمد بن محمد بن عبد الله).
- دار الكتب المصرية: مجاميع طلعت [٢٩٩] (الورقة ١ ٦٧، كتبت سنة ١٣٠٤هـ).
- المكتبة السعودية بدار الإفتاء بالرياض [٣٠٧] (١٨٤ صفحة، كتبت سنة ١٣٢٩هـ).
 - ندوة العلماء [٩٤٨] (٦٤ صفحة، بخط نسخي دون تاريخ).
- المكتبة السعودية [٥٩٠] (١٥٦ صفحة، دون تاريخ، وهي ناقصة الآخر).
 - جامعة الملك سعود بالرياض [١٣٤٢] (١٠٠ ورقة، دون تاريخ).

- طبعة حجرية في أمرتسر (بالهند) سنة ١٣١٤هـ، ١٣٤٠ص.
- تصحیح ونشر: عبد الله بن حسن آل الشیخ و إبراهیم الشوري، القاهرة: إدارة الطباعة المنیریة، ۱۳۵۱هـ/ ۱۹۳۲ م، ۱۶۲ ص.
 - بعناية: زكريا علي يوسف، القاهرة، د.ت، ١٧٩ ص.
 - بیروت: دار المعرفة، د.ت، ۱٤۱ ص.
 - توزيع: دار الباز بمكة المكرمة، ١٤٠٤ هـ، ٢٢٤ ص.
- دراسة وتحقيق: عوَّاد عبد الله المعتق، ط١. الرياض، ١٤٠٨هـ/

- ١٩٨٨م، جزآن في مجلد. [الأصل رسالة دكتوراه سنة ١٤٠٧هـ]، ط٢. الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، جزآن في مجلد.
- تحقيق: فواز أحمد زمرلي، ط۱، بيروت: دار الكتاب العربي، ۱۶۸هـ/ ۱۹۸۸م، ۳۹۰ص.
- تحقيق: أبي حفص سيد بن إبراهيم بن صادق بن عمران، القاهرة: دار الحديث، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، ١٨١ص.
- حققه وخرَّج أحاديثه وعلَّق عليه: بشير محمد عيون، الرياض: مكتبة المؤيد؛ دمشق: مكتبة دار البيان، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ٢٥٦ص.
- تحقيق: زائد بن أحمد النشيري، ط١. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ٢٣١ م. ١٤٣١ م.

* * * * *

٢) أحكام أهل الذمة

* المخطوطات:

- نسخة فريدة منه في مكتبة المدرسة المحمدية في مدراس (بالهند) برقم [۷۰] (۵۲۹ صفحة، كتبت سنة ۸۲۹هـ).
- قطعة منه في ورقتين في مكتبة الأوقاف ببغداد [٩/ ٤٧٦٧ مجاميع]. انظر فهرس المكتبة (١/ ٢٥٥).
- قطعة منه في ورقتين في مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [٣٢٤] ٢] (الورقة ٤٦-٤)، من القرن الثالث عشر).

- تحقيق: صبحي الصالح، ط۱، دمشق: مطبعة جامعة دمشق، 17۸۳هـ/ ۱۹۲۳هـ، ط٤. بيروت ١٤٠١هـ، ط٤. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٤م، ٢ج.
- تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، ط۱، بيروت: دار الكتب العلمية، 1810هـ.
- تحقيق: يوسف بن أحمد البكراوي وشاكر بن توفيق العاروري، الدمام: رمادي للنشر، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، ٣ج.
- تحقيق: محمد عزير شمس ونبيل نصار السندي، ط١. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٤١ هـ، في مجلدين.
- استل منه «شرح الشروط العمرية»، ونشر بتحقيق: صبحي الصالح،
 دمشق: مطبعة جامعة دمشق، ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م، ٢٦٤ص.

٣) أعلام الموقعين عن رب العالمين

- المكتبة المحمودية بالمدينة [٢٥٢] (مج١: ٣٥٢ ورقة، كتبت سنة ٧٧٣ هـ).
- الجمعية الآسيوية بكلكتا [٨٨٥] (ج٢: ٢١٨ ورقة، ج٣: ٢٤٧ ورقة،
 كُتبت سنة ٢٧٧هـ) انظر فهرسها (١/ ٢٩٠).
- دارة الملك عبد العزيز بالرياض [٢٧٥١] (الثلث الثاني في ٣١٣ ورقة،
 بخط ابن اللحام سنة ٧٧٩ هـ).
- الأزهر [٦٣٥ فقه عام، ٩١٧٨] (جـ ٢ في ٢٦٣ ورقة). تتمتها بعد الورقة ٢٥١ ضمن مجموع مخطوط في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض [٤١٤٣] تبيِّن أن النسخة كتبت سنة ٧٩٠ هـ، لا سنة ٩٥٠ هـ كما في فهرس المكتبة الأزهرية (٣/٧).
- طوبقبو سراي [۲۱۲۰ A ۲۹۲۶) [۳۵۷ ورقة من القرن الثامن أو التاسع). انظر فهرس المكتبة (۲/ ۷٤۳).
- برنستون [٥٦١] (جـ ١ في ١٦٨ ورقـة (١)، مـن القـرن الثـامن أو التاسع). انظر فهرس المكتبة ص٨٤.
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٥٠٢٨] (النصف الأول في ٣٢٠ ورقة، نسخة

⁽١) تساوي من طبعة القاهرة سنة ١٩٥٥م (=١/١-٣٣٩).

- جيدة مخرومة الآخر، من القرن الثامن أو التاسع، وملكها محمد بن عبد الله... في سنة ٩٩٥هـ).
- المكتبة المحمودية بالمدينة [٧٦ ١٤] (ج١: ٢٥٨ ورقة، كتبت سنة ١٢١٤ هـ).
- الأزهر [370 فقه عام، ٢٣١١٢] (جـ ٢ في ٣٤٣ ورقة، كتبت سنة ١٢٣٨ هـ بخط على التميمي). انظر فهرس المكتبة (٣/٧).
- الجمعية الآسيوية بكلكتا [٥٨٧] (ج١: ١٢٩ ورقة، كتبت في القرن الثالث عشر).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٦٨٥٥، ٦٨٥٤] (في مجلدين، ٢٤٠ ٢٣٣٢ و ورقة، كتبت سنة ٢٩٣٤ هـ بخط عباس العذاري الحلي). انظر فهرس المكتبة (٢/ ١٠١).
- القادرية ببغداد [٥٢١، ٥٢١] (في مجلدين، ١٦٦+١٧٢ ورقة، كتبت سنة ١٣٢٠هـ). انظر فهرسها (٢/ ٣٤٦، ٣٤٧).
- مكتبة الشيخ محب الله شاه الراشدي بالسند (ج۱، ۲ بخط الشيخ سليمان بن سحمان سنة ١٣٠٥ هـ ج٣ بخط عبد العزيز بن صعب التويجري سنة ١٣٠٦ هـ).
- دار الكتب المصرية [أصول فقه ١٩] (جـ١، ناقصة الأول والآخر). انظر فهرس الخديوية (٢/ ٢٣٧) والفهرس الثاني (١/ ٣٧٨).
- المكتبة الأحمدية بتونس [٣٣١٣ و ٣٣١٤]. انظرا لفهرس القديم للمكتبة ص١٠٩.

- مكتبة المسجد النبوي (وقف عبد العزيز الحصين) [۱۸ و ۱۹ برمز ۱ و
 ۲۱۶] (۲۱۸ + ۲۲۹ ورقة، كتبت بخط حديث).
 - المكتبة السعودية بالرياض (جـ٢ فقط).
- مكتبة المعهد العلمي بحائل (٧٦٥ ورقة، ناقصة الآخر ومضطربة الأوراق، بخط حديث).
 - ملّت الوطنية بإستانبول [۲۲۸] (في جزئين).
- مكتبة الشيخ عبد الله البراهيم السليم بالقصيم (انظر مجلة البحث العلمي ٢/ ٣٣٨).
- تشستربيتي [٢/٤٨٤٢] (قطعة منه، الورقة ٤٢ب-٩٠، دون تاريخ،
 ولعلها من القرن التاسع).
- برلين [Lbg.۲۱۷،٤٨١٩] (قطعة من آخر الكتاب متعلقة بفتاوى رسول الله عليه في ۲۰ ورقة، كتبت في القرن الحادي عشر). انظر فهرس المكتبة (۲۱/٤).
- برلين [٠ ٤٨٢ ، ٢ ٥ ٧ . Lbg. ٧٥٢ وطعة تبدأ بقوله: «أشرف العلوم على الإطلاق علم التوحيد...»، وآخرها: «في تغير الفتوى واختلافها بحسب تغير الأزمنة والأمكنة والأحوال والنيات والعوائد»). انظر فهرس المكتبة (٤/ ٢٦١).
- قطعة منه بعنوان «مناسك الحج» في ندوة العلماء بلكنو [٢٦٤] (ق١٥٠بـ٩٠ب، من فتاوئ النبي عليه في الحج، بخط النواب صديق

- حسن خان القنوجي).
- مكتبة الشيخ ابن باز بمكة المكرمة، اطلعتُ فيها على ثلاث قطع متفرقة من الكتاب، لعلها كتبت في القرن الثالث عشر.
- المكتبة المحمودية بالمدينة [١٤٥٣] (ج١، الورقة ١٠١- ٢٢٢ بخط حديث= تساوي طبعة محمد محيي الدين عبد الحميد من أولها إلى ١/١٣٨).
- المكتبة المحمودية [١٤٥٤] (ج٢: ٢٢٠ ورقة بخط حديث= تساوي طبعة محيى الدين ٢/ ٣٧٢ إلى آخر الكتاب).
- المكتبة المحمودية [۱۳۹۷، ۱۳۹۷) (ج۲، ۳: ۲۱۳ + ۲۲۸ ورقة،
 بخط حديث= تساوي طبعة محيي الدين ۲/ ۱۲۵ إلى آخر الكتاب).

- طبعة حجرية في دهلي (بالهند) سنة ١٣١٣ ١٣١٤هـ/ ١٨٩٤ ١٨٩٥م، ٢ج.
 - القاهرة: مطبعة فرج الله الكردي، ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧، ٣ج.
 - القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، د.ت، ٤ج.
 - القاهرة: محمد أدهم، ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م، ٢ج.
- تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة: المكتبة التجارية الكبرئ، ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م، ٤ج. طبعة مصورة عنها، بيروت: دار الفكر، د.ت.، ٤ج في مجلدين.

- تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، القاهرة: المكتبة الأزهرية (١٩٦٨م)، ٤ج. طبعة مصورة عنها، بيروت: دار الجيل، ١٩٧٣م، ٤ج.
- تحقيق: عبد الرحمن الوكيل، ط١، القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٩٧٦م، ١٩٧٦م، عج، ط٢، القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٩٧٦م، عج.
- تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، بإشراف محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٠م.
- تحقيق: عصام الدين الصبابطي، ط. القاهرة: دار الحديث، 1818هـ/ ١٩٩٣م، ٤ أجزاء.
- بعنایة: محمد عبد السلام إبراهیم، بیروت: دار الکتب العلمیة،
 ۱۲۱ه ۱۹۹۲م، ۶ج.
- ط. مكة المكرمة _ الرياض: مكتبة نزار مصطفىٰ الباز، ١٤١٧هـ/ ١٤٠٨م، ٤ج.
- حققه وعلق عليه وعمل فهارسه: عصام فارس الحرستاني. خرَّج أحاديثه: حسان عبد المنان، ط. بيروت: دار الجيل، ١٤١٩هـ/ ١٩١٨م، ٤ج.
- تحقيق: مشهور حسن سلمان، ط۱، الدمام: دار ابن الجوزي، 1878 هـ، سبع مجلدات مع المقدمة.
 - تحقیق: رائد صبري، ط. الریاض: دار طیبة، ۱٤۲۷ هـ/ ۲۰۰۲م.
- تحقيق: محمد أجمل الإصلاحي ومحمد عزير شمس، تخريج: عمر بن سعدي وجعفر حسن السيد ومحمد نديم خليل أحمد، ط. مكة

المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٣٧ هـ، ستّ مجلدات.

* نُشِر منه القسم المتعلق بفتاوى رسول الله على بالعناوين الآتية:

- «بلوغ السول من أقضية الرسول»، أفردها النواب صديق حسن خان القنوجي، طبعت طبعة حجرية بالهند سنة ١٢٩٢هـ. ط٢، ١٣٢١هـ.
- «فتاوئ رسول الله ﷺ»، تحقيق وتعليق: مصطفىٰ عاشور، ط١، القاهرة: مكتبة الاعتصام، ١٩٨٠م، ١٤٧ ص، ط٢. تونس: دار بوسلامة، ١٩٨٣م.
- «فتاوى إمام المفتين ورسول رب العالمين عليه»، حقق نصوصه وخرَّج أحاديثه وعلَّق عليه: عبد القادر الأرناؤوط، وساعد في ذلك طالب عواد، ط۱. الرياض: دار المعراج الدولية، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ٢٣٦ص.
 - «فتاوى رسول الله عَيْكُ تحقيق: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم.
- رتب هذه الفتاوئ على الأبواب الفقهية: قاسم الشماعي الرفاعي. وطبعها على حدة.
- «شفاء الصدور في فتاوى الرسول»، حققه وخرج أحاديثه: بشير محمد عيون.
- «فتاوى رسول الله»، تحقيق: خالد خادم السروجي، ط. مكتبة ابن القيم.
 - «فتاوى رسول الله»، تحقيق: خليل مأمون شيحا.
 - «فتاوى رسول الله»، تحقيق: سليمان أيوب، ط. دار الحكمة.
- «فتاوى النبي علي في الصلاة»، تحقيق: على أحمد الطهطاوي، ط. دار

الكتب.

- حققت هذه الفتاوئ في ثلاث رسائل في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ونُوقشت في ١٤١٨، ١٤١٦، ١٤١٨هـ. حقَّقها: ناصر بن إبراهيم العبودي، ولطيفة عبد الله الجلعود، وحصة صالح العماري.

* نُشِر منه القسم الخاص بالتقليد:

- ضمن كتاب «الدين الخالص» للنواب صديق حسن خان في الهند سنة ١٣٧٩ هـ. ١٣٠٢ هـ. وهو في (٤/ ٢٧٤- ٤١٠) من طبعة المدنى سنة ١٣٧٩ هـ.
- «تفصيل القول في التقليد» ضمن «مجموعة الرسائل الكمالية» (الجزء الرابع)، ط. الطائف: مكتبة المعارف، د.ت.
- «رسالة التقليد»، تحقيق وتعليق: محمد عفيفي، ط١. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٣م، ١١٩ص، ط٢، ١٤٠٥هـ.

* نُشِر منه القسم الخاص بالقياس بعنوان:

- «فصول في القياس» ضمن «القياس في الشرع الإسلامي»، بعناية: محبّ الدين الخطيب، ط۱. القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٤٦هـ، ٢٣٦ص، ط٣، بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٣٩٨هـ/ ١٩٨٧م، ٢٠٦ص.
 - وطبع أيضًا ضمن «رسالتان في القياس»، عن دار الفكر، عمّان.

* نُشِر منه القسم الخاص بالاحتجاج بآثار الصحابة بعنوان:

- «البينات السلفية على أن أقوال الصحابة حجة شرعية في إعلام الإمام ابن قيم الجوزية»، أحمد سلام، ط. بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٧هـ.

* نُشِر منه القسم الخاص بأمثال القرآن:

- «درر البيان في تفسير أمثال القرآن»، أفرده بعض علماء نجد لم يذكر اسمه، وطبع في المطبعة السلفية بالقاهرة د. ت.
- في مجلة «الهدي النبوي» القاهرة، المجلد ٢٠ (١٣٧٥هـ) العدد ١١- ١٢، والمجلد ٢١، ١١- ١٢.
- تحقيق: ناصر الرشيد، ط۱. مكة المكرمة: دار مكة للطباعة والنشر، 18۰۰هـ/ ۱۹۸۰م، ۲۲ص، ط۲. مكة المكرمة: مطابع الصفا، 18۰۲هـ/ ۱۹۸۲م، ۲۲ص.
- تحقيق: سعيد محمد نمر الخطيب، ط۱. بيروت: دار المعرفة، ۱٤۰۰هـ، وط۲، ۲۰۳ هـ، ۲۸۷ص.
 - ترجمه إلى الإنجليزية: أيمن بن خالد، ط. بريطانيا ١٣ ٢م. وتوجد نسخه الخطية في المكتبات الآتية:
 - بالي كسير، باغشلر [٢٣١] (ق١٣٨ أـ ١٧٨ ب، كتبت سنة ١٨٨هـ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [١/ ٦٦٨٥ مجاميع] (٢٨ ورقة، كتبت سنة ١٢٧٦هـ).
- ندوة العلماء [١٩٣] (ص٦٧ ١١٠)، وأخرى فيها برقم [١٩٤] (ص٥١ ١١٠). (ق١ ١٢٨)، سنة ١٢٢٤هـ).
 - دار الكتب: مجامع حليم ٣١ (الورقة ١ ٢٠، دون تاريخ).
- اختصر منه النواب صديق حسن خان القنوجي آداب المفتي بعنوان «
 ذخر المحتي من آداب المفتي»، ط. بوفال (الهند)، سنة ١٢٩٤هـ،
 ١٢٣ ص.

- * قام مساعد بن عبد الله السلمان بجمع وترتيب ما تضمنه الكتاب من أسرار الشريعة، وسماه: «أسرار الشريعة من أعلام الموقعين»، ط١، دار المسير، ١٦٠هـ، ١٦٠ص.
- استخرج منه عبد المجيد جمعة الجزائري «القواعد الفقهية»، ط۱.
 الدمام: دار ابن القيم؛ الجيزة: دار ابن عفان، ۱٤۲۱هـ، ۲۱۷ص.
- * استخرج منه مجدي بن حمدي بن أحمد بن محمد أصول فتاوى الإمام أحمد، وسماه «أصول فقهاء الحديث»، ط. ١٤٢٢هـ، ٥٠٠٥ص.
- * «مختارات من أعلام الموقعين»، مخطوطة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة [۲۸۸۷] (۲۱۰ ورقة، بخط محمد محسن عبد الكريم). انظر فهرس المكتبة (۱۱/۷۷).

* ومما نُشِر في تهذيبه واختاره وانتقائه:

- «مختارات من أعلام الموقعين»، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط. مؤسسة آسام، الرياض ١٤١٢ هـ.
- «فوائد من شرح أعلام الموقعين»، دروس علمية شرحها الشيخ ابن
 باز، ط. ضمن «الفوائد العلمية من الدروس البازية» (ج٨).
- «تهذیب أعلام الموقعین»، انتقاء و تهذیب: عابد بن عبد الله الثبیتي، ط. دار ابن الجوزي.
- «بغية الموفقين من أعلام الموقعين»، انتقاء: شمس الدين بن محمد أشرف، ط. مكتبة الصحابة، الشارقة ١٤١٩ هـ.

- «أعلام الموقعين عن رب العالمين»، قام بإعادة ترتيبه وتبويبه وتقسيمه على الموضوعات: صالح بن أحمد الشامي، ط. دار القلم، دمشق 1877 هـ، ٤ مجلدات.

* الترجمة:

- تَرجَم الكتاب إلى اللغة الأردية: محمد جُوناكري، بعنوان «دين محمدي»، ط. دهلي ١٣٥٥ ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٦ ١٩٣٧م، ٧ج. وطبع منه قسم بعنوان «فتاوئ نبوي» في كراتشي ١٩٥٩م.
- ترجم قسم «فتاوئ رسول الله» بالأردية: عبد الحميد اطهر ندوي، ط. لكنو ۲۰۰۷م.
- وترجم قسم الفتاوى أيضًا بالأردية: أبو يحيى محمد زكريا زاهد، ط. لاهور ٢٠٠٧م.
- ترجم المبحث الخاص بالتقليد إلى الإنجليزية: عبد الرحمن مصطفى، وطبع في نيويورك سنة ١٣٠٨م.
- ترجم ذم الموسوسين منه إلى الإنجليزية: عبد الله الأثري، ط. بريطانيا ٢٠٠٣م.
 - ترجمه إلى الفرنسية: محمد فتحى سنة ١٩١٣م.

٤) إغاثة اللهفان في حكم طلاق الغضبان

* النسخة الخطية:

- مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض (انتقلت إليها من مكتبة الشيخ جمال الدين القاسمي، في ١٠ ورقات، كتبت سنة ٨٨٥هـ).

* الطبعات:

- عُني بتصحيحه وتخريجه وتعليق حواشيه: محمد جمال الدين القاسمي، ط١. القاهرة: مطبعة المنار، ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، ٤٨ص.
 - القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية (١٩٧١م ثم ١٩٧٦م)، ٤٧ ص.
 - القاهرة: مطبعة الإمام.
- تصحيح: محمد عفيفي، ط۱. بيروت: المكتب الإسلامي، ٢٠٤١هـ/ ١٤٠٦م، ٩٤ص.
- تقديم وتحقيق: أحمد حجازي السقا، ط. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ٦٩ ص.
- تحقيق: عمر بن سليمان الحفيان، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1278هـ/ ٢٠٠٤م.
- تحقيق: عبد الرحمن بن حسن بن قائد، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٥هـ، ٩٣ص.

٥) إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان

- جامعة السند (جام شورو) بحيدرآباد السند [٣٦٣٥] (١٧٧ ورقة، كتبت سنة ٧٣٨ هـ. في النسخة خرم كبير في موضعين). كانت في ملك العلامة عبد العزيز الميمني.
- جاریت [B۳۱۷،۱۹۰۵] (۳٤۲ ورقة، کتبت سنة ۷۹۰هـ بخط ریحان بن عبد الله الحنبلي). انظر فهرس المکتبة ص٥٦٦.
- كوبريللي [٧٠٤] (٢١٥ ورقة، بخط محمد بن إبراهيم البشتكي المتوفى سنة ٨٣٠هـ).
- الظاهرية بدمشق [٥٨٥] ضمن «الكواكب الدراري» لابن عروة (٢٣٧ ورقة، من القرن التاسع).
- تشستربيتي [٣٢٧٦] (٢٣٧ ورقة، كتبت سنة ٩٨٤ هـ، بخط علي بن أبي بكر بن عمر المقدسي).
- لا له لي [۱۳۳٦] (مجلد ضخم لم ترقّم أوراقه، كتبت سنة ۱۹۹۱هـ).
 - المحمودية بالمدينة [١٦٩٢] (١٧٦ ورقة، كتبت سنة ١١٥٧ هـ).
- خدا بخش خان باتنه [۲۰۰۳] (۱۹۰ ورقة، كتبت سنة ۱۱۲۳هـ).
 انظر فهرس المكتبة (۳/ ۲۹).
- مكتبة الملك فهد الوطنية [٢- بريدة] (۱۹۷ ورقة، كتبت سنة ١٢٠٩ هـ].

- المكتبة السعودية بالرياض [٤١٠] [كتبت سنة ١٢٤٨هـ).
- القادرية ببغداد [٩٣٦ مجموع] (ق١-١٩١، سنة ١٣٠٤هـ). انظر الفهرس (٥/ ٣٧٦).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧٠١٦] (٥١ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٥ هـ بخط صالح بن دخيل بن جار الله في القصيم). انظر فهرس المكتبة (٣١٣/٢).
- المكتبة السعودية بالرياض [٣٧٧] (كتبت سنة ١٣١٤هـ بخط صالح بن عبد العزيز مرشد).
- إبراهيم أفندي (ضمن السليمانية) [٣٧٢]. انظر فهرس المكتبة ص ١٨٠.
 - جامعة همدرد بدهلي [١٦٥٥] (٤٤٢ ورقة).
 - الخزانة العامة بالرباط [٨٤].
 - مكتبة الشيخ علي بن يعقوب بحائل (٧٥٨ صفحة).
 - المتحف البريطاني [٩٢١٩ شرقيات] (قطعة من الكتاب).
 - تكلى أوغلو في أنتاليا [٧٢ Tekeli ٩١٣] (الورقة ١ ب ـ ٢١ ب).
- محرم جلبي في مرعش [۱۸۲/ي] (۱۹ ورقة). انظر مجلة المورد ٤/٤ (۱۹۷٥) ٣١٦.
 - ندوة العلماء [٩٨٦] (٨ص، بخط فارسي حديث).

- القاهرة: المطبعة الميمنية، ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م، ٤٢٣ص.
- تحقيق: محمد حامد الفقي، القاهرة: مصطفىٰ البابي الحلبي، ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٩م، ٢ج، طبعة مصورة عنها، بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م، ٢ج، ط٢. القاهرة: مكتبة عاطف (١٩٧٨؟)، ٢ج. ط٣. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧هـ.
- تحقيق: محمد سيد كيلاني، القاهرة: مصطفىٰ البابي الحلبي، ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م، ٢ج في مجلد.
- راجعه وعلق عليه: محمد الأنور أحمد البلتاجي، القاهرة: مطابع دار التراث العربي، ١٤٠٣هـ، ٢ج.
- تصحيح وتحقيق: محمد عفيفي، ط۱. الرياض: مكتبة الخاني؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ۱٤۰۷هـ/ ۱۹۸۷م، ۲ج. ط۲، ۹۱۵هـ/ ۱۹۸۹م.
- تحقیق: بشیر محمد عیون، ط۱. الریاض: مکتبة المؤید؛ دمشق: مکتبة دار البیان، ۱٤۱٤هـ/ ۱۹۹۳م، ۸۵۲ص.
- تحقيق: حسان عبد المنان وعصام فارس الحرستاني، ط. بيروت: مؤسسة الرسالة، سنة ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤م.
 - تحقيق: السيد الجميلي، ط. بيروت: دار ابن زيدن، د. ت.
- تحقيق: خالد عبد اللطيف السبع العلمي، ط. بيروت: دار الكتاب العربي، د. ت.
- تحقيق: علي بن حسن الحلبي الأثري، تخريج: محمد ناصر الدين الألباني، ط. الدمام: دار ابن الجوزي، سنة ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠١م.

- تحقیق: محمد عزیر شمس، تخریج: مصطفیٰ بن سعید ایتیم، ط. مکة المکرمة: دار عالم الفوائد، سنة ۱٤٣٢ هـ، مجلدان.

* مختصرات «إغاثة اللهفان»:

- اختصر منه محمد بن بير علي البركوي (ت٩٨١) ما يتعلق بزيارة القبور، وتوجد منه نسخ بعناوين مختلفة في المكتبات الآتية:
 - ٥ برلين [٧٥٢٦/ ٩].
- و برنستون [٢١١٣] (ق٨٢ب ٥٥ أن من القرن الثاني عشر)؛ بلا نسبة.
- دار الكتب المصرية [۱۲ م مجاميع] (ق ۱ ۱ ۱۹۱ ، كتبت سنة
 ۱۲۱هـ). انظر فهرس الخديوية (۷/ ۱۹ ۵) ، الفهرس الثاني
 (۱/ ۰۰۰).
- التيمورية بدار الكتب [١٧٤/ ٦ مجاميع]. انظر فهرس التيمورية
 (٤/ ٤٥).
- التيمورية بدار الكتب [۵۳ عقائد]. انظر فهرس التيمورية
 (١٢٣/٤).
 - ٥ العثمانية بحلب [٨١٨].
- برنستون [۳۰۹۲] (ق۲۰ ب- ۳۶أ، سنة ۱۱۳۳هـ) ونسب فيها إلى
 سنان الدين يوسف الأماسي.
- ٥ دار الكتب المصرية [٥٧٦٥ب] (ق١-٤٦، دون تاريخ، وبلا نسبة إلى المؤلف). انظر الفهرس الثالث (٣/ ١١٣).

- وطبع بعنوان «زيارة القبور» طبعاتٍ عديدة، أولاها بهامش «شرح شرعة الإسلام» (ص٢٩٣-٣٦٠) ط. إستانبول: مطبعة الإقدام،
 ١٣٢٦هـ.
- «مختصر إغاثة اللهفان» لابن غانم المقدسي (ت ١٠٠٤هـ)، مطبوع بتحقيق: إبراهيم محمد الجمل في مكتبة القرآن بالقاهرة.
- «مختصر إغاثة اللهفان» لأحمد بن عبد القادر الرومي (ت ١٠٤١هـ)، ذكره الزركلي في «الأعلام» (١/ ١٥٣).
- «تبعيد الشيطان بتقريب إغاثة اللهفان» لهاشم بن يحيى الشامي (ت١٥٨٨)، مخطوط في ندوة العلماء بالهند [٢٠٥]، وفي الخزانة العامة بالرباط (٢٠٦ ورقة). نقل عنه صاحب «صيانة الإنسان»: ص ٢٥٩. وعنوانه في «هدية العارفين» (٢/ ٤٠٥) و «ذيل كشف الظنون» (٢/ ٥٩٨): «موارد الظمآن المختصر من إغاثة اللهفان».
- «مختصر إغاثة اللهفان...»، اختصره: عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين (ت١٢٨٢)، ط١. الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٧م، ٤٤٤ص، ط٢. الرياض: مطابع الدرعية، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، ١٩٨٤ص.
- «جذوة مباركة من الإغاثة»، ضمن «الجامع المفيد المبني على بيان تحقيق التوحيد» تأليف: على عبد الله الفهد الصقعبي، بريدة: دار العليا، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.
- «موارد الأمان المنتقى من إغاثة اللهفان» بقلم: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الأثري، ط٥. الدمام، الرياض: دار ابن الجوزي،

- ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، ٢٠٥ص.
- منه «أقسام الحيل ومراتبها»، مخطوط في جامعة الملك سعود بالرياض.
- «الوسواس الخناس» استل من كتاب إغاثة اللهفان، ط. بيروت: دار القلم، بدون تاريخ.
- «كيف تتخلص من الوسوسة ومكايد الشيطان»، راجعه وعُني بنشره: أحمد بن سالم بادويلان، الرياض: دار طويق، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ٥٩ص.
- استخرج منه صالح أحمد الشامي «طبّ القلوب»، ط. دمشق: دار القلم، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، ٢٤٧ص.
- استخرج منه سعيد هليل العمر «كشف الستور عن مكايد الشيطان لأهل القبور»، ٤٧ص.
- «رسالة في أحكام الغناء»، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط. الرياض: دار طيبة، ١٤٠٣هـ، ٨٤ص. وطبعت أيضًا بعنوان «حكم الإسلام في الغناء» لابن القيم.
- «حكمة الابتلاء لابن قيم الجوزية» قدَّم له مروان كجك. نشر دار الأرقم، الكويت سنة ١٤٠٦هـ. جاء النص علىٰ أنه من كتاب «إغاثة اللهفان» في آخر الكتاب (ص٤٥).
- «أصول جامعة نافعة في البلاء والابتلاء، لابن قيم الجوزية» استله أشرف بن عبد المقصود.

- «رسالة في أمراض القلوب، تأليف الإمام الحافظ... ابن قيم الجوزية»، نشر: دار طيبة سنة ١٤٠٣هـ.
- «مكايد الشيطان في الوسوسة وذم الموسوسين لابن القيم» نشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة سنة ١٤٠١هـ.
- «الوسواوس الخناس، تأليف الإمام... ابن قيم الجوزية» نشر: مكتبة الـ الـ الـ الراك الإسلامي، مصر سنة ١٩٨٤م، نصوا على انتقائه من إغاثة اللهفان في آخر الكتاب (ص٢٥١).

* الترجمة:

- قام بتهذيبه وترجمته إلى الأردية: محمد أحسن النانوتوي، وطبعت بعنوان «تهذيب الإيمان» في المطبع الصديقي بمدينة بريلي (الهند) سنة ١٢٨٣هـ.
- كما ترجمه إلى الأردية: محمد أسلم شاهدروي، ط. لاهور سنة ٢٠١٧م.
- وترجم بعضه إلى الأردية كلَّ من: محمد عبده الفلاح، وعبد الجبار السلفي.
- وترجمه واختصره بالإنجليزية: عبد العلي عبد الحميد، ط. الرياض ٢٠١٤م.

* * * * *

٦) بدائع الفوائد

- الظاهرية [۲۲۷۳] (ج۲: ۱۵۷ ورقة، كتبت سنة ۷۹۳هـ).
- مكتبة الشيخ سليمان بن صالح البسام بعنيزة (٣٩٢ ورقة، كتبت سنة ٨٧٤هـ).
- جامعة الإمام محمد بن سعود [٩٧٠] (٠٠٠ ورقة، كتبت سنة ٨٧٤).
 - اسمیخان سلطان فی إستانبول [۱۲۳] (نسخة کتبت سنة ۸۹۲هـ).
 - الظاهرية [١٠٥٣٦] (٢٧٢ ورقة، لعلها من القرن العاشر).
- جامعة أم القرئ [١٤٧٣] (٢٩١ ورقة، دون تاريخ، لعلها من القرن الثاني عشر، وهي نسخة ناقصة الآخر).
- جامعة أم القرئ [١٤٧٨] (٣٣٣ ورقة، دون تاريخ، كتبت في القرن الثالث عشر تقديرًا) ناقصة الآخر.
- مكتبة الأوقاف ببغداد [١/ ٥٦٧٤ مجاميع] (١٩١ ورقة، كتبت سنة ١٩٠٠ هـ بخط محمد على النجفى). انظر فهرس المكتبة (٤/ ٣٦١).
- المكتبة القادرية ببغداد [٥١٦ و ١٥٠٧] (٣٠٩+١١٧ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٨هـ). انظر فهرسها (٢/ ٣٤١، ٥/ ٤٠٣).
- المكتبة العامة بالقصيم بريدة [١٢٩٧] (١١٤ ص، كتبت سنة المكتبة العامة بالقصيم بريدة [١٢٩٧]

- ١٣١٤هـ).(مجلة البحث العلمي ٢/ ٣٣٥).
- مكتبة الأوقاف بالموصل [٣/ ١٨ __ موضوعات مختلفة]
 (٢٣٤ ورقة). انظر فهرس المكتبة (٢/ ٨٠).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [۸۱۷] (ج۲: ۲۱۰ ورقة، دون تاريخ، أولها: «فصل، ويندفع شر الحاسد بعشر أسباب...»). انظر فهرس المكتبة (۲/ ۳۲۰).
 - جامعة الإمام محمد بن سعود [۲۷۹ تق] (۲۸۰ ورقة).
 - المكتبة السعودية للإفتاء بالرياض [٥٠٣].
 - المكتبة السعودية للإفتاء بالرياض [٥٢٧].
 - مكتبة خاصة في نجد (۲۰۰ ورقة، دون تاريخ).
- دار الكتب المصرية [٢م معارف عامة] (٢٠٧ ورقة، نسخة ناقصة الأخير). انظر الفهرس الثاني (٦/ ١٨١).
- الظاهرية [٣٨٧٤ عام، مجاميع ١٣٩] (ق١٥ ١١٧)، قطعة منه كتبت سنة ٣٨٣هـ بخط إبراهيم بن محمد بن التقي المقدسي). انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص٠١٧.
- الجامع الكبير بصنعاء [٤٤٠] (ق٠٢-٨٨، قطعة منه اختارها الأمير الصنعاني).
- ليدن [٣٠٠٣ شرقيات] (مختارات منه في ١٣٤ صفحة، بخط حديث).

- القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، د.ت.، ٤ج في مجلدين.
- تحقيق: معروف مصطفىٰ زريق ومحمد وهبي سليمان وعلي عبد الحميد بلطه جي، الرياض: دار الخاني، بيروت، دمشق: دار الخير، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، ٢ج.
 - تحقيق: بشير محمد عيون، الرياض: مكتبة المؤيد، ١٤١٥هـ.
- تحقيق: أحمد عبد السلام، ط. بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت. في مجلدين.
 - مكة المكرمة: مكتبة نزار الباز، ١٤١٩هـ، ٤مج.
- تحقيق: محمد بن إبراهيم الزغلي، عمان: دار المعالي، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، ٤ج.
- تحقيق: محمد عبد القادر الفاضلي وأحمد عوض أبو الشباب، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، ٤مج.
- تحقيق: محمد الإسكندراني وعدنان درويش، ط. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢هـ، في مجلد واحد.
- تحقيق: سيد عمران وعامر صلاح، القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٣هـ، في مجلدين.
- تحقیق: علي بن محمد العمران، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، 1870 هـ ٥ مجلدات.

* مختصراته:

- لعبد الله بن عثمان بن جامع (ت٢٥٦٦هـ)، ذكره مؤلفا «إمارة الزبير»
 (٣/ ٦٨).
- لعبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين (ت١٢٨٢هـ). مطبوع، كما في «روضة الناظرين» (١/ ٣٣٩).
- لعبد الله الدويش (ت ١٤٠٨هـ). مطبوع مع مجموعة مؤلفاته (١) في المجلد الرابع.
- أفرد من هذا الكتاب «تفسير المعوذتين» [وتوجد مخطوطة من «تفسير سورة الفلق» في مكتبة خدا بخش في باتنه [۲۹۲۵] (ق ۱ ۱۹، كتبت سنة ۱۳۲٤هـ).
- أفرده أولًا: محمد منير الدمشقي من طبعته لبدائع الفوائد في ثمانين صفحة.
 - وأفرده ثانيًا مع تفسير سورة الكافرون: الشيخ محمد حامد الفقي.
- وأفرده ثالثًا: الأستاذ عبد الصمد شرف الدين. طبع في الهند، سنة 1870هـ، ١٠٩٩هـ.
 - وطبع أيضًا في مكتبة الصديق بالطائف.
- ترجم «تفسير المعوذتين» إلى الأردية: رحيم بخش، وعبد الجليل هزاروي، وعبد الرحيم بشاوري.
 - الله المنه «ذم الحسد وأهله».

⁽١) أفادني بالمختصرات الثلاثة الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد رَحمَهُ ألله.

- * أُفرِد منه أيضًا وطبع بعنوان «إرشاد القرآن والسنة إلى طريق المناظرة وتصحيحها وبيان العلل المؤثرة» بتحقيق أيمن الشوَّا، ط. دار الفكر بدمشق.
- * أفردت الفائدة المتعلقة «بما يجري صفةً أو خبراً عن الربّ تبارك وتعالى»، وطبعت بتحقيق: عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد البدر، ط. الرياض: دار الإمام مالك، ١٤١٦هـ.

* * * *

٧) التبيان في أيمان القرآن (أو) أقسام القرآن

- الأزهر [۱۸۲] مجاميع] (ق۱-۱۵۲، كتبت سنة ۲۲۷هـ). انظر فهرس
 المكتبة (۱/ ۱٤٥).
- نسخة أخرى في الأزهر كتبت سنة ٧٩٨هـ، سقط منها الربع الأول من الكتاب، وهي مضطربة الأوراق، في ١٣٠ ورقة.
- برنستون [٤٥٧٩] (٩٤ ورقة، من القرن الثامن أو التاسع، فيها سقط كبير). انظر فهرس المكتبة (ص١٢).
 - المحمودية بالمدينة [٨٨] (دون تاريخ، ولعلها من القرن التاسع).
- كتاهية، وحيد باشا [٣] (٢٨٠ ورقة، كتبت في القرن التاسع). انظر «نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا» (١/ ١٥٩).
 - ندوة العلماء [١٥٤] (٣٢٢ص، سنة ١٢٧٨هـ).
 - جامعة أم القرئ [۱۲۸۰/۱] (۱۳۹ ورقة، كتبت سنة ۱۲۸٤هـ).
- المتحف البريطاني [Or. ٩٠٦٢] (١٦٦ ورقة، كتبت سنة ١٣١١هـ).
- مركز الملك فيصل [۲۸۲۰ ٥ ف] (۱۷۰ ورقة، كتبت سنة ١٣٤٦ هـ).
 - ندوة العلماء [١٥٥] (١٢٠ ص، نسخة حديثة الخط أكلتها الأرضة).
 - مكتبة علي بن عبد الله بن يعقوب بحائل (١٥٢ ورقة).

- تصحيح: عبد الحميد الفردوسي المكي الأفغاني، ط. مكة المكرمة: المطبعة الميرية، ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م، ١٦١ص.
- تحقيق: محمد حامد الفقي، القاهرة: المكتبة التجارية، 1۳۵۲هـ/ ۱۹۳۳م، ۴۳۰ ص، طبعة مصورة عنها في بيروت: دار المعرفة، ۱٤۰۲هـ/ ۱۹۸۲م.
- تصحيح وتعليق: طه يوسف شاهين، ط١. القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م، ٢٨٠ص. (ثم صدرت لها طبعات مصورة في بيروت والقاهرة)، ط٢. القاهرة: دار الطباعة المحمدية، د.ت.، ١٩٦٩ص.
- تحقيق: محمد زهري النجّار، الرياض: المؤسسة السعودية، 1899هـ/ ١٩٧٩م، ٢ج.
- تحقیق و تعلیق: محمد شریف سکّر، ط. بیروت: دار إحیاء العلوم، ۱٤۰۹هـ/ ۱۹۸۸م.
- تحقيق: عصام فارس الحرستاني ومحمد إبراهيم الزعلي، ط. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- علق عليه وصححه: فواز أحمد زمرلي، بيروت: دار الكتاب العربي، 1810هـ/ ١٩٩٤م، ٣٨٨ص.
- حققه وخرَّج أحاديثه: أبو عبد الرحمن عادل بن أحمد حامد محمد، الإسكندرية: دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م.

- اعتنىٰ به وراجعه: محمد حسين عرب، صيدا: المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- اعتنىٰ به: أبو صهيب الكرمي، بيروت: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠٤م.
- تحقيق: عبد الله بن سالم البطاطي، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، 1879هـ، ١٨٠ + ٢٠٨ص.

* مختصره:

- اختصره ابن طولون (ت٩٥٣هـ) بعنوان «خلاصة التبيان في أقسام القرآن».

* * * * *

٨) تحفة المودود بأحكام المولود

- المحمودية بالمدينة المنورة [٢٦٦٧] (٩٠ ورقة، كتبت سنة ٧٧٠ هـ).
- برنستون [٣٤٢١] (٧٧ ورقة، من القرن الثامن أو التاسع، نسخة ناقصة، تبدأ من الفصل الثاني من الباب الثامن في الوقت الذي يستحب فيه العقيقة، وتنتهي في أثناء الباب السابع عشر).
- الظاهرية [۷۰۸٦] (۱۳۲ ورقة، كتبت سنة ۸۰۷هـ). انظر فهرس علم
 الهيئة (ص۹۵۹).
 - الخالدية بالقدس [۲۷ (۲۰)]. (نسخة كتبت سنة ۱۹۸هـ).
 - الجامع الكبير بعنيزة [٩٢] (١١٥ ورقة، كتبت سنة ١٠٨١هـ).
- باريس [١٢٩٤] (٧٣ ورقة، من القرن الحادي عشر). انظر دي سلان (ص٧٤٧)، وفهرس فاجدا (ص٩٠٠).
 - عارف حكمت [۲۳٤ حديث فقه حنبلي] (۹۳ ورقة، القرن ۱۱هـ).
 - ليدن [۳۰۰۰ شرقيات] (۱۳۰ صفحة، كتبت ۱۳۹ هـ).
- جامعة ليبزيج [٣٢٩ DC ٢٧٥] (١٣٢ ورقة، من القرن الثاني عشر).
 انظر فهرس المكتبة (ص٩٩).
- قليج علي ضمن المكتبة السليمانية بإستانبول [٧٧٧] (٩١ ورقة، دون تاريخ).

- فاتح بإستانبول [۱۵۱۰] (۱۰۲ ورقة).
- إبراهيم أفندي (في السليمانية) [١٩٠٢]. انظر فهرس المكتبة ص٩٣.
- دار الكتب المصرية [۸۷ فقه ابن حنبل] (نسخة كتبت سنة ۱۳۲۱هـ). انظر الفهرس الثاني (ملحق ۱/ ۲۰).
 - جامعة أم القرئ [۱٤٨٧] (۷۷ ورقة، كتبت سنة ١٣٢٤هـ).
- جامعة الملك عبد العزيز [٢٨٢٠] (١٧٥ ورقة، كتبت سنة ١٣٣١هـ).
- ندوة العلماء [٥٢١] (١٧٢ص، بخط عبد الله بن عبد العزيز الدوسري).
 - دار الإفتاء بالرياض [٥٦ / ٨٦].

- طبعة حجرية بعناية الشيخ عبد التواب الملتاني في ملتان (بالهند)، ١٣٣٩هـ.
- نشره: عبد الحكيم شرف الدين، بمباي: المكتبة القيمة، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م، ١٩٠٠ص.
- تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، دمشق: مكتبة دار البيان، 1۳۹۱هـ/ ۱۹۷۱م، ۳۱۶ص.
 - القاهرة: المكتبة القيمة، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، ٢٤٨ص.
 - القاهرة: مكتبةالمتنبي، ۱۹۸۰م.

- تعليق: زكريا على يوسف، القاهرة: مطبعة الإمام، د.ت، ٢٤٠ ص.
- ضبط وتحقيق: عبد المنعم العاني، بيروت: دار الكتب العلمية، 18٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ٢١٩ص.
- تحقيق: عبد الغفار سلمان البنداري، بيروت: دار الجيل، سنة 1848هـ/ ١٩٨٣م.
- بعنایة: بشیر محمد عیون، ط۲، دمشق: مکتبة دار البیان، ۱٤۰۷هـ، ۱۶۱۶هـ. ط۳، سنة ۱۶۱۲هـ ط۶، ۱۶۱۶هـ.
- حقَّقه و خرَّج أحاديثه: محمد علي أبو العباس، الرياض: مكتبة الساعي، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨، ٢٠٥٠ص.
- تحقيق وتعليق: عبد اللطيف آل محمد صالح الفواعير، عمّان: دار الفكر، ١٤٠٨هـ، ٣٦١ص.
 - ط. المنصورة: مكتبة الإيمان، سنة ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٣م.
- بعناية: بسام عبد الوهاب الجابي، بيروت: دار البشائر الإسلامية،
 ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٨م، ثم ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، ١٩٩٧ص.
 - المدينة المنورة: المكتبة العلمية، د.ت.، ١٩٠ ص.
 - الطائف: مكتبة المعارف، د.ت، ٢٤٤ص.
- تصحيح وتخريج: محمد رمضان الأثري، فيصل آباد: مكتبة الدعوة الإسلامية، ٢١٢ص، بدون تاريخ.
- تحقيق: صلاح الدين مقبول أحمد، ط. الكويت: دار إيلاف، سنة 1817 هـ.

- ط. دمشق: دار المنار، سنة ١٤١٩ هـ.
- تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم، ط۱. بيروت: دار الكتب العلمية، ۱۲۱هـ، ۱۷۶ص.
- تحقيق: فواز أحمد زمرلي، ط. بيروت: دار الكتاب العربي، سنة 187٠ هـ.
- تحقیق وتخریج: سلیم بن عید الهلالي، طبعة دار ابن القیم، دار ابن عفان، ۱٤۲۱هـ، ۵۲۱ م.
 - ط. بیروت: دار ابن حزم، سنة ۱٤۲۶ هـ/ ۲۰۰۶م.
- تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومصطفى أبو يعقوب، بيروت: مؤسسة الرسالة، سنة ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٦م.
- تحقيق: عثمان بن جمعة ضميرية، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، سنة ١٤٣١ هـ، ٦٥ + ٥٨٨ ص.

* الترجمة:

- ترجمه إلى الأردية: أبو عبد الرحمن شبير بن نور، ط. لاهور ١٩٩١م.

٩) تفسير سورة التكاثر

- توجد نسخته الخطية ضمن «الكواكب الدراري» (ج٦/ الورقة ١٣٢ أ- ١٣٣ ب) مخطوطة دار الكتب المصرية [٩٤٥ تفسير].
- طبع قسم من أوله في كتاب «الفوائد» للمؤلف (ص٤٣ ٤٤ ط. دار عالم الفوائد بمكة المكرمة سنة ١٤٢٩) بتحقيق محمد عزير شمس.
- وهو غير ما في «عدة الصابرين» (ص٣٥٣ ٣٧١) ط. دار عالم الفوائد بمكة المكرمة سنة ١٤٢٩هـ.

١٠) تهذيب سنن أبي داود

- مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة ضمن مجموعة عارف حكمت [٤٨٥] (بعنوان «حواش وزوائد على مختصر سنن أبي داود»، ٢٧٤ ورقة، كتبت سنة ٩٠٧هـ).
- الجامعة العثمانية بحيدراباد (الهند)، ١٨٥ ورقة، لعلها كتبت في القرن التاسع بثلاثة خطوط مختلفة. وفيها بعض الزيادات على بقية النسخ.
- خدا بخش باتنه [۳۰۹۹] (۲٤١ ورقة، كتبت سنة ۱۲۹٤هـ، وهي منسوخة عن نسخة المدينة). انظر فهرس المكتبة «مفتاح الكنوز الخفية» (۳/۳۳). كانت في مكتبة المحدث شمس الحق العظيم آبادي.
- رامفور [٥٣٥] (٢٨٩ ورقة، كتبت سنة ١٢٩٧هـ. بعنوان «تجريد تهذيب المجتبئ»، وقد عمل هذا التجريد محمود بن أحمد المسعودي سنة ٩٧٠هـ. وهذه النسخة نسخت عن نسخة قُرِئت على المسعودي سنة ٩٠٨هـ). انظر فهرس المكتبة (١/ ٤٣٤).
- ندوة العلماء [۲۹۹] (۳٤٠ ورقة، بخط نسخي متأخر، نسخة ناقصة الآخر إلى «باب في الحوض»، وفي أثنائها بياض في أوراق كثيرة).
- المكتبة السعودية بدار الإفتاء بالرياض [٧١٣] (منسوخة عن نسخة المدينة).

- مكتبة الحرم المكي [٨٨٤ حديث].

* الطبعات:

- طبع قسم منه طبعة حجرية بهامش الجزء الأول من «غاية المقصود في حلّ سنن أبي داود» للعظيم آبادي، ط. دهلي (الهند)، ١٣٠٥هـ/ ١٨٩١م.
- تحقيق: أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي، القاهرة: مطبعة أنصار السنة المحمدية، ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، ٨ج. (مع «مختصر السنن» للمنذري و «معالم السنن» للخطابي).
- طبع مع «عون المعبود شرح سنن أبي داود» للعظيم آبادي، بعناية: عبد الرحمن محمد عثمان، ط۲. المدينة المنورة: المكتبة السلفية السرحمن محمد عثمان، ط۲. وط. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٨٨هـ/ ١٩٩٠م.
- تحقيق: إسماعيل غازي مرحبا، الرياض: دار المعارف، سنة ١٤٢٨هـ، ٥ مجلدات.
- تحقیق: محمد صبحي حسن حلّاق، الریاض: دار المعارف، سنة 1٤٣٢ هـ، ٣ مجلدات.
- تحقيق: علي بن محمد العمران ونبيل نصار السندي، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، سنة ١٤٣٧ هـ، ٣ مجلدات.

١١) جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام

- الظاهرية [٥٤٨٠] (١٧٨ ورقة، كتبت سنة ١٧٨هـ).
- طوبقبو سراي [۲۹٦۲ A.٥٦١] (۸۸ ورقة، كتبت سنة ٨٣٦هـ). انظر
 فهرس المكتبة (٢/ ٢٣١).
- تشستربيتي [٥٠٣٠] (١٥٢ ورقة، دون تاريخ، ولعلها من القرن التاسع).
- برنستون [١٠٦٩] (١٤٤ ورقة، لعلها من القرن التاسع، ناقصة الأول والأخير).
- الجزائر [۲۹۷ (۱)] (الورقة ۱۶۸ ۱۰۲ ب، كتبت سنة ۹۸۲ هـ، وفيها خروم في مواضع).
- شهيد علي باشا [٥٢٠] (١٩٥ ورقة، من القرن العاشر). وفي فهرس المكتبة (ص٤٢) أنه لمجهول.
- برلين [Lbg.۷٥٠، ٣٩١٦] (١٦٤ ورقة، كتبت سنة ١٠٨٩هـ، بعنوان «ربيع الأبرار في الصلاة على النبي المختار»).
- برلين [Lbg. ٤٢٢، ٣٩١٥] (٢٠٢ ورقة، من القرن الحادي عشر، بخط سليمان بن علي بن محمد بن مشرَّف). انظر فهرس المكتبة (٣/ ٤٢٣).

- ليدن [٢٩٩٩] (١٧٩ صفحة، كتبت سنة ١١٣٤هـ).
- عارف حكمت [٣٣ مجاميع] (قطعة منه في ٥ صفحات فقط، كتبت في القرن الثاني عشر).
- دار صدام [۸۲۰۸] (۳۳۲ صفحة، كتبت سنة ۱۳۰۱هـ). انظر فهرسها ص ۱۲۱.
- القادرية ببغداد [١٤٤٥ مجموع] (ق٣٩- ١٠٢، سنة ١٣٠٧هـ). انظر فهرسها (٥/ ١٦٣).
- دار الكتب المصرية: مجاميع طلعت [٢٩٩] (الورقة ٩٩ ١٧٧) بخط رميح بن سليمان سنة ١٣٠٨ هـ.
 - العمومية بإستانبول [٧٣٨/ ١٩]. انظر فهرسها (ص٤٢).
 - بروصه أولو جامع [تصوف ٥٦ (١)].
- مكتبة حسن حسني عبد الوهاب [٢٢٣] (مجلد، د.ت.). انظر فهرسها (ص٩).
- الجامع الكبير (الغربية) بصنعاء [حديث ٢٠] (١٩٣ ورقة). انظر فهرس المكتبة (ص٧٤-٧٥).
 - الأصفية بحيدر آباد [حديث ٩٢١].

- طبعة حجرية بعناية عبد الغفور وعبد الأول ابني الشيخ عبد الله الغزنوي، في أمرتسر (بالهند): مطبعة القرآن والسنة، ١٣١٤هـ/ ١٨٩٧م، ٢٠٨٥م.
 - القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م، ٣٣٣+١٠ص.

- تحقيق: طه يوسف شاهين، القاهرة: مكتبة القاهرة، (١٩٦٨م)، • ٣٠٠ م، طبعة مصورة عنها، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت. وبيروت: دار القلم، ١٩٨١م.
- تحقيق: طه عبد الرؤوف، القاهرة: دار الطباعة المحمدية، 1891هـ/ ١٩٧٢م.
- تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعبدالقادر الأرناؤوط، الرياض: مكتبة المؤيد؛ دمشق: مكتبة دار البيان، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
- تحقيق: محيي الدين مستو، ط۱، المدينة المنورة: مكتبة دار التراث؛ دمشق: دار ابن كثير، ۱۶۰۸هـ/ ۱۹۸۸م، ۱۹۸۸ م، ۳۸۱ م (مكتبة ابن القيم ۳)، ط۲. المدينة المنورة: مكتبة دار التراث، ۱۶۱۳هـ/ ۱۹۹۲، ۲۸۲ ص.
- مكة المكرمة _ الرياض: مكتبة نزار مصطفىٰ الباز، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ص٢٦٢ص.
- تحقیق: مشهور بن حسن آل سلمان، ط۱. الدمام: دار ابن الجوزي، ۱٤۱۷هـ/ ۱٤۱۹م، ۱۹۹۲ص، ط۳. ۱٤۲۰هـ/ ۱۹۹۹م.
- بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٨٠ ص. صورة لإحدى الطبعات السابقة.
- تحقيق: زائد بن أحمد النشيري، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، 18۲٥هـ.

* مختصراته:

- «الفوائد والثمرات الحاصلة بالصلاة على النبي ﷺ» جمع: إبراهيم بن عبد الله الحازمي، ط١. الرياض: دار الشريف، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ٢٩ص.
- «المنتقىٰ من جلاء الأفهام...»، انتقاه وعلّق عليه: محمد بن أحمد سيد أحمد، راجعه وقدم له: عبد القادر الأرناؤوط، ط۱. جدة: دار الوسيلة، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، ١٦٨ ص. ط۲. جدة: دار الوسيلة، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، ١٧٦٠ص.
- «فضل الصلاة والسلام على رسول الله على الختصره: محمد عرفات محمد الخروبي، ط۱. مكة المكرمة: مطابع النور، محمد الغروبي، ط۱. مكة المكرمة: مطابع النور، ١٩٩٥م، ٤٨ ص.

* الترجمة:

- ترجمه إلى الأردية: القاضي محمد سليمان المنصورفوري، ط. لاهور سنة ٢٠٠٠م.
- كما ترجمه إلى الأردية كلُّ من: محمد فضل الرحمن الندوي، ومحمد محيى الدين، ومحمد شاكر حسين.

١٢) حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح

- طوبقبو سراي [۱۵۲۰ . ۱۵۲۸] (۱۵۶ ورقة، کتبت سنة ۷۵۷هـ).
- برنستون [۲۲۰۸] (۱٦٨ ورقة، كتبت سنة ٢٦١هـ، وهي منقولة من نسخة المؤلف).
 - كوبريلي [۷۱۷] (۲۵۳ ورقة، كتبت سنة ۲۲۱هـ، ناقصة الأول).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٦٦٧٣] (٣٣٣ ورقة، نسخة نفيسة متقنة، كتبها عبد الرحمن بن إسماعيل بن الحسن المؤدب السنجاري المعروف بابن المسواك الحيالي في سنة ٧٧١هـ). انظر فهرسها (٢/ ٣٤٧).
- مكتبة وزارة المطبوعات والإرشاد بكابل [۲۱] (۲۱٦ ورقة، كتبت سنة ۷۷۵ بخط عبد العزيز بن الحاج علي بن محمد حاجي سليمان النوشابادي).
- طوبقبو سراي [۱۵۲۱ . A ۱۱۵۵ (۱۶۶ ورقة، كتبت سنة ۷۸۲هـ). انظر: فهرس المكتبة (۳/ ۱۵۲).
- الأزهر [(۲۸۵ آداب وفضائل) ۲۰۷] (۲۰۷ ورقة، كتبت سنة ۸۷۹ ورقة، كتبت سنة ۷۸۹ ورقة، كتبت سنة ۷۸۹ ورقة، كتبت سنة
 - عارف حكمت [۱۷۸ مواعظ] (۱۹۱ ورقة، كتبت سنة ۹۳هـ).
- زیلة بترکیا [۷۰۷۱] (ق۱أ ۲۲۶أ، کتبت سنة ۷۹۶هـ بخط

- عمر بن موسى بن أحمد الصفدي).
- برنستون [۱۷٦٤] (۱۷۹ ورقة، من القرن الثامن).
- الخزانة العامة بالرباط، الزاوية الناصرية [٧٤٤] (٢٥٧ ورقة، كتبت سنة ٢٠٨هـ).
- برلین [We. ۱۵۳۰، ۸۷۹۸] (۲۵۶ ورقة، کتبت سنة ۸۰۹هـ بخط إبراهیم بن محمد خطیب مردا).
- الإسكوريال ثان [١٥٩١] (٤٤ ورقة، كتبت سنة ٩٠٨هـ). انظر
 الفهرس (٣/ ١٤٨).
 - قسطمونی [۳۱۹۳] (۱۷۹ ورقة، كتبت سنة ۸٤٠هـ).
- المتحف البريطاني [٩٢٥٩ شرقيات] (٢٦٦ ورقة، كتبت سنة ٨٤٠هـ).
 - يوسف آغا في قونية [٧٤٢٠] (٢٢٤ ورقة، من القرن التاسع).
- الظاهرية [٨٤٦٨] (١٠٢ ورقة، كتبت سنة ٩٦٣هـ بخط إبراهيم بن محيى الدين بن أحمد الدويك الشافعي).
- الظاهرية [١١٠٥٩] (١٠٠ورقات، عبارة عن قطعة صغيرة من الكتاب مخرومة، كتبت في القرن العاشر عليها خطوط بعض العلماء، مثل ابن طولون الحنفى).
- المحمودية [١٦٩٤ (المواعظ والأخلاق)] (١٧٧ ورقة، منسوخة سنة ١٠٧٧).
- الأزهر [(۲۰۳ آداب وفضائل) ۷۳۹۲] (۱۵۳ ورقة، كتبت سنة

- ١٠٣٩هـ، بأولها أوراق بخط مغاير). انظر فهرس المكتبة (٣/ ٦٨٠).
- المحمودية [١٦٩٥ (تصوف)] (١٧١ ورقة، منسوخة سنة ١١٠٣هـ).
 - ندوة العلماء [۱۱۰۳] (۸۰۳ص، سنة ۱۱٤٥هـ).
- دار الكتب المصرية [تصوف ٢٢٠٣] (٢٤٨ ورقمة، كتبت سنة ١١٦٧هـ).
- دار الكتب المصرية [تصوف ٢٢٠٢] (١٨٢ ورقة، بخط أبي الفيض محمد الحسيني، من القرن الثاني عشر). انظر عن النسختين الفهرس الثاني للدار (١/ ٢٨٥).
- مكتبة الأوقاف بالموصل [٢/ ٦ تصوف] (٢٩٤ ورقة، كتبت سنة ١٢٨ هـ بخط راشد بن عبد الله العنزى). انظر فهرسها (٢/ ٣١).
 - خدا بخش باتنه [۱۱۵٦] (۱۲۷ ورقة، سنة ۱۲۹۲هـ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [١٣٨٤٢] (١٤٥ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٣هـ). انظر فهرسها (٢/ ٣٤٧).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٢/ ٥٦٧٤ مجاميع] (١٥ ورقة، قطعة من الكتاب، كتبت سنة ١٣٠٣هـ بخط محمد علي النجفي). انظر فهرسها (٤/ ٣٦٢).
 - ليدن [۲۵۱ شرقيات] (۱۲۹ ورقة، دون تاريخ).
- المكتبة القادرية ببغداد [٥٠٧ مجموع] (ق١ ٨٥، كتبت سنة ١٨٥ مجموع). انظر الفهرس (٣/ ٦١).
 - المتحف البريطاني [۸۰۹۰ شرقيات].
 - باریس [۱۳۸۷]. انظر فهرس فاجدا (ص۳٦٧).

- إبراهيم أفندي (في السليمانية) [٣٣٢٥].
- إبراهيم أفندي (في السليمانية) [٣٣٢٦].
 - تونس: زیتونة ۳/ ۱۲۲ (۱۵۰۷).
- الجامعة النظامية بحيدر آباد [حديث ٢٤] (٣١١ ورقة، دون تاريخ).
 - مكتبة الشيخ علي بن يعقوب بحائل (٢٠٠ صفحة).
- برلين [We. ۱٥٣٨ ، ۸۷۹۹] («منقول من كتاب حادي الأرواح من الباب الأول»، ق٥٥ ٥٨).

- القاهرة: مطبعة فرج الله الكردي، ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م، ٣ج بهامش «أعلام الموقعين».
 - القاهرة: ١٣٤٠هـ ٣ج.
- تصحیح: محمود حسن ربیع، القاهرة: مطبعة الأنوار، ۱۳۵۷هـ/ ۱۹۳۸م، ۲۰۳ص. ط۲. القاهرة: محمد علي صبیح، ۱۳۸۱هـ. ط۳، مكتبة ومطبعة النهضة الحدیثة بمكة المكرمة ۱۳۹۲هـ.
 - القاهرة: مكتبة نهضة مصر، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، ٣٤٢ص.
 - الطائف: مكتبة المعارف، د.ت.، ٢٩٦ص.
 - القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، ٤٢٤ص.
 - بیروت: دار الکتب العلمیة، ۱٤۰۳هـ/ ۱۹۸۳م، ۲۰۱ص.
 - جدة: دار المدني، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م، ٣٣٩ص.

- تحقیق: السید الجمیلي، ط. بیروت: دار الکتاب العربي، ۲۰۶۱هـ/ ۱۹۸۲م، و ۱۶۱۶هـ/ ۱۹۹۶م، ۱۹۹۱م، ۱۲۶ص.
 - ط. القاهرة: دار الحديث، سنة ١٩٨٩ م، ٣٧٦ص.
- تحقیق: یوسف علي بدیوي، ط. المدینة: دار التراث؛ دمشق: دار ابن کثیر، ۱۹۹۱هـ/ ۱۹۹۱م، ۲۲۸ص.
- تحقیق: بشیر محمد عیون، ط۲. دمشق: مکتبة دار البیان؛ الریاض: مکتبة المؤید، ۱۶۱۶هـ/ ۱۹۹۳م، ۳۹۵ص.
- تحقيق: علي صبح المدني، القاهرة: مطبعة المدني، 1810 هـ/ ١٩٩٦م، ٣٦٣ص.
- تحقيق: علي الشربجي، قاسم النوري، ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة، 181هـ/ ١٩٩٨م، ٥٠٥ص.
- تحقيق: محمد العلاوي، ط۱. المنصورة: دار ابن رجب، ۲۰۱۵هـ/ ۲۰۰۰م، ۲۸۷ص.
- تحقیق: فواز زمرلي وفاروق الترك، ط۱. بیروت: دار ابن حزم، ۱۲۲هـ/ ۲۰۰۶م، ۲۸۱ص.
- تحقيق: زائد بن أحمد النشيري، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، 187۸ هـ، مجلدان.

* مختصرات:

- «الداعي إلىٰ أشرف المساعي» اختصره أحد تلاميذ المؤلف، ورتبه علىٰ ثمانية أبواب كما في «كشف الظنون» (١/ ٦٢٣). وتوجد منه

- نسخة في الأزهر [٢٥٥ مجاميع، ٢٠٤٧] (ق١-٧١). انظر فهرس المكتبة (٣/ ٦٨٣).
- «منتقى من حادي الأرواح»، ليوسف بن عبد الله الحسيني الأرميوني الشافعي (ت٩٥٨هـ)، مخطوط في المكتبة الأحمدية بحلب [٢٨٥]، كُتب سنة ٩٨٤هـ.
- «مثير ساكن الغرام إلى روضات دار السلام» لخصه: صديق حسن خان، كما ذكره هو في «التاج المكلل» (ص ٤١٨).
- «تقريب حادي الأرواح» لعبد الحميد أحمد الدخاخني، ط. القاهرة: دار الصفا، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

* نظمه:

- ابن الوزير اليماني (ت ١٤٨هـ).
- نظم لآخر الباب الرابع عشر منه، نظمه: سعد بن حمد بن عتيق (ت ١٣٤٩). مخطوط ضمن «هداية الطريق من مسائل آل عتيق» في المكتبة السعودية بالرياض [٢٦/ ٨٥ مجاميع].

* الترجمة:

- ترجمه إلى الأردية: كل من مختار أحمد الندوي، وخورشيد أنور المدني، وفاروق حسن زئي، وعبد القدوس قارن. وأكثرها بعد تهذيب واختصار للكتاب.

١٣) حكم إغمام هلال رمضان

توجد منه نسخة في الظاهرية [۲۷۵۸] (ق٧ب - ۱۲أ، بدون تاريخ، وبلا عنوان وغفلًا من اسم المؤلف). وفي فهرس دار الكتب الظاهرية «المجاميع» (۲/ ۱۰۸) نسبت هذه الرسالة إلىٰ ابن قدامة. والصحيح أنها لابن القيم، ذكرها ابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة» (۲/ ٤٥٠) وغيره. وقد ضمّنها المؤلف كلام شيخه (من «الفتاوئ» ۲۵/ ۹۸ وأيه (من «الفتاوئ» ۲۵/ ۹۸ وأيه هو الذي ذكره في «الزاد» و «تهذيب السنن».

* * * * *

١٤) الداء والدواء

(أو الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي)

- الإسكوريال [٧٤٣] (ق ١ ١٢٥، كتبت سنة ٧٧٠هـ).
- مصورة بمركز الملك فيصل [٤٠٥١ف] (٣٩٣ص، كتبت سنة ٧٨٥هـ).
- بايزيد عمومي [٨٩٥٨] (٨٩ ورقة، كتبت في القرن الثامن، في آخرها قد تملك سنة ٧٩١هـ).
 - جامعة ييل [٩٤] (٢٢١ ورقة، لعلها من القرن الثامن).
- حسن حسني عبد الوهاب بتونس [٦٤١] (ق١١ ٨٣)، كتبت في القرن الثامن).
 - باليكسير، باغشلر [٢٣١] (ق ١٨٠ أ- ١٣١٠)، كتبت سنة ٨١٨هـ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٤٧٣٢] (١٥٨ ورقة، كتبت سنة ١١٠٠هـ، بعنوان «دواء القلوب»). انظر فهرسها (٢/ ٣٦٩، ٣٧٠).
 - برلين [٧٤٠، ٩٤٠] (١٥٤ ورقة، من القرن الحادي عشر).
 - حاجی بشیر آغا [۳۵۳] (۱۵۰ ورقة، کتبت سنة ۱۱۰۸هـ).

- دار الكتب: مجاميع مصطفىٰ فاضل [١٣] (ق١-١٣٩) كتبت سنة ١٨٧ هـ بخط محمد بن الحاج أحمد المرزبان). انظر فهرس الثاني (١/ ٣٤٥).
 - مصورة بمركز الملك فيصل [٣٢٥ ف] (١٤٣ ق، سنة ١١٩٥هـ).
- خدا بخش باتنه [۱۳۰٦] (۲۰ ورقة، سنة ۱۲۰۰هـ)؛ نسخة أخرى فيها
 برقم [۳۲۰۳] (۲۹ ورقة، كتبت سنة ۱۲۳۰هـ، نسخة ناقصة
 الآخر). انظر فهرس المكتبة «مفتاح الكنوز الخفية» (۳/ ۳۹).
 - جامعة الملك سعود [۱۸۰۳] (۱۰۳ ق، سنة ۱۲٤۳هـ).
- مكتبة الأوقاف بالموصل [٥/ ١٨ موضوعات مختلفة] (١٥٠ ورقة، كتبت سنة ١٢٩٧ بخط راشد بن عبد الله العنزي). انظر الفهرس (٢/ ٨٠، ٨١).
- القادرية ببغداد [۱ ۲۲۰ مجموع] (ق ۱ ۲۱، سنة ۱۳۱۱ هـ). انظر الفهرس (٥/ ٤٠).
- الجامع الكبير بصنعاء (المكتبة الغربية) [۸۷] (ق١-٧٩، كتبت سنة ١٣١٢هـ).
- الجامع الكبير بصنعاء (الأوقاف) [٢٠٥٩] (ق٣-١٣٣، كتبت سنة ١٣١٧هـ). انظر الفهرس (٢/٥٨٦).
- الجامع الكبير بصنعاء (المكتبة الغربية) [٢٣ تصوف] (٧٠ ورقة، كتبت سنة ١٣٦٢ هـ بخط على بن هلال الديب).
- مكتبة الحرم المكي [٢٥١١] (نسخة ناقصة الأول والآخر، مجهولة

- العنوان والمؤلف).
- مكتبة المسجد النبوي (وقف عبد العزيز الحصين) [٢١٨/٤١] (١٩٠ ورقة، ينقص من أوله قدر خمس صفحات).
 - المتحف البريطاني (ملحق) [٢٣٨].
 - بطرسبورج: المتحف الآسيوي قوقاز [٩٢٩].
 - الآصفية بحيدر آباد ٣/ ٢٥٢ (٩٢١).
- مكتبة الأوقاف ببغداد ضمن مكتبة حسن الأنكرلي [٢/١٣٧٩٧] (٥٠ ورقة، نسخة ناقصة).
 - مكتبة الشيخ على بن يعقوب بحائل (٥٧٢ صفحة).
 - الظاهرية [١٦١ ٤ فقه حنبلي] (١٣٨ ورقة، بدون تاريخ).
 - مكتبة الشيخ عبد الله إبراهيم السليم ببريدة.
- الرفاعية بحلب [٣٩(٧)] («الفوائد المنتخبة من الداء والدواء» في ٧ ورقات).
- برلين [Sbr. ۱۸۸۰، ٦٢٩٥] (ق١-٤) قطعة من أوله، من القرن العاشر).

- طبعة حجرية في آرة (الهند) ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م، ٢٠٢ص.
 - القاهرة: مطبعة التقدم، ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م، ١٧٦ ص.
- القاهرة: مطبعة أمين عبد الرحمن، ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧هـ ٢٣٣٤ص.

- تصحیح و تعلیق: محمود عبد الوهاب فاید، القاهرة: مکتبة محمد علي صبیح، ۱۳۷۷هـ/ ۱۹۵۸م، ۲۲۶ص.
- تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٧٧هـ/ ١٣٨٨هـ.
- تعليق وتصحيح: محمد حامد الفقي، القاهرة: مكتبة محمد علي صبيح، د.ت.، ٢٨٦ص.
 - القاهرة: قصي محب الدين الخطيب، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م، ٢٧٢ص.
- تقديم وتحقيق: محمد جميل غازي، ط۱. القاهرة: مطبعة المدني، ۱۳۹۸هـ/ ۱۹۷۸م، ۲۷۸ص، ط۲، القاهرة: مطبعـة المـدني، ۱۲۰۳هـ/ ۱۹۸۳م. طبعـة أخـرى، القـاهرة: مطبعـة المـدني، ۱۶۱هـ/ ۱۹۸۹م.
 - القاهرة: قصي محب الدين الخطيب، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، ٢٩٦ص.
- جدة: دار المدني، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ٣٣٤ص.وطبعة أخرى، ١٩٨٣م، ١٤١هـ، ٣٠٠ص.
- حققه: سعيد محمد اللحام، قدَّم له وراجعه: بهيج غزاوي، ط١. الرياض: مكتبة المعارف؛ بيروت: دار إحياء العلوم، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، ٣٦٣ص.
 - تحقیق: قاسم الرفاعي، دار القلم، ۱٤۰۷هـ، ۲۸۵ص.
- تحقیق: یوسف علی بدیوی، ط۱. دمشق، بیروت: دار ابن کثیر، ۱٤۰۸هـ/ ۱۹۸۸م. (مکتبة ابن القیم – ۱)، ط۲. دمشق، بیروت: دار

- ابن کثیر، ۱٤۱٥هـ/ ۱۹۹۵م، ٤٥٦ص.
- تحقیق: أبي حذیفة عبید الله بن عالیة، ط۲. بیروت: دار الکتاب العربی؛ الریاض: دار الهدی، ۱۶۱۶هـ/ ۱۹۹۶م، ۳٤۷ص.
- حقَّقه وخرَّج نصوصه وعلق عليه: مصطفىٰ أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي، ١٤١٤هـ، ٥٧٨ص.
- تحقيق: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، ط١٠. الدمام _ الرياض: دار ابن الجوزي، ١٤١٦هـ/ ١٩٦٦م، ٣٩٥٠. (سلسلة مكتبة ابن القيم _ ٢). ط٨، ١٤٢٥هـ.
- تحقیق: عامر بن علي ياسين، ط۱. الرياض: دار ابن خزيمة، ۱۲ هـ/ ۱۹۹۷م، ۵۷۶ص.
- خرّج أحاديثه وحقَّقها: عمرو عبد المنعم سليم، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، سنة ١٤١٧هـ، ٤٧٧ص.
- مكة المكرمة، الرياض: مكتبة نزار الباز، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ٣٢٦ص.
 - القاهرة: مطبعة أطلس، د.ت.، ٢٣٩ ص. (صوت الحق-٢١).
 - تحقيق: حسين عبد الحميد، ط٣. دار اليقين.
- ط. النهار للطبع والنشر والتوزيع، ٣٠٢ص، بدون تاريخ ومكان الطبع.
 - ط. القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ٢٠٣ص، بدون تاريخ.

- تحقيق: محمد أجمل الإصلاحي، وتخريج: زائد بن أحمد النشيري، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٩هـ، ٢٧٠ ص.

* الترجمة:

- ترجمه إلى الأردية: إسماعيل كودهروي، وطبع مرارًا.
 - تُرجم إلى الإنجليزية وطبع في بريطانيا ٢٠٠٧م.
- ترجمه إلى الإنجليزية: إسماعيل عبد السلام، ط. بيروت ٢٠٠٨م.
 - ترجمه إلى الإنجليزية: أبو عالم رشيد وأبو عالية، ط. بريطانيا.

* * * * *

١٥) رسالة إلىٰ أحد إخوانه

* المخطوطات:

- دار الكتب المصرية: مجاميع مصطفىٰ فاضل [١٣] (ق ١٤٠أ ١٤٩أ، كتبت سنة ١١٨٧هـ).
- المكتبة المحمودية بالمدينة [٢٢١/ ٨] (١٥ ورقة، من القرن الثاني عشر).
- جامعة الملك سعود [١٦٥٦] (بعنوان «رسالة في الإرشاد»، ٩ ورقات، من القرن الرابع عشر).
- المكتبة السعودية بالرياض (بعنوان «رسالة في البركة»، ٤ ورقات، نسخة ناقصة، من القرن الرابع عشر).

- طبعت بعنوان «الطريق إلى الهداية»، ط. القاهرة: دار التراث العربي.
- بعنوان «رسالة إلى كل مسلم»، مراجعة وتعليق: أسامة محمد عبد العظيم حمزة، ط۱. القاهرة: دار الفتح، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ٨٤ص.
- طبعت بعنوان: «صلاة المحبين والطريق إلى إمامة المتقين» بتعليق: خالد بن علي العنبري، الرياض: دار سعد النجيم، ومؤسسة البشائر،

- تحقيق: عبدالله بن محمد المديفر، ط۱. الرياض، ١٤٢٠هـ، ١١٧ص. ط٢. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٥هـ، ١٤٢٥ ص.

* الترجمة:

- ترجمها إلى الأردية: عقيل أحمد حبيب الله، ط. مئو (الهند) ١٢ · ٢م.
 - تُرجمت إلى الإنجليزية وطبعت في بريطانيا ٢٠١٦م.

* * * * *

١٦) الرسالة التبوكية(كتبها سنة ٧٣٣هـ)

- برلين [۲۰۸۹، ۲۰۸۵] (ق ۲۰۱۰ب-۱۱۳) القرن القرن القرن العلها من القرن الحادي عشر). انظر فهرس المكتبة (۲/ ۶۶۹). وهي النسخة الكاملة.
- مكتبة الأوقاف ببغداد [١/ ٧٣٨٦ مجاميع] (١٨ ورقة، كتبت سنة ١٨٥ م.). انظر فهرسها (٢/ ٤١٤).
 - جامعة أم القرئ [١٤٨٩/ ٢] (ق ١٥ ب-٣٧)، كتبت سنة ١٢٦٩هـ).
- مجموعة الدلم [۲۲] ضمن مكتبة الملك فهد الوطنية، بالرياض (۲۰ ورقة، سنة ۱۲۸۶هـ).
- مكتبة خاصة (٢٤ ورقة، بخط الشيخ إبراهيم بن محمد بن ضويان سنة ١٢٩٤هـ).
- دار الكتب المصرية [١٣٩ م مجاميع] (ق١٣٩ ١٤٨). انظر فهرس الخديوية (٧/ ١٩٥)، والفهرس الثاني للدار (١/ ٣١١).
- مكتبة الأوقاف بالموصل (ضمن مجموع في ٥٥ ورقة). انظر فهرسها (٩/ ١٨، ١٩).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٢/ ٤٧٦٧ مجاميع] (٩ ورقات، دون تاريخ). انظر فهرسها (١/ ١١٤).

- المكتبة السعودية بالرياض [٥٦/ ٨٦] (٢٢ ورقة، دون تاريخ).
- مكتبة شقراء ضمن مكتبة الملك فهد بالرياض [٣١٤٧٤٩] (٣١ص، سنة ١٣٥٦هـ).

- مكة المكرمة: المطبعة السلفية، ١٣٤٧هـ. بمراجعة الشيخ عبد الظاهر أبي السمح.
 - القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٧م، ١٠٧ ص.
- بعنوان «زاد المهاجر إلى ربه» بتقديم محمد جميل غازي، جدة: مكتبة المدني، د.ت. ٦٣ص، جدة: دار المدني، ٢٠٦١هـ/ ١٩٨٦م، ٥٥ص.
- طبعة أخرى بالعنوان نفسه، اعتنى بها وعلق عليها: أبو محمد أشرف عبد المقصود، ط١، ١٤١١هـ، ١٥٩ ص.
- حققها وخرَّج أحاديثها: طارق السعود، دمشق، بيروت: دار الهجرة، [8٠٤ هـ]، ٧٧ص.
- ضمن كتاب «المجموع القيم من كلام شيخ الإسلام ابن القيم»، جمع

محمد سليمان العليط، ط٣. بريدة: مكتبة دار العليان، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، ٧٧ص.

- تحقیق: سلیم الهلالي، جدة: مکتبة الخراز؛ بیروت: دار ابن حزم، ۱۶۱۵هـ/ ۱۹۹۸م، ۳۰۱ص.
- تحقیق: محمد عزیر شمس، ط۱. مکة المکرمة: دار عالم الفوائد، 1870هـ، ۱۱۲ص.

* الترجمة:

- ترجمها إلى الإنجليزية: محمد مصطفىٰ الجبالي، ط. أمريكا ٢٠٠٨م.

١٧) رفع اليدين في الصلاة

* المخطوطات:

- مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة [الروضة الشريفة ٥٣] (١٠٠ ورقة، وفي أولها وأثنائها خرم، كتبت سنة ٧٤٠هـ).
- المكتبة السعودية بالرياض [٨٦ / ٦٠] (٨١ ورقة ، حديثة الخط كتبت سنة ١٣٣٨ هـ ، مخرومة من أولها) .

* الطبعات:

- تحقيق: أبي المنذر محمود بن حسين آل مكي الرزيقي، ط١. القاهرة: المكتبة الإسلامية، ٢٠٠٦هـ/ ٢٠٠٦م، ٢٧٢ص.
- تحقيق: فيصل بن عبد العزيز الفهد، ط. الكويت: غراس للنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م، ٢٨٣ص.
- تحقيق: علي بن محمد العمران، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، 18٣١هـ، ٤٢ + ٣٩٠ ص.

١٨) كتاب الروح

- جامعة ييل [۷۷۱] (ورقة، كتبت سنة ۷۷۱هـ).
- الظاهرية [٨٠٤٥] (١٧٨ ورقة، كتبت سنة ٤٧٧هـ بخط أحمد بن محمد بن أحمد البعلى الحنبلي). انظر فهرس التصوف (١/ ٤٤٧).
- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [٢٨٥] (٢٩١ ورقة، كتبت سنة ٧٧٧ هـ).
- الحوزة العلمية في آشتيان بإيران [٨] (٢٣١ ورقة، كتبت سنة ٧٨٠ هـ).
- الإسكوريال [۱۹۹۰] (۱۲۳ ورقة، كتبت سنة ۷۹۸هـ). انظر فهرس المكتبة (۲/۱٤۷).
 - تشستربيتي [٣٢٨٥] (١٦٧ ورقة، من القرن الثامن).
 - تشستربيتي [٤٤٠٥] (١١١ ورقة، من القرن الثامن).
- مركز الملك فيصل بالرياض [١٣٩٤٩] (١٦٥ ورقة، كتبت سنة ٨١٣).
- الإسكوريال [۱۹۹۲] (۳۲۸ ورقة، كتبت سنة ۱۸۹۹). انظر فهرس المكتبة (۳/ ۱۶۸).

- قليج على باشا [٥٦٦] (٢٠١ ورقة، كتبت سنة ٨٢٢ هـ).
- عاطف أفندي [۱٤٨١] (۱۲۱ ورقة، كتبت سنة ٨٢٥هـ).
- الظاهرية [٣٨٤٧، مجاميع ١٣٩] (ق ٩١ ١١٤) كتبت سنة ٨٣٣هـ، بخط إبراهيم بن محمد بن التقي المقدسي). انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٧١٠).
- جامعة إستانبول، القسم العربي [٣٢٦٧] (١٣٢ ورقة، كتبت سنة ٨٣٨هـ).
 - الأزهر، رواق الأتراك [١٢٤١] (٨١ ورقة، كتبت سنة ٨٥٣هـ).
- الظاهرية [٧١٢٥] (١٤٦ ورقة، كتبت سنة ٢٥٨هـ. انظر فهرس
 التصوف (١/ ٧٤٥).
- فينا [۱۵۳۳] (۱۲۷ ورقة، كتبت سنة ۸۵۷هـ، بخط محمد بن عبد الرزاق الشاذلي السكندري). انظر فهرس المكتبة (۲/ ۲۰۸).
- مركز الملك فيصل بالرياض [۱۲۳۷] (۱۸۸ ورقة، كتبت سنة A۸۱ .
- المكتب الهندي بلندن [B۸۷] (۳۳۱ ورقة، كتبت سنة ۸۸۷هـ، بعنوان «روح الأرواح»). انظر فهرس لوث (ص٤١ رقم ١٧٢).
 - رشید أفندي [۹۹۱] (ق۹۹ب ۱۷۸ ب، من القرن التاسع).
- الظاهرية [٣١٨٨] (١٨٠ ورقة، من القرن العاشر). انظر فهرس التصوف (١/ ٧٤٥).

- تشستربيتي [٤٠٢٣] (١١٠ ورقة، من القرن العاشر).
- مركز جمعة الماجد [٤٥٧٤] (٢٣٤ ورقة، القرن العاشر).
- برنستون [۳۸۸٦] (ق ۱۹۶ أ ـ ۳۰۲ أ، كتبت سنة ۱۰۵۸ هـ).
- رئيس الكتاب [٥٨٦] (ق٧٧ب ١٥٥ ب، كتبت سنة ١١١٢هـ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧٠٦٩] (١٠٨ ورقة، كتبت سنة ١١١٧هـ، بخط أحمد بن شيخ درويش الدوري البغدادي). انظر فهرسها (٢/ ٤٦٩).
 - مكتبة الحرم المكي [٨٠٥٨/ أ] (١٨٦ ورقة، كتبت سنة ١١٢٣ هـ).
- خدا بخش في باتنه [٣٢٣٥] (١٢٨ ورقة، كتبت سنة ١١٣١هـ). انظر
 فهرسها «مفتاح الكنوز الخفيّة» (٣/ ٧٩).
 - حسن حسنى عبد الوهاب بتونس (١٦٥ ورقة، كتبت سنة ١١٣٣هـ).
 - ندوة العلماء [٩١٦] (١٨٨ ص، بخط الأمير الصنعاني).
 - ندوة العلماء [۹۱۷] (۲۰۲ص، سنة ۱۷۸۸هـ).
 - لیدن [۳۰۰۱ شرقیات] (۷۰ صفحة، کتبت سنة ۱۲۰۶هـ).
- القادرية ببغداد [۷۰۰ مجموع] (ق۸۸ ـ ۱۵۳ کتبت سنة ۱۳۰۷هـ). انظر الفهرس (۳/ ۲۲).
 - مركز جمعة الماجد [٣٢٩٦] (٢٦٤ ورقة، سنة ١٣١٥هـ).
- الجامع الكبير بصنعاء (المكتبة الغربية) [تصوف ٧٢] (٦٣ ورقة، بخط نسخي قديم، دون تاريخ).

- دار الكتب المصرية [٩٧٤ تصوف]. انظر الفهرس الثاني للدار (١/ ٣٤٥).
 - الإسكوريال [799].
 - قليج على باشا [۷۷۲].
 - جامعة أم القرئ [۱٤٩٠] (۱۸٥ ورقة، بخط حديث).
 - مكتبة الملك فهد: مخطوطات بريدة [١٠ P ب].
 - ندوة العلماء [٩١٨] (٩٩٤ ص، بخط نسخي متأخر ناقصة الآخر).
 - الجامعة النظامية بحيدر آباد [كلام ١] (نسخة غير مؤرخة).

- حيدر آباد: دائرة المعارف النظامية، ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م، ٤٤٨ ص. ثم طبع فيها مرارًا سنة ١٣٢٤، ١٣٥٧، ١٣٨٣ هـ.
- القاهرة: مكتبة محمد علي صبيح، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م، ٢٨٠ص. وسنة ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م، ٤١٦ ص.
 - بیروت: دار الکتب العلمیة، ۱۳۹۵هـ/ ۱۹۷۵م، ۲۷۰ص.
- تحقيق: محمد أنيس عبادة ومحمد فهمي السرجاني، القاهرة: مكتبة نصير، ١٩٧٩م، ٤٣٦ص.
- تحقیق: محمد إسكندر یلدا، بیروت: دار الكتب العلمیة، ۲۰۱۵هـ/ ۱۹۸۲م، ۳۷۶ص.
- دراسة وتحقيق: بسام علي سلامة العموش، ط١. الرياض: دار ابن تيمية، ١٤٠٦ هـ، في جزئين. ط٢. الرياض، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م،

- ٤٠٤ ص. (وأصلها رسالة دكتوراه قدمت إلى جامعة الإمام بالرياض سنة ٤٠٤ هـ).
 - ط. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٩م.
- حقَّق نصوصه وخرَّجه: يوسف علي بديوي، ط۱. دمشق ـ بيروت: دار ابن كثير، ۱٤۱۰هـ، ط٥. سنة ١٤٢٢ هـ.
- تحقيق: عادل عبد المنعم أبو العباس، ط. القاهرة: مكتبة القرآن، د.ت.
- حقَّقه: محمد أجمل أيوب الإصلاحي، خرَّج أحاديثه: كمال بن محمد قالمي، ط. مكة المكرمة، ١٤٣٢ هـ، مجلدان.

* مختصراته ومقتطفات منه:

- «قاعدة مختصرة من كتاب الروح»، اختصار إسماعيل بن محمد بن بردس (ت٧٦٦هـ)، منها نسخة في دار الكتب المصرية [٢٥م كلام] (كتبت سنة ٩٧٩هـ). ونسخة أخرى منها بعنوان «أسئلة عديدة وأجوبة مفيدة» في هيدلبرج. انظر مجلة ZDMG (٩١/ ٩١)).
- «سرُّ الروح»، للبقاعي (ت ٨٨٥ هـ)، منه نسخة في إبراهيم أفندي (ضمن السليمانية) [٣٦٦٢]. انظر فهرسها ص١٧٧. وطبع في مصر سنة ١٣٢٦هـ على نفقة محمد أمين الخانجي. وكتب عنه ماكدونالد في Acta Or (مجلد ٩/ ٣٠٧).
- «الفتوح في حقيقة الروح»، لابن طولون (ت٩٥٣ هـ)، كما ذكر ذلك في كتابه «الفلك المشحون» (ص٤٢).

- «مختصر كتاب الروح» لبعض الفضلاء، في: دار الكتب المصرية [٥٩ مجاميع] (ق١٤٧ ١٦٤). ونسب في نسخة الأزهرية [٣٠٢٧٣٧] إلى إسماعيل بن محمد بن ركين، ونسب في نسخة الظاهرية [٦١٩٦] إلى محمد الأزهري. وهو في ندوة العلماء بلكنو [٩٣٦] بعنوان «مقاصد الروح» لمؤلف مجهول.
- «نفحة الأرواح وتحفة الأفراح»، لعبد الوهاب الشافعي، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية [٩٥٤] (ق٧٧- ١٢٠).
- «أسرار الأرواح»، مخطوطة في مكتبة غازي خسرو في يوغوسلافيا [٣٤٢٩] (٣٠ ورقة، كتبت سنة ١٠٠٧ هـ).
- «رسالة مختصرة من كتاب الروح» في: مكتبة الأوقاف بالموصل [٨٨ / ٢٨ _ مجموع] (كتبت سنة ١١٧٥هـ)، انظر فهرسها (٥/ ٢٨٠).
- «مختصر من كتاب الروح» في: فيسبادن [٢٥٤١] (ق٣٢ب ـ ٣١أ). انظر فهرس فاجنر ص ٣٥٠.
- مقتطفات منه في برنستون [٣٣٦] (ق٣٨ب ١٤٣)، و[٩٧٦] (ق ١٤٧ ب ١٤٣). (ق ١٤٧).
- استل منه بعضهم «الرسالة القبرية في الردّ علىٰ منكري عذاب القبر من الزنادقة والقدرية» منها نسخة خطية في دار الكتب المصرية [٢٢٦م مجاميع] (ق٢-٨). انظر فهرس الخديوية (٧/ ٢٩٩)، والفهرس الثاني للدار (١/ ١٨٧). طبعت بمطبعة النجاح بالقاهرة، بدون تاريخ، ضمن مجموع بعنوان «الهداية السعيدية فيما جرئ بين الوهابية والأحمدية»

(ص۲۶ – ۳۹).

* الترجمة:

- ترجمه إلى الأردية: محمد داود راغب رحماني، ط. كراتشي ١٩٨٢م. كما ترجمه أيضًا: عبد المجيد صديقي.
 - ترجمه إلى الإنجليزية: إسماعيل عبد السلام، ط. بيروت ٢٠٠٨م.
 - ترجمه إلى الإنجليزية: مطلوب أحمد قاسمي، ط. دلهي ٢٠٠٣م.
- ترجمت مختصره إلى الإنجليزية: عائشة بيولي، ط. دار التقوى في بريطانيا ١٩٨٧م.

* * * * *

١٩) روضة المحبين ونزهة المشتاقين

* المخطوطات:

- توبنجن [۱۸۲] (۱۸۷ ورقة، كتبت سنة ۹۵۷هـ). انظر فهرسها
 (۲/ ۱٤۱ ۱٤۳).
- تشستربيتي [٣٨٣٢] (٢٤٠ ورقة، كتبت سنة ٧٩٠هـ، بخط أحمد بن محمود بن عبد الله بن عبد الملك).
- حسن حسني عبد الوهاب في تونس [١٨٠٢٦] (١٦٥ ورقة، كتبت سنة
 ١١٣٣ هـ، بخط عبد الحفيظ بن عبد الله العنابي).
- مكتبة الرياض العامة السعودية [٥٦ ٤/ ٨٦] (٨٥ ٢ص، مخرومة من أولها وأثنائها وآخرها، كتبت في القرن الثالث عشر).
- لاله إسماعيل بتركيا [٢٦٥]. ورد ذكرها في معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبول وآناطولي (٢/ ١٠١)، وليس فيها وصفها.

* الطبعات:

- تحقيق: أحمد عبيد، ط۱. دمشق: المطبعة العربية، ١٣٤٩هـ، ط٢. القاهرة: المكتبة التجارية الكبرئ، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م، ٥٣٦ص.
 - تحقيق: صابر يوسف، القاهرة: مكتبة الجامعة، ١٩٧٣م، ٤٤٨ص.
- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، ٨٨٥ص، وطبعة

器 アリス 器

- أخرى ١٤٠٣هـ.
- تحقيق: السيد الجميلي، ط١. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٤هـ/ ١٤١هـ، ١٩٩٤م، ١٨٩هـ.
- خرَّج أحاديثه وعلَّق عليه: عبد الرزاق المهدي، ط١. الرياض: دار العصيمي؛ دمشق: دار الخير، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ٢٤٠٠ص.
- مكة المكرمة، الرياض: مكتبة نزار مصطفىٰ الباز، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ٣٧٨ص.
- تحقیق: محیي الدین دیب مستو، دمشق، بیروت: دار ابن کثیر؛ دمشق، بیروت: دار الکلم الطیب، ۱۹۸۷هـ/ ۱۹۹۷م، ۵۸۰ص.
- تحقیق: بشیر محمد عیون، ط۱. دمشق: مکتبة دار البیان، ۱٤۲۱هـ/ محمد عیون، ط۱. دمشق: مکتبة دار البیان، ۱٤۲۱هـ/
- تحقيق: يوسف علي بديوي، ط۱. دمشق: دار ابن كثير؛ مكة المكرمة: دار طيبة الخضراء، ١٤٢٣هـ/ ٣٠٠٢م، ٥٧٤ص.
- تحقيق: محمد عزير شمس، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، 18۳۱هـ. ۲۵+ ۷۵۲ ص.

* الترجمة:

- ترجم الباب التاسع والعشرين منه إلى الأردية: محمد زكريا، ط. أمرتسر ١٩٤٦م، ثم لاهور ١٩٧١م.

* * * * *

٢٠) زاد المعاد في هدي خير العباد(أو الهدي النبوي)

* المخطوطات:

- خزانة القرويين [٧٣٧/ ٢] (ج٢: ٢٤١ ورقة، كتبت في حياة المؤلف قبل سنة ٧٤٩ هـ).
- دار الكتب المصرية [٢٣١ حديث] (جـ ١ : ١٥٨ ورقة، مخرومة من أولها، كتبت سنة ٧٥٤ هـ).
- دار الكتب المصرية [٣٣٣ حديث] (جـ٣: ٢٣٠ ورقة، كتبت سنة ٧٥٨هـ).
 - مكتبة الحرم المكي [۲۰۲۰] (ج۳، كتبت سنة ۷٦٥ هـ).
 - خزانة القرويين [٧٣٧/ ١] (جـ١: ٢٥٨ ورقة، كتبت سنة ٧٦٦هـ).
- ولي الدين با يزيد [۸۷۸، ۸۷۹، ۸۸۰] (ج۲: ۲۳۳ ورقة، ج۳: ۱۸۸ ورقة، كُتب سنة ۷٦۸ هـ).
- ولي الدين بايزيد [٨٧٧] (ج١: ٢٢٧ ورقة، من نسخة أخرى غير السابقة).
 - خزانة القرويين [٧٣٧/ ٣] (ج٣: ١٥٧ ورقة، كتبت سنة ٧٦٧ هـ).
 - مغنیسا [۱۷۹۳] (ج.۲: ۲۵۹ ورقة، کتبت سنة ۷۷۲هـ).

- المكتبة الكتانية [١٣٩٨] (ج١: ٢٤٢ ورقة، مضطربة الأوراق، كتبت سنة ٧٧٧هـ).
- طوبقبو سراي [٢٠٢٣ M. ٤٤٤] (ج٢: ٢٦٨ ورقة، كتبت سنة ٧٧٧ه، أولها: «فصل في مبدأ الهجرة التي فرَّق الله فيها بين أوليائه وأعدائه...»). انظر فهرسها (٣/ ٤٢٤).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [١٧٩٨٩] (ج١: ٢١٦ ورقة، كتبت سنة ٧٩٠هـ).
- تشستربيتي [٣٥٤٢] (ج٣: ٢٢٢ ورقة، بخط نسخي ممتاز، من القرن الثامن).
 - مغنیسا [۱۷۹۲] (ج۱: ۳۱۹ ورقة، کتبت سنة ۸۱۳ هـ).
- دار الكتب المصرية: مجاميع مصطفىٰ فاضل [٢٢٩] (ق ١ ١٧٧، كتبت سنة ٤٣٤ هـ).
- طوبقبو سراي [٦٠٢٤ M.٤٤٥] (ج٣: ٢٣٠ ورقة، كتبت سنة ٨٤٠هـ، أولها: «قلت: في هذه القصة نظر، فقد ذكر أبو حاتم ابن حبان في صحيحه وغيره وفاته عن مجاهد عن إبراهيم بن الأشتر...»). انظر فهرسها (٣/ ٤٢٤).
- الظاهرية بدمشق [۱۸۹۷، ۱۸۹۷] (ج۲: ۲۰۸ ورقة، ج۳: ۲۲٤ ورقة، ۲۲۲ ورقة، ۲۲۲ ورقة، ۲۲۲ ورقة، ۲۲۲ ورقة، ۲۲۲ ورقة، ۲۲۲ و ۲۲۰ میلاد.
- ليدن [۲۹۹۸ شرقيات] (مج ٣: ٢١٤ ورقة، كتبت سنة ٨٥٤هـ). انظر فهرسها ص٤٠٣.
- الخزانة العامة بالرباط (نسخة كاملة في مجلدين، ج١: ٢٢٧ ورقة، ج٢: ٢٧٢ ورقة، بخط محمود بن علي الهندي المتوفى سنة ٨٦٥ هـ).

- مدرسة مصلي (ضمن السليمانية) بإستانبول [٤٠-٤١] (ج١: ٢٦٣ ورقة، ج٢: ٢٤٧ ورقة). والجزء الرابع من هذه النسخة في الظاهرية بدمشق [١٨٩٩] (٢٦٩ ورقة، كتبت في القرن التاسع).
- عمجه زاده ضمن المكتبة السليمانية بإستانبول [٢٨١، ٢٨١] (ج١: ٢٣٤ ورقة، ج٢: ٢٦٥ ورقة، لعلها كتبت في القرن التاسع).
- دار الكتب المصرية [٢٣٤ حديث] (ج١، مخرومة الآخر، كتبت في القرن التاسع).
- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [٣٦٩] (ج١: ١٩٣ ورقة، كتبت في القرن التاسع).
 - تشستربيتي [٥٤٠٤] (النصف الثاني: ١٤٧ ورقة، كتبت سنة ٩٤٩هـ).
- دار الكتب المصرية [۲۳۷۷۰] (ج۲: ۲۱۸ ورقة، كتبت سنة
 ۹۹۸هـ). انظر الفهرس الثالث للدار (۱/ ٤٤٨).
- جامعة قاريونس [١٥٠١] (ج٣: ٣٣٦ ورقة، من القرن العاشر تقريبًا). انظر فهرس مخطوطاتها (١/ ٧٨).
- برنستون [۱٤۱] (ج۲: ۱۷۸ ورقة، عليها خط سنة ۱۰۸۷ هـ، بداية النسخة ونهايتها بخط مختلف. أولها: «ذكر هديه عليه في مكاتبته إلى الملوك وغيرهم...»). انظر فهرسها ص۸۸۳.

- ندوة العلماء [۱۷۸٥] (الجزء الأول، ٥٤٢ ص، سنة ١٠٩٤هـ)، و[١٧٨٦] (الجزء الثاني، ٣٠٠ص، سنة ١٠٩٥هـ).
- طوبقبوسراي [۲۰۲۲ M. ٤٤٦] (نسخة تامة في ۳۳٦ ورقة، كتبت سنة ۱۱۵۳هـ). انظر فهرسها (۳/ ٤٢٣).
- مكتبة خدا بخش باتنه [٤٩٦] (٣٢٦ ورقة، سنة ١١٥٧هـ). انظر فهرسها الإنجليزي (٥/ ٢/ ٥٦).
- الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء [٤٢٧] (ج١: ٣٤٨ ورقة، كتبت سنة ١٦٣ هـ). انظر الفهرس (٣/ ١٠٦٢).
- الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء (٤٨٩] (ج٢: ٢٥٨ ورقة، نسخة متعددة الخطوط، عليها تعاليق بقلم محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، وفي آخرها مقابلة بتاريخ سنة ١٦٦ هـ). انظر الفهرس (٣/ ٣٣).
- جامعة أم القرئ [۱۹۶۱، ۱۹۶۲] (مجلدان: ۲۰۳+۲۰۵ ورقة، تاريخ نسخهما سنة ۱۱۲۱هـ وسنة ۱۱۲۷هـ).
- بلدية الإسكندرية [١٢٦٠ب] (نسخة في مجلد، كتبت سنة ١١٩٧هـ).
 انظر فهرسها للشندي ص١٨٠-١٩.
- مكتبة مكة المكرمة [۱۰۷ حديث] (۹۰ ورقة، من القرن الثاني عشر، ناقصة الآخر، أطرافها متآكلة، وعليها آثار رطوبة). انظر فهرسها ص ٦٢ (ط. الرياض ١٤١٨هـ).

- ليدن [۲۹۹۸ شرقيات] (ج۱: ۲۲۰ ورقة، يقال: إنها بخط الشيخ محمد بن عبد الوهاب).
- رامفور [٤٣١٨] (٣٦٢ ورقة، سنة ١٢٢٣هـ)، ونسخة أخرى فيها برقم [٤٣١٩ ٤٣١] (في مجلدين، ١٢٨+٢٤٤ ورقة، من القرن الثالث عشر)، وقطعة من نسخة ثالثة برقم [٤٣٢١] (١٦ ورقة، من القرن الثالث عشر).
 - ديوبند [حديث ٢٧٢] (٢٧٢ ورقة، من القرن الثالث عشر).
- دار الكتب المصرية [٢٣٠ حديث] (٣ مجلدات، المجلد الأول مخروم من أوله).
 - دار الكتب المصرية [٢٣٢ حديث] (ج٢، مخرومة من أولها).
 - دار الكتب المصرية [٨٠٦حديث] (ج٣، به خرم).
 - جامعة همدرد [۱٤۲۹] (۹۲۶ ورقة).
 - الجامعة الملية بدهلي [٧٠٢] (الجزء الثاني).
 - علي كره [جع ٨٥ حديث] (نسخة حديثة).
 - جاریت [٤٥١٦].
 - غوطا [۲(٥)] (ديباجته).
- الأوقاف بالموصل [٥/ ١٧ _ تاريخ وتراجم وسير] (النصف الأول،
 ٢٢٥ ورقة، بخط عبد العزيز بن محمد بن عيسى بن قاسم). انظر فهرسها (٢/ ٢٧، ٧٧).
- مكتبة الملك فهد بالرياض [٣٢٣، ٥٥٢، ٥٦٤، ٨٥٨] و[الدلم

۱۲/۷].

- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [١٢] (٢٤٦ ورقة، بدون تاريخ).
 - مكتبة المسجد النبوي [١٩ / ٢١٧] (٢٤٣ ورقة).
- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [۸۷۲] (۱۷۱ ورقة، بدون تاريخ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٣٥٥٦] (٢٨٥ ورقة، نسخة نفيسة مضبوطة قديمة، مخرومة الأول). انظر فهرسها (١/ ٣٧١).
 - المتحف البريطاني [١١/ ٨٤] (مجلدان).
 - الإسكندرية [فنون ١٣٣/ ٥] (ثلاثة مجلدات).

- طبعة حجرية بكانفور (الهند): المطبع النظامي، ١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م، ٢ج، ١٦+٥٢٢هـ.
- القاهرة: المطبعة الميمنية، ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م، ٢ج. [بهامشها «سيرة ابن هشام»].
- القاهرة: المطبعة الأزهرية المصرية، ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م، ٨ج [بهامش «شرح الزرقاني على المواهب اللدنية»].
- القاهرة: مطبعة محمد علي صبيح، ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨، عج في مجلدين.
- القاهرة: مصطفىٰ البابي الحلبي، ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م، ٤ج في مجلدين.

- تحقيق: محمد حامد الفقي، القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، 1908هـ/ ١٩٥٣هـ/ ١٩٥٣م، ٤ أجزاء.
 - القاهرة: المطبعة المصرية، ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م، ٤ج.
- مراجعة: ط عبد الرؤوف طه، القاهرة: مصطفىٰ البابي الحلبي، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م، ٤ج في مجلدين.
- تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعبدالقادر الأرناؤوط، ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، ٥ج. [صدر لها فهرس في مجلد سادس، صنعه: محمد أديب الجادر، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٨٠٤هـ/ ١٩٨٨م، ٤٩٤ص]. وقد صدرت لها طبعات كثيرة مصورة في ٢ مجلدات، مع الفهرس.
 - بیروت: دار ابن حزم، ۱٤۲۰هـ/ ۱۹۹۹م، مجلد واحد، ۱۲۱۳ ص.
 - تحقیق: أنور الباز، ط. بیروت: دار ابن حزم، ۱٤٣٢ هـ، ٦ مجلدات.
- تحقيق: محمد أجمل الإصلاحي ومحمد عزير شمس ونبيل نصار السندي وعلي بن محمد العمران، تخريج: سراج منير وجعفر حسن السيد ومصطفىٰ بن سعيد ايتيم وإبراهيم بن محمد شلبي وحسين بن حسن باقر، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٣٩ هـ/١٠١٨، ٧ مجلدات.
 - أفرد منه كتاب «الطب النبوي»، وفيما يلي ذِكر مخطوطاته وطبعاته:
 (أ) المخطوطات:

- مكتبة الحرم المكي [٢طب] (٢١٢ صفحة، كتبت سنة ٧٨٨هـ).
- تشستربيتي [٢٩٢٩/ ١١] (ق ٢٣٠- ٢٨٥، بدون تاريخ، وهي من أوائل القرن التاسع، فإن الناسخ هو أحمد بن أبي بكر الطبراني الكاملي، وقد توفي سنة ٨٣٥هـ).
 - خراججي أوغلي [١١٣٤] (٢٦ ورقة، من القرن التاسع).
 - حميديه [١٠٤٠] (١٢٩ ورقة، كتبت سنة ١٧٠هـ).
 - جراح باشا [طب تاریخی ۳۹۹] (۱٤۹ ورقة، کتبت سنة ۱۲٤٦هـ).
- جراح باشا [طب تاریخی ۲۲۲] (۱۲۵ ورقة، کتبت قبل سنة ۱۲۹۸ (۱۲۹هـ).
- جراح باشا [طب تاریخي ۲۲۲] (۱۲۵ ورقة، کتبت قبل سنة ۱۲۲۸هـ).
- جامعة إستانبول، القسم العربي [٢٠١٨] (١٤٩ ورقة، كتبت سنة ١٢٩).
- جامعة إستانبول، القسم العربي [٦٢٦٣] (ق١-٨٠، بدون تاريخ، بخط علي بن محمد الشرواني).
 - أوبسلا [٣٤٨].
 - السليمانية [٥٥١].
 - الظاهرية [٩٤٥٧] (٨٠ ورقة، مخروم الآخر، بدون تاريخ).
 - الأزهر [٣٣(٤٥١٥)] (ضمن مجموعة: ق١-٦٠).

- رئيس الكتاب [٧٣٣] (٢٧٢ ورقة، بدون تاريخ، كتبها موسىٰ بن أحمد).
- أيا صوفيا [۲۷۰۰] (۱۹۱ ورقة، كتبها موسئ بن محمد علي الشافعي).
 - شهید علی باشا [۲۰۲۳] (۱۲۵ ورقة، بدون تاریخ).
 - بغداد لي وهبي [۱۳٦٧/ ۱] (۱۰۹ ورقة، بدون تاريخ).
 - رشيد أفندي [١٢٥١] (١٥٦ ورقة، بدون تاريخ).
 - رشید أفندي [۲۱٤٧٦] (۱۰۹ ورقة، بدون تاریخ).
 - رشيد أفندي [٦٩٦/ ١] (ق ١ أ- ٨٧ب، من القرن الحادي عشر).
 - الجامعة النظامية بحيدر آباد [طب١] (٢٦٦ ورقة، بخط حديث).

(ب) الطبعات:

- حلب: المطبعة العلمية، ١٩٢٨م.
- تحقيق: عبد الغني عبد الخالق، ووضع التعليقات الطبية: عادل الأزهري ومحمود فرج العقدة، ط١. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م، ٣٣٤ص. [وصدرت لها طبعات مصورة مرارًا].
- نشره: عبد المعطي أمين قلعجي، ط۱. القاهرة: دار الـتراث، ۱۳۹۸هـ/ ۱۳۹۸هـ/ ۱۲۰۱م، ۲۰۶هـ/ ط۲. القاهرة: دار الـتراث، ۱۶۰۲هـ/ ۱۹۸۲م، ۲۶۶هـ، ط۱۶ الرياض: دار عالم الكتب، ۱۶۱۸هـ/

- ۱۹۹۸م، ۲۷ه ص.
- طبعة مؤسسة الرسالة، مفردة من طبعة زاد المعاد في المؤسسة نفسها. ط۲، ۲۰۲هـ، ۲۳۶ص. ط۹، ۲۰۲هـ.
- وضع المادة العلمية: محمد محمد بكر علي، ط٢. الإسكندرية: دار الدعوة، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م، ٣٤٩ص.
- تحقيق: عصام فارس حرستاني وحسّان عبد المنان، بيروت؛ دار الجيل، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م، ٥٠٧ص.
 - مختصره: للمحلّي، يوجد مخطوطًا في باريس [۲۸۰۰].
- قام بترجمته إلى اللغة الأردية: الحكيم عزيز الرحمن الأعظمي، ط. كراتشي ٢٠٠٢م، ولاهور ٢٠١٥م.
- ترجمه إلى اللغة الإنجليزية: جلال عبد الرب، ط. الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- ترجمه إلى الإنجليزية أيضًا: عبد القادر بن عبد العزيز، ط. مصر ٢٠٠٣م.

* مختصرات ودراسات عن «زاد المعاد»:

- قام بعض العلماء باختصاره وانتقاء فصول وأبواب منه وإفرادها، وتهذيب بعض موضوعاته، ونظمه، وترجمه آخرون إلى اللغات الأخرى، وإليك بيان ما وقفنا عليه منها:
- «مختصر هدي النبي ﷺ»، اختصار: شمس الدين ابن النقّاش (ت٧٦٣)، مخطوط في دار الكتب المصرية [٢٢٩م مجاميع]، وفيه

نقص وخروم.

- «سفر السعادة»، لمجد الدين الفيروزابادي (ت ١٧٨). اختصر فيه كلام ابن القيم من «زاد المعاد» دون أن يشير إليه، على طريقته في اختصار الكتب السابقة في مؤلفاته. ولا مجال هنا لتفصيل القول في ذلك. وقد طبع هذا الكتاب طبعات عديدة.
- «مختصر الهدي النبوي»، للحسين بن أحمد المعروف بزبارة الصنعاني (ت ١١٤١)، ورد ذكره في «نشر العرف» (١/ ٢٤٥) و «معجم المؤلفين» (٣/ ٢١١).
- «مختصر الهدي النبوي»، لعبد الله بن حسين دلامة الذماري (ت ١١٧٩)، كما في «نشر العرف» (٢/ ٨٨) و «معجم المؤلفين» (٦/ ٤٥).
- «مختصر هدي الرسول عليه»، لمجهول، مخطوط في الجامعة الأمريكية ببيروت [ms۲۹۷، m۹٥ _ سابقًا ۲۰۲] (۲۰۵ ورقة).
- «مختصر زاد المعاد»، لمحمد بن عبد الوهاب (ت٢٠٦٠). وهو مختصر مشهور، توجد نسخة خطية منه في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض مكتوبة سنة ١١٩٧، وأخرى في مكتبة رضا برامفور (الهند) [٢٣٣٤] (١٨٤ ورقة، كتبت سنة ١٢١٣)، وثالثة في المكتبة السعودية بدار الإفتاء [٨٤/ ٨٦] (١٣٠ ورقة)، وغيرها من النسخ، وطبع طبعات كثيرة أولاها طبعة المكتب الإسلامي في بيروت سنة ١٣٩١. وقد ترجمه إلى اللغة الأردية: مقتدى حسن الأزهري، ونشرته الدار

السلفية في بومبي (الهند) سنة ١٩٧٨م، كما نُشر في لاهور سنة ١٩٩٨م. وترجمه إلى الأردية أيضًا: سعيد أحمد قمر الزمان، ط. الرياض ١٤٢٧. وترجمه إلى الإنجليزية: عصام دياب، ونشرته دار الكتب العلمية بالقاهرة، ومكتبة نور الشام بدمشق ١٩٩٣م. كما طبعت ترجمته الإنجليزية بدون ذكر المترجم بالرياض ٢٠٠٣م.

- «هدي الرسول عليه: مختصر من زاد المعاد»، اختصره وعلق عليه: محمد أبو زيد من علماء مصر، نشرته مكتبة المتنبي بالقاهرة، ودار ابن زيدون ببيروت. وترجمه إلى الأردية: عبد الرزاق المَلِيحابادي، بعنوان «أسوة حسنة»، ونشر في الهند سنة ١٩٢٥م ثم ١٩٣١م.
- «ذخيرة العباد في سيرة سيد العباد من زاد المعاد»، لصالح بن أحمد، نزيل المدينة المنورة والمتوفى بها في حدود سنة ١٣٩٥. نشرته دار نشر الثقافة بالإسكندرية دون تاريخ، كما طبع بمطبعة المدني في القاهرة سنة ١٣٧٨. ويُعرف أيضًا بعنوان: «سيرة خير العباد شفيع يوم المعاد».
- «ثمر الوداد مختصر زاد المعاد»، لمصطفى محمد عمارة، ط. مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة، سنة ١٩٥٢م.
- «مختارات من زاد المعاد»، لمحمد بن صالح العثيمين، ط٢. دار الأفق بالرياض ١٤٣٦، ثم نشرته مؤسسة الشيخ الخيرية سنة ١٤٣٣ ضمن سلسلة مؤلفاته.
- «مهذب زاد المعاد في هدي خير العباد»، لسعد الحصين ويوسف الغويري، ط١، نشرة وقف الأنصار، سنة ١٤٢١.

- «زاد للعباد من زاد المعاد»، لمحمد ماهر عبد الحميد، ط. دار الدعوة بالإسكندرية.
- «نزهة العباد بفوائد زاد المعاد»، لأبي أنس ماجد البنكاني، طبع عدة طبعات منها ط. مكتبة الصحابة بالشارقة.
- «تهذيب زاد المعاد»، لشعيب الأرنؤوط ومحمد الجُوراني، يصدر قريبًا عن مركز الذخائر للتراث.
- «مختارات وفوائد من زاد المعاد» بطريقة سؤال وجواب، إعداد: سليمان بن محمد اللُّهيميد.
- «زاد المعاد» (تقيسم منهجي وتبويب موضوعي)، عُني به: صالح الشامي، في أربعة مجلدات، نشر دار القلم بدمشق.
- «الهدي النبوي في العبادات»، إعداد: صالح أحمد الشامي، ط. المكتب الإسلامي، بيروت.
- «الهدي النبوي في الفضائل والآداب»، إعداد: صالح أحمد الشامي، ط. المكتب الإسلامي، بيروت.
- «سيرة خير العباد»، ملخَّص للسيرة النبوية من الزاد، إعداد: صالح الشامي، ط. المكتب الإسلامي، بيروت.
- «أحكام الصوم والاعتكاف من زاد المعاد»، ط. غراس للنشر بالكويت. وترجمه إلى اللغة الأردية: أبو أنس سرور گوهر، ونشر من دار البلاغ بلاهور سنة ٢٠٠٥م.

- استل منه ما يتعلق بالحج والعمرة بعنوان «مناسك الحج والعمرة»، تحقيق وتعليق: محمد حسني عفيفي، ط. مكتبة الحرمين سنة ١٤٠٠.
- «منسك» الأمير الصنعاني، اعتمد فيه اعتمادًا كبيرًا على الزاد. طبع في مجموعة بالهند سنة ١٣١٣، ثم طبع مرارًا آخرها من دار المأمون للتراث بدمشق ١٤٣٠.
- «حجة خير العباد المجرد من زاد المعاد» لعلي بن محمد بن سنان، ط. دار الكتب العلمية بالقاهرة سنة ١٤١٠، ودار المأمون للتراث بدمشق ١٤٢٨.
- «حجة الوداع»، لمحمد زكريا الكاندهلوي، اختصرها من الزاد وشرحها شرحًا حنفيًّا. طبعت في لكنو (الهند) سنة ١٣٩٠.
- «المنسك الجليل في صفة أداء المناسك الواردة عن الخليل»، لحمد بن مطلق الغفيلي (ت١٣٩٧)، جرَّده من زاد المعاد. توجد منه نسخة في دارة الملك عبد العزيز بالرياض.
- «التعليقات الجياد على زاد المعاد»، لمحمد ناصر الدين الألباني، لم يتمه، وهو مفقود.
- «إزالة الشكوك عن حديث البروك»، للألباني، ناقش فيه ابن القيم في الكلام على هذا الحديث. وهو مفقود.
- «التعليقات البازية على زاد المعاد»، لعبد العزيز بن عبد الله بن باز، قيّدها: عبد العزيز بن محمد الوهيبي، توزيع المكتب التعاوني بسلطانة في الرياض.

- «إتحاف العباد بالأحاديث التي تكلَّم عليها ابن القيم في زاد المعاد»، لخالد بن محمد الأنصاري، ط. دار طويق بالرياض سنة ١٤٢٣.
- «الصناعة الحديثية عند الإمام ابن القيم في كتابه زاد المعاد»، لإبراهيم بركات صالح عواد.
- نظم قسم العبادات منه: الحسن بن إسحاق بن محمد المهدي اليمني (ت ١٦٠٠)، وشرحه بكتاب سماه «فتح القوي شرح منظومة الهدي النبوي» أو «بلوغ المراد شرح منظومة زاد المعاد»، في مجلد ضخم، وصل فيه إلى باب الجهاد، ولم يكمله. توجد نسخة خطية منه بمكتبة جامعة صنعاء [٢٤] ومنه نسخة في جامعة أم القرئ. وشرح هذا النظم أيضًا: محمد بن قاسم الوجيه اليمني، وطبع شرحه بتحقيق: محمد بن أحمد الجرافي بدار الحكمة في صنعاء سنة ١٩٨٨م.

* الترجمة:

- ترجمه إلى اللغة الأردية: رئيس أحمد الجعفري، ط. كراتشي المعمد الجعفري، ط. كراتشي المعمد الجعفري، ط. كراتشي
- ترجمه إلى الأردية كاملًا في خمسة مجلدات: عبد المجيد الإصلاحي، وطبع المجلد الأول منه في دهلي (الهند).
 - ترجم قسم الصوم منه: أبو أنس سرور كوهر، ط. لاهور ٢٠٠٥م.
- ترجمه إلى الإنجليزية كاملًا في أربعة مجلدات: جلال عبد الرب، وطبع في أمريكا ١٩٩٩ و٢٠٠٣م.

- ترجمه إلى الإنجليزية باختصار: إسماعيل عبد السلام، ط. بيروت ٢٠١٠م.

۲۱) شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل

* المخطوطات:

- جامع يوسف آغا في قونية [٥٤٤٠] (٣٢١ ورقة، بدون تاريخ، نسخة
 كاملة منقولة من أصل المؤلف). فُقدت هذه النسخة من المكتبة.
- دار الكتب المصرية [٣٢٣ كلام، (١٩٢٤٥)] (٢٢٦ ورقة، نسخة قديمة مخرومة نحو ورقتين من الخطبة). انظر فهرس الخديوية (٢/ ٣٢)، والفهرس الثاني للدار (١/ ١٩٤).
- جامع أبي العباس المرسي بالإسكندرية [عام ٣٦١٤، خاص ٣١٧] (٢٦١ ورقة، مخرومة الآخر، فلم يعرف الناسخ وتاريخ النسخ، وهي نسخة قديمة).
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية [٢٠٨٢] (١٧٠ ورقة، مخرومة الأول والوسط والآخر، لعلها من القرن الثالث عشر).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧١٥٥] (٢١٠ ورقة، بخط حديث، نسخة مخرومة الأول، أول الموجود منها: «الباب الثاني في تقدير الرب تبارك وتعالىٰ شقاوة العباد وسعادتهم...»، وآخرها مخروم تنتهي بالنوع الخامس عشر). انظر الفهرس (٢/ ٤٤١).
- القادرية ببغداد [١٥١٥ مجموع] (نسخة مجهولة العنوان والمؤلف

تحتوي على عشرين بابًا، أولها الباب الثاني، ٧١ ورقة، كتبت سنة ١٣١٨هـ). انظر فهرسها (٥/ ٤٠٩).

- تصحيح: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، القاهرة: المطبعة الحسينية، ١٣٢٣هـ، ٣٠٧ص.
- تحرير: الحساني حسن عبد الله، القاهرة: دار التراث، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م، ٤٦٤ص.
 - ط. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
 - الطائف: مكتبة المعارف، د.ت.، ١٠٤٠ص.
- خرَّج نصوصه وعلَّق عليه: مصطفىٰ أبو النصر الشلبي. طبعة مكتبة السوادي، جدة، سنة ١٤١٢هـ، ٢مج.
- تحقيق: السيد محمد السيد وسعيد محمود، ط۱. القاهرة: دار الحديث ١٤١٤هـ، ٢٥٥ص.
- تحقيق: عمر بن سليمان الحفيان، ط۱ . الرياض: مكتبة العبيكان، ط۱ . الرياض: مكتبة العبيكان، ط۱ . الرياض
- تحقيق: أحمد بن صالح الصمعاني وعلي بن محمد العجلان، ط. الرياض: دار الصميعي، ١٤٢٧ هـ، ٣ مجلدات.
- تحقیق: زاهر بن سالم بلفقیه، ط. مکة المکرمة: دار عالم الفوائد، ۱٤٤٠ هـ/ ۲۰۱۹م، مجلدان.
- * اختصر الكتاب: خالد بن عبد الرحمن العك، من مطبوعات دار

المعرفة، بيروت، ١٩٩٦م.

* نُشِر منه مقتطف بعنوان: «مقادير الخلائق»، بتحقيق سيد إبراهيم، دار الحديث، القاهرة، سنة ١٤١٤هـ.

* الترجمة:

- نُشِرت ترجمته إلى الأردية بعنوان «كتاب التقدير» في الهند سنة 197٧م.
- ترجم الأبواب ٢١- ٢٩ منه إلى الإنجليزية: طلال محمد زيني، ط. بريطانيا ٢١- ٢٩م. وأضاف إليها فصلين من «مفتاح دار السعادة» بعد ترجمتهما.

٢٢) كتاب الصلاة وحكم تاركها (أو) حكم تارك الصلاة

* المخطوطات:

- ديوبند [فقه ٧٠] (٧٠ ورقة، من القرن الثاني عشر).
- نسخة في إحدى المكتبات الخاصة بنجد، (١٥٢ ورقة، كتبت سنة ١٢٧١ هـ).
 - الجامعة الإسلامية بالمدينة [٢٥٧٨/ ٦] (كتبت سنة ١٢٩٩هـ).
- نسخة في مكتبة الرياض العامة السعودية [٢٠٠] (١٥٩ ورقة،
 كتبت في أواخر القرن الثالث عشر).

- تولى طبعه محمد بن عبد الله الغزنوي، وطبع في المطبع المرتضوي في دهلي سنة ١٢٩٦هـ (طبعة حجرية) بالاعتماد على ما نسخه عبد الرحمن بن عمر بن سعيد بن السعد الحضرمي، ١٥٢ص.
- طبع ضمن «مجموعة مباركة» (ط.دهلي ١٣١٢ هـ/ ١٨٩٥م) ص ٢٦٦٣.
- القاهرة: المطبعة الشرفية، ١٣٢٣هـ، ١٨٨ ص، [مع كتاب «الصلاة» للإمام أحمد].
- ضمن «مجموعة الحديث النجدية»: ط١. القاهرة ١٣٤٢هـ، ص ٤٧٩-١٦٥، ط٢. القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها، ١٣٧٥هـ، ط. الرياض: مطابع الحكومة، ١٣٨٩هـ. وطبعة ثالثة للمكتبة السلفية سنة ١٣٤٤هـ.

- القاهرة، مطبعة محمد على صبيح، ١٣٤٧هـ.
- بعناية: الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة، القاهرة: مطبعة الإمام، د.ت.، ٢٧٢ص، [مع «الصلاة» للإمام أحمد].
 - بعناية: زكريا علي يوسف، القاهرة: مطبعة الإمام، د.ت.
- تعليق وتخريج: عبد الله المنشاوي، ط. المنصورة: مكتبة الإيمان، د.ت، ١٤٤ ص.
- تحقيق: تيسير زعيتر، ط١. دمشق: المكتب الإسلامي، ١٤٠١هـ/ ١٩٨٥م، ١٩٨٥م.
 - لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، ١٣١ص.
- تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، ط۱. دمشق، بيروت: دار ابن كثير؛ المدينة المنورة: مكتبة دار الـتراث، ۲۰۱هـ/ ۱۹۸۹م، ۲۰۱ص، (مكتبة ابن القيم ـ ٤)، ط۲. المدينة المنورة، مكتبة دار الـتراث، 18۱۲هـ/ ۱۹۹۲م.
- بعناية: بسّام عبد الوهاب الجابي، ط١. بيروت: دار ابن حزم؛ الجفان والجابي، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٩م.
 - المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، د.ت.، ١٤٠ ص.
- * نُشِر منه قسم بعنوان «صفة صلاة النبي عَلَيْقُ»، اعتنى بها وقدَّم لها:

عبد الله بن جار الله بن إبراهيم الجار الله، ٨٧ص.

* الترجمة:

- ترجمه إلى الأردية: عبد الرشيد حنيف، ط. جهنگ (باكستان) ۱۹۷۷م.

* * * * *

٢٣) الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة

* المخطوطات:

- برلين [Lbg. ٣٠٥، ٢٠٩٤] (ق٣-٩٩، دون تاريخ، ولعلها من القرن الحادي عشر).
- العثمانية بحلب (ضمن مكتبات الأوقاف) [۲۷۲] (۲۷۲ صفحة، كتبت سنة ۱۱۱ه).
- المتحف العراقي ببغداد [٨٥٠٠] (٤٧٥ صفحة، كتبت سنة ١٣٤١هـ، منقولة من النسخة العثمانية).

جميع هذه النسخ ناقصة، ولا تحتوي إلا على ثلث الكتاب تقريبًا.

- تحقيق: علي بن محمد الدخيل الله، ط۱. الرياض: دار العاصمة، ۱۵۰هـ/ ۱۹۸۸م، ٤ج [۱۲۷۱ص]. ط۲. الرياض: دار العاصمة، ۱۶۱۸هـ. ط۳. الرياض: دار العاصمة، ۱۶۱۸هـ.
- تحقيق: علي بن محمد ناصر فقيهي وأحمد بن عطية الغامدي، ط١٠. المدينة المنورة: مطابع الجامعة الإسلامية ١٤٠٧هـ. ط٣. الرياض: دار العاصمة ١٤١٨هـ.
- تحقيق: أبي عبد الله الحسين بن عكاشة، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٤١ هـ.

* مختصره لمحمد ابن الموصلي (ت ٤٧٧ هـ):

المخطوطات:

- ندوة العلماء بلكنو [٥٤٨] (٢٦٠ ورقة، كتبت سنة ٧٥٨هـ).
- ندوة العلماء (نسخة أخرى في ۱۸۲ ورقة، كتبت ۱۳۰۳هـ).
- المكتبة السعودية بدار الإفتاء بالرياض [٤٢] (٤٤٧ صفحة، كتبت سنة ١٣٠٣هـ، ناقصة الأول).
- رامفور [۱۹۲۳] (۲۹۸ ورقة، كتبت سنة ۱۳۰٤هـ). انظر فهرس المكتبة (۲/ ٤٤٨).
- المكتبة السعودية بدار الإفتاء بالرياض (٧١٢ صفحة، كتبت سنة ١٣١٧هـ).
- جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض (٣٢٩ ورقة، كتبت سنة ١٣١٣هـ).
 - الجامعة العثمانية (بحيدر أباد) (٢١٨ ورقة، ١٣٢٩هـ).
- المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية [٣٤٧ عقائد] (٢٨٦ ورقة، كتبت سنة ١٣٢٩هـ).
- مكتبة مكة المكرمة [٣٤ توحيد] (٤٩٩ صفحة، من القرن الرابع عشر).

الطبعات:

- تصحيح: محمد حامد الفقي ومحمد عبد الرزاق حمزة، القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٤٨ – ١٣٤٩هـ/ ١٩٢٩ – ١٩٣٠م، ٢ج، [صدرت لها طبعات مصورة].

- بيروت: دار الندوة الجديدة، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٤م، ٢ج في مجلد، ٥٣٢ص.
- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ٢ج في مجلد، ١٩٨٥م.
- تحقيق: سيد إبراهيم، ط١. القاهرة: دار الحديث، ١٤١٢هـ، ٢٠٠ص.
- شرح وتحقیق: رضوان جامع رضوان، مکة المکرمة، الریاض: مکتبة نزار مصطفیٰ الباز، ۱٤۱٥هـ/ ۱۹۹٤م، ۲ج في مجلد، ۷۸۷ص.
- تحقيق: الحسن بن عبد الرحمن العلوي: الرياض: مكتبة أضواء السلف، ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤م، ٤ مجلدات. (الأصل رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة).

٢٤) الطرق الحكمية في السياسة الشرعية

* المخطوطات:

- ليبزيج [٣٨٨] (٢٤٠ ورقة، كتبت سنة ٤٧٧هـ).
- عارف حكمت [۸۰ فقه حنبلي] (۲۹۳ ورقة، كتبت سنة ۷۹۷هـ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧٤٨٢] (١٩٨ ورقة، كتبت سنة ١٨٨هـ، بخط محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحنبلي. نسخة مضبوطة جيدة الخط). انظر فهرسها (٤/ ٢٨٣).
- الظاهرية [] وعنها نسخة مصورة بمركز الملك فيصل [١٩٨٢ ف] ضمن المجلد ٣٣ من «الكواكب الدراري» (ص٣٠٢ ـ ٤٦٣) كتبت سنة ٧٨٧هـ).
 - تشستربیتی [۵۰۱۳] (۱۵۱ ورقة، کتبت سنة ۸۵۰هـ).
- غوطا [۱۲۳۵] (۱۰۳ ورقة، كتبت سنة ۱۰۶ هـ). انظر فهرسها
 (۲/ ۲۵).
- مكتبة المسجد النبوي (وقف عبد العزيز الحصين) [۲۱۷ / ۲۱۷] (۸۰ ورقة، كتبت سنة ۱۱۵٤هـ).
 - مكتبة الإسكندرية [مواعظ ٢٦] (١٨٨ ورقة، كتبت سنة ١٢٠٢هـ).
- الجمعية الآسيوية بكلكتا [١٦٤٧] (٢٥١ ورقة، كتبت سنة ١٢١٤هـ).
- القادرية ببغداد [٤٩٢] (١٢٣ ورقة، سنة ١٢٢٢هـ) بعنوان «الفراسة».
 انظر فهرسها (٢/ ٣٠٩).

- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [٢١٩] (الورقة ١٤٢ ٢٨٤)
 كتبت سنة ١٢٢٦ هـ).
- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [١٧٨] (١٥٨ ورقة، كتبت سنة ١٢٢٨ هـ).
- رامفور [۲۷۲۰] (۱۱۲ ورقة، كتبت سنة ۱۲۲۸هـ). انظر فهرسها
 (۳/ ۲۳۶).
- الأحمدية بتونس [٩٢ ٥] (٩٨ ورقة، كتبت سنة ١٢٣٨ هـ) كما في الفهرس (ص٨٩).
- مركز المخطوطات والتراث بالكويت [۹۳/ ٦٤] (۲۳٥ ورقة، كتبت في القرن ١٣).
- برنستون [۲۰۶] (۲۳۷ ورقة، كتبت سنة ۱۳۰۳هـ). انظر فهرسها ص۸۰۶.
 - جامعة الملك سعود [١٩٦٩] (١٢٩ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٣هـ).
 - جامعة الإسكندرية [۱۵۷] (۱۸۸ ورقة، كتبت سنة ۱۳۰۳هـ).
- دار التربية الإسلامية ببغداد [٥٩] (١١٤ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٨هـ) انظر المورد ٦/١ (١٩٧٧) ٢٤٨.
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٣/ ١٣٧٩٤ مجاميع] (١٠٠ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٨ هـ). انظر فهرسها (٤/ ٢٨٢).
 - الأزهر [(١٤١٣) ٢١٥٨٢] (٩٠ ورقة، كتبت سنة ١٣٣٨هـ).
 - لاله لي [١١٠٠].

- دار الكتب المصرية [٦٠٠ _ أصول فقه].
- دار الكتب المصرية [٦٠٣ _ أصول فقه] (ناقصة الأول).
 - دار الكتب الوطنية بتونس [٢١٢٥] (٢٤٣ ورقة).
 - الأحمدية بتونس [٣٣١٥]. انظر فهرسها (ص١٠٩).
 - المحمودية [١٤٣٧].
 - المكتبة السعودية بالرياض [33].
- مكتبة الشيخ علي بن يعقوب بحائل (١٥٤ ورقة). (مجلة البحث العلمي ٣/ ٤٤٩).
- مكتبة الشيخ إبراهيم المحمد البسام بالقصيم (مجلة البحث العلمي / ٣٥٦).
- مكتبة الشيخ عبد العزيز السبيل بالبكيرية (مجلة البحث العلمي / ٣٥٩).
 - مكتبة الملك فهد بالرياض [شقراء ٧١].
 - خدا بخش باتنه [۲۷۳۱] (۲۵۲ ورقة، القرن ۱٤).
 - الآصفية [٩].
 - الظاهرية [٢٧٥٩] (٦ق) فصل من الكتابة في العمل بالخطوط.

- القاهرة: مطبعة الآداب والمؤيد، ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م، ٣٠٩+١٥ص.
- تحقيق: محمد حامد الفقي، القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، 1771هـ/ 1907م، ٣٢٥ص. [صدرت عنها طبعات مصورة].

- تقديم: محمد محيي الدين عبد الحميد، مراجعة وتصحيح: أحمد عبد الحليم العسكري، القاهرة: المؤسسة العربية للطباعة والنشر، ١٣٨٠هـ.
- نشره: محمد جميل أحمد، القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨١هـ/ ١٣٨١م، ١٩٦١م، ١٩٦١م.
- تحقيق: محمد جميل غازي، القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٩٧هـ/ ١٣٩٧م، ١٣٩٧م.
- تحقيق: صلاح أحمد السامرائي، ط. بغداد: مطبعة الأمان، ١٩٨٦م، ٣١٢ ص [بالاعتماد على نسخة المكتبة القادرية].
- تحقيق: زكريا عميرات، ط. بيروت: دار الكتب العلمية، 1810هـ/ ١٩٩٥م.
- تحقيق: نايف بن أحمد الحمد، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، 187۸ هـ، مجلدان.
- * اختصره وهذبه: محمد بن صالح بن عثيمين، بعنوان «مختارات من الطرق الحكمية»، وطبع سنة ١٤١٢هـ.

* الترجمة:

ترجمه إلى الأردية: طيب شاهين لودهي، ط. ملتان ١٩٩٣م.

* * * * *

٢٥) طريق الهجرتين وباب السعادتين

* المخطوطات:

- الظاهرية [١٤٥٧ تصوف ١٣٥] (١٢٥ ورقة، مضطربة الأوراق، الورقة الأولى منها بخط المؤلف، ثم ورقتان بخط حديث، ثم يتخلل الكتاب خطوط مختلفة، ولكن الغالب خطّ المؤلف. وهي من وقف العمرية). انظر فهرس الظاهرية [التصوف] (٢/ ٢٧٣، ٢٧٤).
 - مكتبة الفاتح بإستانبول [۲۷۳۷] (۲۲٦ ورقة، كتبت سنة ۲۷۲هـ).
- برنستون [۲۵۳۳] (ق۱-۲۲ب، من القرن الثامن، نسخة ناقصة الآخر). انظر فهرسها (ص۱۸۰).
- برلين [Spr. AA8 ، AV90] (١٤٨ ورقة، كتبت سنة ١٦٨هـ، بخط عمر بن محمد المارديني، وهي ناقصة الأول).
- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [٥٢] (٢٠٨ ورقة، كتبت سنة المحددة على المحددة الأوقاف المحددة ال
- مركز الملك فيصل [٢٥٢٨] (١٠٠ ورقة، من القرن الثاني عشر) بعنوان «طريق السعادتين».
 - مصورة مركز الملك فيصل [٣٩٤] (١٠٠ ق، من القرن الثاني عشر).
 - برلین [We. ۱٦٧٨، ٢٣٧٦] (۳۱٥ ورقة، کتبت سنة ١٢٤٤هـ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧٠٦٧] (٣٥١ ورقة، كتبت سنة ١٢٦٨، بخط إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبيد). انظر فهرسها (٢/ ٤٢٢).

- المكتبة السعودية بالرياض [٥٦/٤٥] (٢٠٣ ورقة، كتبت سنة ١٢٧٦هـ).
- المكتبة السعودية بالرياض [٨٦/٤٣] (٢١١ ص، بخط الشيخ سليمان بن سحمان ١٢٨٥هـ).
 - مكتبة المعهد العلمي بحائل (٢٠٤ ورقة، كتبت سنة ١٣٠١هـ).
- المكتبة السعودية بالرياض[٥٠٠] (١٥٥ ص، بخط الشيخ إبراهيم بن محمد الضويان ١٣١٤هـ).
 - بولونیا [۲۳۲].
- ليدن [٣٠٠٢ شرقيات] (٢٠٥ ورقة، بخط حديث، الأوراق ٢٠-٢٧ ساقطة من المخطوطة).
 - جامعة الإمام محمد بن سعود [٩٩١/خ].

* الطبعات:

- القاهرة: المطبعة الميمنية، ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م، ٤٢٣ص، على هامش «إغاثة اللهفان».
 - القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، ١٦٥+ ١٣ ص.
- تصحيح: محبّ الدين الخطيب، ط۱. القاهرة: المطبعة السلفية، 1700هـ/ ١٩٧٥هـ/ ١٩٧٤م، طبعة مصورة عنها: بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ.
- تحقيق ومراجعة: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري ، الدوحة (قطر): إدارة

器人子と影響

- الشؤون الدينية، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، ٤٤٧ص.
- تصحيح: محمود غانم غيث، القاهرة: مكتبة النهضة الإسلامية، 189 م/ ١٩٧٩ م، ٢٢٤ ص.
 - ط. الطائف: مكتبة المعارف، دون تاريخ، ٤٢٧ص.
 - ط. الرياض: دار الوطن، دون تاريخ، ٤٣٢ ص.
 - تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، القاهرة، ٢٠٥ص.
- تحقيق: أبي حفص سيد إبراهيم صادق عمران، ط. القاهرة: دار الحديث، ١٩٩١م.
- ضبط وتخريج وتعليق: عمر بن محمود أبو عمر، ط١. الدمام: دار ابن القيم، ١٤٠٩هـ، ١٤٠٩هـ، ١٣٢ص.
- تحقیق: بشیر محمد عیون، الریاض: مکتبة المؤید، ۱٤۱٤هـ/ ۱۹۹۳م، ۱۹۹۳ص. ط۲. دمشق: دار البیان: ۱٤۱۹هـ، ۱۶۹۳ص.
- تحقیق: یوسف علی بدیوی، ط۱. دمشق: دار ابن کثیر، ۱٤۱۶هـ. ط٤، ۱٤۲۶هـ، ۱٤۲۶هـ.
- تحقيق: أبي الزهراء حازم علي بهجت القاضي، مكة المكرمة: نزار مصطفىٰ الباز، ١٤١٥هـ، ٥٥ص.
- تحقيق: وهبة الزحيلي، تخريج: أسامة حسن عبد المجيد، بيروت: دار الخير، ١٤١٩هـ، ٤٩٨ص.
- اعتناء: أبي عبد الله العاملي السلفي، ط. بيروت: المكتبة العصرية،

- ١٤٢٣هـ، ٤٨٨ص.
- تحقیق و تخریج: أحمد إبراهیم زهوة، ط۱. بیروت: دار الکتاب العربی، ۱۶۲۳هـ.
 - ط. بیروت: دار ابن حزم، ۱٤۲٤هـ.
 - اعتنىٰ به: عبد الله سنده، ط. بيروت: دار المعرفة، ١٤٢٤هـ.
- حقَّقه: محمد أجمل الإصلاحي، خرَّج أحاديثه: زائد بن أحمد النشيري، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٩هـ مجلدان.

* مختصراته:

- اختصره فؤاد شاكر بعنوان «إني مهاجر إلى ربي مختصر طريق الهجرتين»، ط. القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٤٠٧هـ، ٢١٢ص.
- اختصر الباب الأخير منه: عبد الله بن جار الله بن إبراهيم الجار الله، بعنوان «مختصر طبقات المكلفين»، ط. مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي، ٤٠٤ هـ، ٢٧ ص.
- فصل «مشاهد الخلق في المعصية»، استلَّه: نذير حسن عتمة، ونشره سنة ١٤٠٥هـ.
- استل منه «السالكون إلى الله الراغبون في الجنة»: محمود محمد هلال، ط. الكويت: دار البيان ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، ١١٢ص.

* الترجمة:

ترجمته إلى الأردية: عبد الرحيم بشاوري، ط. لاهور، د.ت.

- ترجمه إلى الأردية بشيء من الاختصار: عبد العليم الإصلاحي، ونشرت في الرياض ١٤١٤هـ.
- ترجمه إلى الأردية باختصار: محمد شهباز حسين، ط. لاهور ٢٠١٣م.
- ترجم مختصر طبقات المكلفين منه إلى الإنجليزية: أبو طلحة بربنك، ط. بريطانيا ٢٠٠٥م.

* * * * *

٢٦) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين

* المخطوطات:

- كوبريللي (١٣٣ ورقة، كتبت سنة ٧٧٠هـ).
- بالي كسير باغشلر [۲۳۱] (ق۱ أ-۱۳۷ ب، كتبت سنة ۱۸۸هـ).
- قسطموني [۲۰۰۵] (۱۳۸ ورقة، كتبت سنة ۱۳۸هـ). انظر عن النسختين نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا (۱/ ۱۲۰، ۱۲۱).
 - ندوة العلماء [٤٤٤] (١٣٦ ص، سنة ١٢٢٠هـ).
- نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة [١٦٦٩] (١٢١ ورقة،
 كتبت سنة ١٢٧٥هـ).
 - مكتبة الملك فهد [۲۲۳/ ۱] (۱۲٤ و رقة، كتبت سنة ۱۲۹۹هـ).
- مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة [١٧٠٤] (٩٩ص، كتبت سنة ١٣١٠هـ).
- دار الكتب المصرية [٢١٥٩ تصوف] (١٥٣ ورقة، كتبت سنة ١٣١٣ هـ). انظر الفهرس الثاني للدار (١/ ٣٣١).
 - جامع بریدة [۱۷/ب] (۱۱۰ق، کتبت سنة ۱۳۳۷هـ).

* الطبعات:

TOY S

- القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م، ٢٤٧ص. ثـم ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م.
- ط۱. بيروت، دار الآفاق الجديدة، ۱۹۷۸م، ۳۲۸ص. ط٤. بيروت، دار الآفاق الجديدة، ۱٤٠٠هـ.
 - القاهرة: مكتبة المتنبى، د. ت.
 - تحقيق: زكريا على يوسف، ط. بيروت: دار الكتب العلمية.
 - الطائف، مكتبة المعارف، د.ت.، ٢٨٨ ص.
 - تحقيق: عصام الدين الصبابطي، ط. القاهرة: دار الحديث، د. ت.
 - تصحيح: محمد علي قطب، بيروت: دار القلم، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- تحقیق: محمد عثمان الخشت، بیروت: دار الکتاب العربی، ۱٤۰۷هـ، ۱٤۰۳ص، ط. دار الریان للتراث، القاهرة، ۱٤۰۸هـ، ۱٤۳ص، ط. بیروت: دار الکتاب العربی، ۱٤۱۰هـ/ ۱۹۹۰م. طبعة أخرى لدار الهدی، ۱٤۱۵هـ/ ۱۹۹۰م. طبعة أخرى لدار الهدی، ۱٤۱۵هـ، ۳۶۳ص.
- حقق نصوصه وخرج أحاديثه: محيي الدين مستو، ط. دمشق: دار ابن كثير، ط٤، ١٤١٤ هـ ٣٣٣ص.
- تصحیح: نعیم زرزور، ط. بیروت: دار الکتب العلمیة، ۱۵۱۸هـ، ۲۹۱ص.
- تحقيق: سليم بن عيد الهلالي، ط. الدمام: دار ابن الجوزي، 1874هـ، ط٣. ١٤٢٤هـ.
- تحقيق: إسماعيل غازي مرحبا، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد،

١٤٢٩هـ ١٩١ص.

* مختصراته:

- اختصره الأمير الصنعاني (ت١١٨٦هـ) بعنوان: «السيف الباتر في يمين الصابر الشاكر»، مخطوط في الجامع الكبير بصنعاء، انظر فهرسه (٣/ ١٣٥٢).
- اختصره محمد مسلم الغنيمي في كتابه «ابن القيم» (ص٣٠٦_٣٣٦).
- استلَّ سالم بن محمد القرني جزءًا منه، ونشره بعنوان «التفضيل بين الصبر والشكر» في مجلة «الحكمة»، العدد ٢٥ (١٤٢٣هـ).

* الترجمة:

- ترجمه إلى الأردية: النواب صديق حسن خان (ت١٣٠٧هـ) بعنوان: «إدامة السكر بإقامة الصبر والشكر»، ط. آكره، سنة ١٣٠٣هـ.
 - ترجمه إلى الإنجليزية: عبد العلى عبد الحميد، ط. الرياض ٢٠١٢م.
- ترجمه إلى الإنجليزية باختصار: ناصر الدين خطّاب، ط. بريطانيا ١٩٩٧م.
 - ترجم قسمًا منه إلى الإنجليزية: أبو الليث قاسم، ط. أمريكا ٢٠١٤م.

٢٧) فتيا في صيغة الحمد

* المخطوطات:

- مخطوط في ليدن (؟)، ومصورته في مركز الملك فيصل ضمن مجموع [١٧٤٠] (٤ صفحات، من القرن الثامن). نسخة تحوي النصف الأول من الفتيا.
- المكتبة السعودية بدار الإفتاء بالرياض [٦٧٢/ ٨٦] (١٣ صفحة، سنة ١٣٨هـ).

* الطبعات:

- حققه وخرَّج أحاديثه وعلَّق عليه: فهد بن عبد العزيز بن مقحم العسكر، ط١. الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ١٠٦ص. [نشره بعنوان «مطالع السعد بكشف مواقع الحمد»].
- تحقيق وتخريج: محمد بن إبراهيم السعران، ط١. الرياض: دار العاصمة، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ٧٧ص. [بعنوان: «جواب في صيغ الحمد»].
- تحقيق: عبد الله بن سالم البطاطي، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٥هـ، ٢٠ص.

٢٨) فتيا في كتب أبي الحسن البكري

- توجد نسخته الخطية ضمن «الكواكب الدراري» (مخطوطة الظاهرية).

٢٩) الفروسية المحمدية

* المخطوطات:

- الظاهرية [١٥١/ ٥٨٠] (ص ٣٤٨ ٤٤٩) ضمن «الكواكب الدراري» (٥٢ ورقة، كتبت سنة ٨٣٠هـ، بخط يوسف بن أحمد ابن سليماناه).
- مكتبة الشيخ علي بن يعقوب بحائل (٢٠٧ ص، كتبت سنة ١٣١٨هـ). انظر: مجلة البحث العلمي العدد ٣ (١٤٠٠هـ) ص٤٥٢.
- معهد الأبحاث العربية بتونك (الهند) [(٩٤٣) ١/ ٧٦٠] (١٢٣ ورقة، بعنوان «كتاب الرمي»، كتبت سنة ١٣٣٠هـ) انظر الفهرس (٢/ ٢٢٠).
- مكتبة أحمد تيمور باشا [٢٦٩٢/ ٢٢ فروسية]. (انظر: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/ ٣٦٤).
 - الأصفية [فقه حنفي (٧٦٩)] بعنوان «السبق والرمى».
- المتحف العراقي [٨٨٢٢] (قطعة من أوله، ١٥ ص). انظر: مجلة المورد مج٤ع ١٨٣٢.

- نشره: عزت العطار الحسيني، القاهرة: مطبعة الأنوار، ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م، ١٣٤ ص. ط٢. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٤هـ، ١٣٤ص.
 - بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت. (١٩٧٠م؟)، ١٧٦ص.

- القاهرة: مكتبة عاطف، ١٩٧٨م، ١٨٤ص.
- تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، ط١. المدينة المنورة: مكتبة دار التراث، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، ٣٣٥ص. (مؤلفات ابن القيم _٦).
- تحقیق: أبي عبیدة مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان، ط۱. حائل: دار الأندلس، ۱۶۱۶هـ/ ۱۹۹۳م، ۲۸۰ص، ط۲. حائل: دار الأندلس، ۱۶۱۷هـ/ ۱۹۹۲م، ۵۲۸ص.
- تحقیق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، ط۱. القاهرة: دار الآثار، ۱۵۲۵هـ/ ۲۷۰۵م، ۲۷۰م.
- تحقيق: زائد بن أحمد النشيري، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، 18۲۸هـ، ۱۵۲۲هـ، ۵۸۲هـ.
- * هذَّبه وعلق عليه: سمير حسين حلبي، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر، ١٤١١هـ، ١٠٧ص.

٣٠) كتاب الفوائد

* النسخة الخطبة:

- الظاهرية بدمشق [٥٦٧]، ضمن «الكواكب الدراري» (مج ٣٩، الورقة ١٤٥).

- القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م، ٢٢٤ص.
 [صدرت لها طبعات مصورة مرارًا، فلا نشير إليها].
- تخریج و تعلیق: أحمد راتب عمروش، ط۳. بیروت: دار النفائس، ۱۹۷۸م.
 - طبعة المؤسسة السعيدية، الرياض، ١٩٨٢م، ٣٨٤ص.
- ضبطها وحققها: عبد السلام شاهين، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، ٢٤٠٠ص.
- حققه وخرَّج أحاديثه: محمد بشير عيون، ط٢. الرياض: مكتبة المؤيد؛ دمشق: دار البيان، ١٤٠٨هـ، ٤٥٤ص.
- تحقيق: محمد عثمان الخشت، ط۲، بيروت: دار الكتاب العربي، 1818هـ/ ۱۹۹٤م، ۳۰۹ص.
- تحقيق: عصام الدين الصبابطي، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٥هـ، ٣١٦ص.

مؤلفات الإمام ابن قيم الجوزية

- مكة المكرمة، الرياض: مكتبة نزار مصطفىٰ الباز، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ٣٠٠ص.
- تحقيق: الشحات أحمد الطحان، المنصورة: مكتبة المنارات، 181٧هـ/ ١٩٩٧م، ٢٨٨ص.
- تحقیق: ماهر منصور وکمال علي، ط۳. دار الیقین، مصر، ۱٤۲۰هـ، ۲۶۲هـ. دار الیقین، مصر، ۱٤۲۰هـ، ۲۶۶هـ، ۲۶۶هـ.
- تحقیق: سلیم بن عید الهلالي، ط. الریاض: طبعة مکتبة الرشد، ۱۲۲ص.
- تحقيق: محمد عزير شمس، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، 1879 ص.

* الترجمة:

- ترجمه إلى الإنجليزية: آسية عادل وسعيد تراور، ط. مصر ٢٠٠٤م.
- ترجمه إلى الإنجليزية: رزق واحد صديق محمد، ط. مصر ٢٠٠٩م.

٣١) القصيدة الميمية

* المخطوطات:

مكتبة دار الإفتاء بالرياض [٢٦١/٢٨].

- الطبعة الأولى بالهند سنة ١٣١٦ هـ ضمن مجموعة تسمى «أربح بضاعة في معتقد أهل السنة والجماعة» جمعها علي بن سليمان آل يوسف.
- ط. القاهرة: مكتبة ابن تيمية سنة ١٤٠٧ هـ (مع القصيدة النونية للمؤلف).
- ضمن «مجموعة القصائد الزهديات» جمع عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن السلمان (ت١٤٢٦ هـ) ١/٥٠١ ١٢٦ (ط. ١٤٠٩ هـ)
- ضمن «مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار» للمؤلف السابق ٣/ ١٢٤ ١٣٦.
- ضمن «موارد الظمآن لدروس رمضان» للمؤلف السابق ٥/ ٤٣٨ 80 (ط. سنة ١٤٢٤ هـ).
- منها أبيات في عدد من كتب ابن القيم، مثل: «طريق الهجرتين» (ص١٨- ١٠٥) [١٠٣ بيت] و «حادي الأرواح» (ص١٢ ١٥، دار عالم الفوائد بمكة المكرمة. وقد قرئت هذه

القصيدة على الناظم كما في «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٤٥١ - ٤٥١).

٣٢) الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية (أو القصيدة النونية)

* المخطوطات:

- الظاهرية [٢٩٤٣ عام] (ق ٨١ ـ ١٩١، كتبت سنة ٢٦١هـ عن نسخة عليها سماع على الناظم سنة ٢٥١هـ).
 - لاله لي [۲٤٢١] (١٦٥ ق، كتبت سنة ٢٧٤هـ).
- التيمورية بدار الكتب المصرية [١٧٠ عقائد] (١٥٧ ورقة، كتبت سنة ٧٦٨هـ). انظر فهرسها (٤/ ١٤١).
- برلين [We. ۱٥٤١، ۲۰۹۳] (١٦٦ ورقة، كتبت سنة ٧٧٠هـ، بخط إسماعيل بن حاجي). انظر فهرس المكتبة (٢/ ٤٥٢).
- المكتبة السعودية بالرياض [٣٤٧] (٨٦ صفحة، كتبت سنة ٧٨٧هـ).
- الظاهرية [۲۹۷۳] (جزء من «الكواكب الدراري» ج٥٠) (١٤٢ ورقة، كتبت سنة ٨٢٨هـ). وفيها خرم كبير.
 - جامعة أم القرئ [١٤٨٣] (١٧٤ ورقة، كتبت سنة ١١٢٨هـ).
- جامعة إستانبول، القسم العربي [٢٠٨] (١٤٩ ورقة، كتبت سنة ١١٦٧).

- خدابخش [۱۲٦٤] (۱۲۹ ورقة، سنة ۱۱۹۰هـ).
- برلين [We. ٤٢٥، ٢٠٩٢] (ق١ ١٣٧، كتبت سنة ١٢٠٧هـ). انظر
 فهرس المكتبة (٢/ ٤٥١). وهي كثيرة السقط والأخطاء.
 - خدا بخش باتنه [۱۲٤۷] (۱۱۳ ورقة، سنة ۱۲٤٥هـ).
- ندوة العلماء [۱۲۹] (۱۱۰ص، بخط صديق حسن القنوجي سنة 1۲۸٤هـ).
 - الجامعة الإصلاحية باتنه [۸] (۲۲۳ ص، سنة ۱۲۹۸هـ).
- المكتبة القادرية ببغداد [۱۲۳۱] (ق۱ ۶۸، كتبت سنة ۱۳۰۶هـ).
 انظر الفهرس (٥/ ١٠٥).
 - مكتبة عبد الرحمن الشبل (نسخة في مجلد، كتبت سنة ١٣٠٧هـ).
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية [١٥٨٠/ن] (١٥٣ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٨هـ بخط الشيخ سليمان بن سحمان).
 - مکتبة لو زاك (انظر: Bull. Or. XXI ، No. ۱۰٤۸).
 - الآصفية بحيدر اباد [كلام ١٣٢].
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٦٧٨٢] (١٤١ ورقة، بدون تاريخ، نسخة مخرومة الورقة الأولئ، وآخرها مخروم، قديمة جيدة الخط). انظر فهرسها (٢/ ٢٣٨).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [۲۷۹۲] (۹۸ ورقة، بدون تاريخ، نسخة مخرومة الطرفين). انظر فهرسها (۲/ ۲۳۹).
- دارا لكتب المصرية [٩٩ ٢٣٤٠ب] (١٤٦ ورقة، بدون تاريخ، بها أثر رطوبة وتلويث). انظر الفهرس الثالث للدار (٢/ ٢٣٢).

- مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة [١٤٢] (١٤٢ ورقة).
 - المكتبة السعودية بالرياض [٣٣٣] (٢٩٨ صفحة).
 - المكتبة السعو دية بالرياض [٣٧٩].
 - المكتبة السعودية بالرياض [٤١٤]، و[٩٤٥]و [٥٥٨].
- خمس نسخ في مكتبة الشيخ علي بن يعقوب بحائل (مجلة البحث العلمي ٣/ ٤٤٨).
 - جامعة الملك سعود بالرياض [۸۰۲/۱۲۰۸] (فهرس ٥/ ۱۷۷).
 - المكتبة العلمية العامة بالقصيم (مجلة البحث العلمي ٢/ ٣٣٣).
- مكتبة الشيخ صالح المحمد الخريصي بالقصيم (مجلة البحث العلمي / ٣٣٦).
- مكتبة الشيخ عبد الله البراهيم السليم بالقصيم (مجلة البحث العلمي / ٣٣٨).
- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [١١٤٣] (٩٢ ورقة، ناقصة الأول والآخر، د. ت).

- آکره (بالهند)، ۱۳۰٦هـ.
- القاهرة: المطبعة الخيرية، ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م، ٢٧٩ص.

- القاهرة، ١٣٣٦هـ.
- القاهرة: مكتبة الهلال، ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م، ٢٥٦ص.
 - الهند؛ مطبعة الجمال، د.ت.، ٣٢٩ص.
- ضمن «الرسائل والمتون العلمية» جمع: عبد الرحمن بن ناصر السعدي، ط١. الرياض: دار الوطن، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، ٣٦٢ص، ط٢. 18١٥هـ/ ١٩٨٧م، ٣٦٢ص.
- تحقیق: عبد الله بن محمد العمیر، ط۱. الریاض: دار ابن خزیمة، ۱۲ هـ/ ۱۹۹۲م، ۲۲۲ص.
- قابل أصولها وضبطها: أيوب هديمي الجزائري، ط١. الرياض: دار المغني، ١٤٢٥هـ، ٣٣٩ص.
- تحقيق وتعليق: محمد بن عبد الرحمن العريفي وناصر بن يحيى الحنيني وعبد الله بن عبد الرحمن الهذيل وفهد بن علي المساعد، مراجعة وتصحيح وضبط: محمد أجمل الإصلاحي، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٨ه م مجلدات. وطبع المتن مجردًا من التعليقات في مجلد مستقل، ٣١٧ ص.

* شروحها:

- «توضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم...»، تأليف: أحمد بن إبراهيم بن عيسى (ت١٣٢٩هـ)، ط. بيروت، دمشق: المكتب الإسلامي، ١٣٨٢هـ، ١٣٨٣هـ، ١٣٨٣هـ، ١٤٠٦هـ،

- «توضيح الكافية الشافية»، لعبدالرحمن بن ناصر السعدي (ت ١٣٧٦هـ)، ط١. الأحساء: مكتبة ابن الجوزي، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، ١٧٦ص.
- «التوضيح المبين لتوحيد الأنبياء والمرسلين من الكافية الشافية»، لعبدالرحمن بن ناصر السعدي، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ٢٤٠هـ، ٢١٠ص. وطبع مختصره بعنوان «الحق الواضح المبين» في حياة المؤلف في ٢٢ صفحة، ثم ضمن المجلد الثالث من مؤلفاته، ط. عنيزة: مركز صالح بن صالح الثقافي، ٢٤١٢هـ.
- «شرح القصيدة النونية»، تأليف: محمد خليل هراس، ط. القاهرة: مطبعة الإمام، د.ت، ٣٣٨ص، و ط. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ٢مج، سنة ١٩٨٤م، و ط. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢مج، سنة ٢٠٤١هـ.
- شرح النونية لابن بدران (ت٢٤٦هـ)، كما في مقدمة «المدخل» له صر/ ب (ط١)، ص٣٤ (ط٢).
- شرح نونية ابن القيم، لعبداللطيف بن عبد الرحمن (ت١٢٩٣هـ) لم يكمله. طبع بعنوان «شرح الكافية الشافية» بتحقيق: يوسف بن محمد السعيد، الرياض: دار أطلس الخضراء ١٣٢٣هـ، ٦٨ص.
- حاشية على النونية لصالح بن عثمان القاضي (ت١٥٥١هـ). ذكرها محمد بن عثمان القاضي في «روضة الناظرين» (١٦٢/١).
- حاشية على النونية لعثمان بن صالح القاضي (ت١٣٦٦هـ). ذكرها **3** ٢٦٧ **3**

- القاضي في «روضة الناظرين» (٢/ ٧١).
- حاشية علىٰ النونية لعبد الله العنقري (ت١٣٧٣هـ). مخطوطة، كما في «مشاهير علماء نجد» (ص٣٨٣) و «روضة الناظرين» (٢/ ١١).
- شرح لصالح بن محمد بن خليف (ت١٣٩٠هـ)، كما في «روضة الناظرين» (١/ ٢٠٥).
- تعليقات عليها، لعبد العزيز بن عبد الله بن باز (ت ١٤٢٠)، مخطوطة عند بعض تلاميذه.
 - شرح الشيخ ابن عثيمين، في ٤ مجلدات عن مؤسسة الشيخ.

* مختصراتها:

- مختصرها لعثمان بن قائد النجدي (ت١٠٩٧هـ). ذكره ابن بسام في «علماء نجد» (٣/ ١٨٦).
- «كشف الأستار عن كنوز الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية»، اختيار وتقديم وتعليق: محمد بن ربيع هادي المدخلي، ط١. القاهرة: دار المنار، ١٤١٢هـ، ٧٥ص.

* الترجمة:

- ترجمها إلى الأردية: عبد الجبار السلفى، ط. لاهور.
- ترجم مختارات منها إلى الإنجليزية: عمرقن، ط. أمريكا ١٨ · ٢م.

* نقدها:

"الرد علىٰ نونية ابن قيم الجوزية»، لتقي الدين السبكي، مخطوط في التيمورية [٢٥٨عقائد] (نسخة منقولة من خط المؤلف، كتبت سنة ١٣١٨هـ). انظر فهرس المكتبة (٤/ ٤٧). نشره محمد زاهد الكوثري، بعنوان "السيف الصقيل في الرد علىٰ ابن زفيل»، القاهرة، ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م. وأعيد طبعه ضمن "الرسائل السبكية»، ط. بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٣٣) الكلام على مسألة السماع (أو كشف الغطاء عن حكم سماع الغناء)

* المخطوطات:

- الإسكوريال [١٥٩٣] (١٤٢ ورقة، وفي أثنائها خرم، ولعلها من القرن التاسع). انظر فهرس المكتبة (٣/ ١٤٨).
- ضمن «الكواكب الدراري» لابن عروة ح٤٧ [نسخة الظاهرية ٢٧٥] (الورقة ٩٧ب ١٦٤أ، من القرن التاسع) تحتوي على القسم الأول من الكتاب.
- مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض [٩٥٥/ ٢] (نسخة كاملة، من القرن الحادي عشر).
- قطعة منه في مكتبة خدا بخش في باتنه [٣٨٣/١] (الورقة ١-٣٢ب)، وفي دار الكتب المصرية، وفي مكتبة الملك فهد [دار الإفتاء ٢٣٣/ ٨٦] بعنوان «أسرار الصلاة».

- تحقيق ودراسة: راشد عبد العزيز الحمد، ط١. الرياض: دار العاصمة، ٩٠٤ هـ/ ١٩٨٩م، ٥٣١ ص. [الأصل رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة].
- تحقيق: ربيع بن أحمد خلف، القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١١هـ، ٣٠١ص.

- تحقیق: محمد عزیر شمس، ط۱. مکة المکرمة: دار عالم الفوائد، ۱۲۳ ص، ط۲. ۱٤٤۱ هـ.
- تحقيق: عبد المنعم الأسيوطي، ط. الرياض: مدار الوطن، ١٤٣٧هـ، ٧٧٦ص.
- طبعت قطعة منه بعنوان «الموازنة بين ذوق السماع وذوق الصلاة والقرآن»، بتحقيق: مجدي فتحي السيد، طنطا: دار الصحابة للتراث، ١٤١هـ/ ١٩٩٠م، ٢٥ص.

* الترجمة:

- ترجم هذه القطعة إلى الإنجليزية: أيمن بن خالد، ط. بريطانيا ٢٠١٣م.
- وترجمت هذه القطعة أيضًا إلى الإنجليزية: أم حمزة، وطبعت سنة ٢٠٠٠م.

٣٤) مدارج السالكين في منازل السائرين

* المخطوطات:

- قويون أوغلي [١١٣٣٤] (النصف الأول في ٣٢٢ ورقة، كتبت في حياة المؤلف وقرئت عليه).
- العثمانية بحلب [٦٩٦] (ج١، ٢ في ٢٣٩+٢٥٨ ورقة، كتبت قبل سنة ٧٧٧هـ). تحتوي على الثلثين الأولين من الكتاب.
- المكتبة الوطنية بفينا [Mixt 10 & V) ورقة، كتبت سنة ٧٧٩هـ، بخط محمد بن أحمد بن محمد ابن الحريري). تحتوي على النصف الأول.
- قره جلبي زاده (ضمن المكتبة السليمانية بإستانبول) [۲۱۶] (النصف الأول في ۲۹۹ ورقة، كتبت سنة ۷۸۰هـ).
- ولي الدين بايزيد بإستانبول [١٧٣٠] (ج١: ٢٨٢ ورقة، كتبت سنة ٧٨٧ هـ). ٧٨٤ هـ)، و[١٧٣٢] (ج٢: ٣٨٧ ورقة، كتبت سنة ٧٨٧ هـ).
 - تشستربيتي [٣٦٢٧] (كاملة في ٤٣٢ ورقة، من القرن الثامن).
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية [٨٨٦٠ خ] (ج١: ١٨١ ورقة، من القرن الثامن).
- دار الكتب المصرية [١٥٢٢ طلعت تصوف] (ج١: ٢٥٣ ورقة، كتب سنة ٨٢٣هـ).

- دار الكتب المصرية [١٠٣ تصوف قوله] (٣٢٨ ورقة، كتبت سنة ٩٣٦ م).
 - مكتبة طهران الملية [٢٥٥٢٣٤] (٣٦٠ ورقة، كتبت سنة ٩٨٨ هـ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧١٠٦] (٢٦٥ ورقة، كتبت سنة ١١١٠هـ، بخط سليمان بن موسئ).
- دار الكتب المصرية [۲۷۷۲] _ تصوف تيمور ١٥٥] (ج٢: ١٦١ ورقة، كتبت سنة ١٦٨ هـ).
- جامعة البصرة [٣٤٢] (في جزئين: ٢٧٧+٢٥٧ ورقة، كتبت سنة ١٢٢٨هـ).
- القادرية ببغداد [۱۵۱۸-۱۵۱۹ مجموع] (في مجلدين، ۱۳۱۸-۲۹۱ مجموع) (في مجلدين، ۲۹۱-۲۹۱).
- ندوة العلماء [۱۰۷۱] (الجزء الأول في ۱۲۶ ص بخط نسخي دون تاريخ)، و[۱۰۷۲] (الجزء الثاني، ۳۲۶ ص، سنة ۱۲۸۵ هـ)، و[۳۷۳] (الجزء الثالث، ۳٤۲ ص، سنة ۱۲۲۷ هـ).
- دار الكتب المصرية [۲۰۵۳۱] (۳ مجلدات، ۵۲۶ ورقة، كتبت سنة ۱۳۰۱هـ).
- دار الكتب المصرية [٢٠٥٢٣] (الموجود منها الأول والأخير، ٢٣١٧ ورقة، كتب الأول سنة ١٣١٤هـ والأخير سنة ١٣١٦هـ).
- مكتبة سليمان بن عبد الله سليمان الخاصة، الموجود منهاج١،٣

- (١٧٦ + ١٦٦ ورقة، كتبت سنة ١٣١٥ هـ).
- مكتبة أحمد بن صالح الراشد بالغاط (٣ مجلدات، كتبت سنة ١٣١٧هـ).
- دار الكتب المصرية [٤ ٨٧ تصوف] (٣ مجلدات، كتبت سنة ١٣٢٠هـ).
 - الإسكوريال [٧١٦] (الجزء الأول، ٢٨٤ ورقة، دون تاريخ).
 - الأصفية بحيدر آباد [تصوف ٢٢٥-٢٢٦] (في مجلدين).
 - المحمودية بالمدينة (ج٢: ١٢٩ ورقة، ج٣: ٣١٢ ورقة).
- جامعة الإمام محمد بن سعود [٨٧٨٨، ٨٧٨٨] (في مجلدين، ٤٣٤ ورقة، ناقصة الآخر).
 - جامعة الإمام محمد بن سعود [١٢٨] (٢٣٧ ورقة، نسخة ناقصة).
 - مكتبة الشيخ على بن يعقوب بحائل (في مجلدين، ٢٢٤ ورقة).
 - مكتبة دار الإفتاء بالرياض [۲۹۷/۲۸].
 - مكتبة دار الإفتاء [٥١/ ٨٦].
 - مكتبة دار الإفتاء [٢٦٧/ ٨٦].
 - مكتبة عبد المحسن الملق بحائل (مجلة البحث العلمي ٣/ ٤٤٩).

* الطبعات:

- تصحیح: محمد رشید رضا، القاهرة: مطبعة المنار، ۱۳۳۱ -

- ١٣٣٤هـ/ ١٩١٢-١٩١٥م، ٣ج.
- تحقيق: محمد حامد الفقي، القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، 1۳۷٥هـ/ ١٩٥٦م، ٣ج. [صدرت لها طبعات مصورة].
- تحقيق: محمد كمال جعفر وعبد الحميد عبد المنعم مدكور، القاهرة ١٩٨٠ - ٢٠٠٢م، صدرت ٤ مجلدات، وبقى الخامس.
 - القاهرة: دار التراث العربي، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، ٣ج.
- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ٣ج. و١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
 - تحقيق: عماد عامر، القاهرة: دار الحديث، القاهرة، ١٤١٦هـ، ٣مج.
- تحقیق و تعلیق: محمد المعتصم بالله البغدادي، بیروت: دار الکتاب العربی، ۱۵۱۷ه محمد.
- تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت: دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، ٣ج.
- تحقيق: عبد العزيز بن ناصر الجُليِّل، الرياض: دار طيبة، سنة 1277 هـ، ٤ مج.
- تحقیق: عامر بن علي یاسین، ط. الریاض: دار ابن خزیمة، ۱٤۲٤ هـ، ۳ مجلدات.
- تحقيق: ناصر بن سليمان السعودي وعلي بن عبد الرحمن القرعاوي وصالح بن عبد العزيز التويجري وخالد بن عبد العزيز الغنيم ومحمد بن عبد الله الخضيري، ط. الرياض: دار الصميعي، ١٤٣٢ هـ، ٦

مجلدات.

- تحقيق: محمد أجمل الإصلاحي ونبيل نصار السندي ومحمد عزير شمس وعلي بن محمد العمران، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، 18٤٠ هـ/ ٢٩١٩م، ٤ مجلدات.

* مختصراته:

- «تحفة المقتصدين من مدارج السالكين»، لعبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن سحمان.
- «تهذیب مدارج السالکین»، هذَّبه: عبد المنعم صالح العلي العزي، جدة: صالح عبد الله العمودي، ۲۰۲۱هـ/ ۱۹۸۲م، ۱۹۸۹ م، ۲۷۹ص، جدة: دار المطبوعات الحدیثة، ۲۰۸۱هـ/ ۱۹۸۸م، ۲۷۹ص.
- «بغية القاصدين من مدارج السالكين»، لعبد الله السبت، ط. الكويت العبد الله السبت، ط. الكويت العبد الله السبت، ط. الكويت
- «المنتقى الثمين من كتاب مدارج السالكين»، لزامل بن صالح الزامل، ط. جدة ١٤١٢ هـ.
 - «مسار الراغبين إلى مدارج السالكين»، لصلاح شادي. مطبوع.
 - «تهذيب مدارج السالكين»، لمحمد بيومي، ط. مكتبة الإيمان.
- «المهذب من مدارج السالكين»، لصالح أحمد الشامي، ط. دار القلم بدمشق.
- «تقريب مدارج السالكين»، لمجموعة من الباحثين، ط. دار ابن

- الجوزي ١٤٣٩ هـ.
- «الإكسير خلاصة أعمال القلوب من مدارج السالكين»، لمجموعة من الباحثين، ط. دار الحضارة ١٤٤٠هـ.
- «منتخب (في نـوعي الشـرك) مـن مـدارج السـالكين»، مخطـوط في: متحـف كابـل [مجـاميع ٩٢] (ق٢١٤ب - ٢١٦ب). انظـر فهرسـه ص١٩٣٠.
- «مشاهد الخلق في المعصية»، مستل من الكتاب (١/ ٣٩٩ ٤٣٣) من طبعة الشيخ محمد حامد الفقي، طبع بتحقيق: نذير حسن عتمة، بيروت: المكتب الإسلامي، ٥٠٤١هـ. وله نسخة خطية في الظاهرية. ومنها صورة في مكتبة جامعة الإمام ضمن مجموع برقم (٢١١٤) وهي فيه ص ٤٨ ٧٤.
- استلّ منه: «الغربة»، قدَّم لها وحقَّقها: عمر بن محمود أبو عمر، ط١. الزرقاء: دار الكتب الأثرية، ٩٠٩هـ/ ١٩٨٩م، ٩٨ص.

* الترجمة:

- ترجم قسم «التوبة» منه إلى الإنجليزية: عبد العلي عبد الحميد، ط. الرياض ٢٠١٦م.
- ترجم قسم «الحياة السعيدة» منه إلى الإنجليزية: عبد العلي عبد الحميد، ط. الرياض ٢٠١٦م.
- ترجم «صفات المنافقين» منه إلى الإنجليزية: أبو رميثة، ط. بريطانيا

۲۰۱۲م.

- ترجم قسم «التقرب إلى الله» إلى الإنجليزية: طالب بن تائسون، ط. عمان ٢٠٠٧م.

٣٥) مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة

* المخطوطات:

- داماد إبراهيم باشا ضمن المكتبة السليمانية بتركيا [١٣] (٣٢٥ ورقة، كتبت سنة ٧٦٦ هـ).
- طوبقبو سراي [۱۲۷۲ / ۱۳۷۲] (۲۷۰ ورقة، كتبت سنة ٥٧٧هـ، تبدأ هذه النسخة بقوله: «فصل. وفي هذه الآلات مآرب أخرى...»). كذا في الفهرس، والموجود بهذا الرقم في المكتبة كتاب «مفتاح السعادة» لطاش كبري زاده.
 - مركز جمعة الماجد [٣٣٣٥] (٢٠٦ ورقة، كتبت سنة ٧٨١هـ).
- أيا صوفيا [٢٠٨٥] (٣٢٨ ورقة، نسخة كثيرة التحريف كتبت سنة ٧٨٦ هـ كما في خاتمتها).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٩٩٤] (٢٥٠ ورقة، نسخة جيدة مضبوطة، كتبها أحمد بن محمد الصعيدي المكي الحنبلي سنة ١٨٤هـعن نسخة المؤلف، ومقابلة عليها). انظر فهرسها (٤/ ٢٩٤).
 - طوبقبو سراي [۲۷۳۷ / ۱. A۱ ۱۵] (۳۰۹ ورقة، کتبت سنة ۸۸۹هـ).
 - أحمد الثالث [٥٤٤] (٢٠٠ ورقة، كتبت سنة ١٢١٠ هـ).
- ندوة العلماء [۱۰۷۷] (الجزء الأول، ۳۳۰ص، سنة ۱۲۹۳هـ)، و[۱۰۷۸] (الجزء الثاني، ۱٦٠ص، بخط فارسي متأخر).

- مكتبة شقراء ضمن مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض [١٩٥/ ٨٦]
 (ج١، في ٢٦٠ ورقة، كتبت سنة ١٢٩٦ هـ).
- مكتبة الرياض العامة ضمن مكتبة الملك فهد [٨٦ / ٤٠٧] (النصف الأول في ٢٢٠ ورقة، كتبت سنة ١٣١٠ هـ).
- المكتبة القادرية ببغداد [١/١٤٢٧] (ق١-١٨٧، كتبت سنة ١٣٠٣هـ، بخط محمد بن علي بن الملا الحنفي البغدادي). انظر الفهرس (٥/ ٨٥).
- دارة الملك عبد العزيز [المنيع ٢] (ج١ في ١٣٦ ورقة، كتبت سنة ١٣١١ هـ).
- دارة الملك عبد العزيز [السلمان ١] (ج١ في ١٧٧ ورقة، كتبت سنة ١٣١٢ هـ).
- مكتبة الشيخ علي بن يعقوب ضمن مكتبة المعهد العلمي بحائل [63] (ج١، ٢٠٧ ورقة، تحتوي علىٰ نصف الكتاب، كتبت سنة ١٣٢١ هـ).
 - المحمودية بالمدينة المنورة، (٤٥٠ ورقة، مخرومة من آخرها، د. ت).
 - الخالدية بالقدس [٢٩١١].

- القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٢٥ ١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٥ ١٩٠٧م، ٢ج. صدرت لها طبعات مصورة عن دار الفكر ببيروت، ودار الكتب العلمية ببيروت.
- صححه وعلق عليه: محمود حسن ربيع، القاهرة: مكتبة الأزهر، ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، ٦٣٢ص. [صدرت لها طبعات مصورة].

- بعناية: زكريا على يوسف، القاهرة: د.ت.، ٢ج في مجلد.
- أشرف علىٰ تصحيحه ومراجعته: فكري أبو النصر، مكتبة الفاروق الحديثة ومطبعتها، د.ت.، ٢ج في مجلد.
- تحقيق: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، مراجعة: بكر بن عبد الله أبو زيد، ط۱. الخبر: دار ابن عفان، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ٥٥٨ص. ط٣، دمشق: المكتب الإسلامي.
 - تحقیق: عامر علی یاسین، ط. دار ابن خزیمة.
- تحقيق: عصام الحرستاني وحسان عبد المنان، ط. بيروت: دار الجيل.
 - تحقيق: الداني بن منير آل زهوي، ط. بيروت: المكتبة العصرية.
 - تحقيق: محمد الإسكندراني، ط. بيروت: دار الكتاب العربي.
- تحقيق: عبد الرحمن بن حسن بن قائد، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، سنة ١٤٣٢ هـ، ٣ مجلدات.

* مختصراته:

- «غاية المراد والإرادة المختصر من مفتاح دار السعادة»، لأحمد بن علوي بن الحسن الحنبلي (كان حيًّا سنة ١٨٨هـ). منه نسخة في: برنستون [٦٤٤] (١١٣ ورقة، كتبت سنة ١٨٧هـعن نسخة المؤلف).
- تأملات ابن القيم في الأنفس والآفاق من كتاب «مفتاح دار السعادة»، لأنس عبد الحميد الفوز، ط. دار الهدئ للنشر والتوزيع، سنة 1818هـ.

- «تنقيح الإفادة المنتقى من مفتاح دار السعادة...»، بقلم أبي أسامة سليم بن عبد الهلالي، ط۱. جدة: مكتبة الصحابة، 1818هـ/ ۱۹۹۳م، ۲ج.
- «مزيل الإلباس عن معاني حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضَّوَلَيَّكُ عَنَهُ في تصنيف الناس»، ضبط وتخريج وتعليق: خالد أبو صالح، ط۱. الرياض: دار المعراج الدولية، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ٧٧ص. [مستل من «مفتاح دار السعادة»].
- «العلم فضله وشرفه: من درر كلام... ابن قيم الجوزية»، نسقه وضبط نصه وعلَّق عليه: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، ط۱. الرياض: مجموعة التحف النفائس الدولية، 1817هـ/ ١٩٩٦م، ٢٧٦ص. (سلسلة آداب طالب العلم ٢٠).

* الترجمة:

- ترجم القسم المتعلق بفضائل العلم والعلماء إلى الأردية: الأستاذ
 عبد الحليم، ط. لاهور ١٩٦٠م.
- ترجم هذا القسم إلى الإنجليزية: طلال محمد زيني، ط. بريطانيا ٢٠١٦م.
- كما ترجم فصلين آخرين منه إلى الإنجليزية: طلال محمد زيني، ط. بريطانيا ٢٠١٧م.
 - وترجم قسمًا منه إلى الإنجليزية: عبد اللطيف، ط. الرياض ٢٠٠٤م.

٣٦) المنار المنيف في الصحيح والضعيف

* المخطوطات:

بـرلين [۱۲-۱۱۷۲،۱۹۲] (ق۷۷-۱۱۲، دون تـاريخ). انظــر فهرس المكتبة (۱۸/۲).

- تحقيق: محمد حامد الفقي، في: مجلة «الهدي النبوي»، المجلد ٢١ (١٣٧٦) هـ) الأعداد ٢-٧.
 - تحقيق: محمد حامد الفقى، القاهرة، د.ت.
- ط. المنصورة: مكتبة الشامي، ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣ م، بعنوان «نقد المنقول (أو) المنار المنيف».
- دمشق: دار القادري، بعنوان: «نقد المنقول والمحك المميز بين المقبول والمرذول».
- تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط۱. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ۱۳۹۰هـ/ ۱۹۷۰م، ۲۲۵ص، ط۲. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ۱٤۱٤هـ/ ۱۹۹۶م، ۲۲۶ص.
 - تحقيق: محمود مهدي الإستانبولي.
- حققه وضبطه: أحمد عبد الشافي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ، ١٤٤هـ.

- تحقيق العلَّامة عبد الرحمن المعلمي، أعده وأخرجه منصور بن عبد العزيز السماري، ط۱. الرياض: دار العاصمة، ١٤١٦هـ، ١٤١٩هـ.
- تحقيق: يحيى بن عبد الله الثمالي، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، 187٨هـ.

* الترجمة:

- ترجمه باختصار إلى الإنجليزية: أزهر مجوثي وفتحية خانم، ط. بريطانيا ٢٠١٧م.

٣٧) هداية الحياري في أجوبة اليهود والنصاري

* المخطوطات:

- القادرية ببغداد [٦٢٣] (١٣٥ ورقة، من القرن التاسع). انظر فهرسها
 (٢/ ٤٧١).
 - يني جامع [۷٦١] (۱۹۱ ورقة، كتبت سنة ٢٦٦هـ).
 - رئيس الكتاب [٥٨٦/٣] (٥٥ق، سنة ١١١٤هـ).
 - لیدن [۱۵۱۰ شرقیات] (۱۷۱ ورقة، کتبت سنة۱۱۱هـ).
- بشير آغا بإستانبول (ضمن المكتبة السليمانية) [١٥٤] (١٥٤ ورقة،
 كتبت سنة ١١٤٤هـ).
- الزيتونة بتونس (ضمن المكتبة الوطنية [٤/ ٢٩١)]
 (٢٩١ ورقة، كتبت سنة ١٣٢١هـ).
- جاریت [۲۰۲۱ ۱۵۱۸] (۲۰۳ ورقة، کتبت سنة ۱۲۷۵هـ، بخط مصطفیٰ رشدی بن أحمد فلیوزی).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [۱۳۷۲] (۹۳ ورقة، كتبت سنة ۱۳۰۵هـ).
 انظر فهرسها (۲/ ۷۷۱).
 - أيا صوفيا [٢٢٤٣] (١٥٤ ورقة، بدون تاريخ).
- دار الكتب المصرية [١٤٧٦ب] (١٤٧ ورقة، بدون تاريخ، نسخة

- بخط النسخ، مجدولة بالمداد الأحمر). انظر الفهرس الثالث للدار (٣/ ١٨٧).
 - جامعة الملك سعود [۱۷۲۳] (فهرس ٣/ ٤٥١).
 - مكتبة الشيخ على بن يعقوب بحائل (٨٠٠ صفحة).

- الهند، د.ت.
- القاهرة: مطبعة التقدم، ١٣٢٣هـ. بهامش كتاب «الفارق بين المخلوق والخالق» لعبدالرحمن باجه جي زاده.
 - القاهرة، ١٣٢٣هـ، طبعة مفردة.
- ضمن «الجامع الفريد»، ط۱. الرياض: مطبعة المدينة، ۱۳۸۷هـ. [ثم صدرت له طبعات مصورة مرارًا].
 - d. مؤسسة مكة للطباعة والإعلام، ١٣٩٦ هـ، ١٩٣٠ ص.
 - ضمن «مجموعة التوحيد»، ط. الرياض، د. ت.
- القاهرة: المكتبة القيمة، ١٩٧٨م، ١٩٣٠ص. [صدرت عنها طبعات مصورة].
- تقديم وتعليق: أحمد حجازي السقا، ط٢. القاهرة: المكتبة القيمة، ١٣٩٩هـ/ ١٩٨٠م، ١٣٩٩ص.
- نشره: سيف الدين الكاتب، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٠م، ٢٦١ص.

- ط. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧ و ١٤١٥هـ، ٢٣٢ص.
- تحقيق: مصطفى أبو النصر الشلبي، ط١. جدة: مكتبة السوادي، 1٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ٣٦٧ص.
- تحقيق: محمد أحمد الحاج، ط۱. دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامى، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ٢٠٠٠ص.
- تحقيق: عثمان جمعة ضميرية، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، 1879هـ، 1879ص.

* الترجمة:

- ترجمه إلى الأردية: زبير أحمد السلفي، ط. لاهور ١٩٩٩م.
- ترجمه إلى الإنجليزية: عبد الحي المصري، ط. بيروت ٢٠٠٧م.

٣٨) الوابل الصيب من الكلم الطيب (أو الكلم الطيب والعمل الصالح)

* المخطوطات:

- شهید علی باشا [۳۰۰] (۱۱۳ ورقة، کتبت سنة ۷۹۵هـ).
- الخزانة العامة بالرباط (الزاوية الناصرية) (٥٤ ورقة، كتبت سنة ٨٠١هـ).
 - كوبريلي [٧٦٨] (١٥٥ ورقة، عليها تملّك سنة ٩١٢هـ).
- مكتبة المسجد النبوي [٢١٣/١٥٣] (١٤٧ ورقة، كتبت سنة ١٤٧).
- مكتبة علي بن إبراهيم بصنعاء [٦٨] (كتبت سنة ١١١٩هـ). انظر فهرس مخطوطات بعض المكتبات الخاصة باليمن، ط. لندن 1٩٩٤م، ص١١١٠.
- مكتبة الحرم المكي [۸۰٥٨/ ۲] (۸۷ ورقة، كتبت سنة ۱۱۲۳هـ ونقلت من نسخة مكتوبة سنة ۸۷۸هـ) وقوبلت عليها).
- الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء [٩٩٦] (٢٦ ورقة، كتبت سنة ١١٧٩هـ).
- الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء [٥٠٦] (٩٦ ورقة، كتبت سنة ١١٩٦).

- مكتبة الأوقاف ببغداد [١٣٥١] (١٩٨ ورقة، بدون تاريخ، لعلها من القرن الثاني عشر).
 - مكتبة الأوقاف ببغداد [٧١٤٦] (٦٩ ورقة، كتبت سنة ١٢٠٨هـ).
- مكتبة جامع بـومبي [١١٩ مجـاميع] (الورقـة ١ ٦٠، كتبـت سـنة ١٢٣٤هـ).
- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [١٦٨] (٦٥ ورقة، كتبت سنة ١٢٩٦).
- ندوة العلماء [١٠٦٧] (٢٤٢ص، من القرن الثالث عشر)، وبرقم [١٠٦٨] (١٤٢ص، بخط نسخي قديم، ألحقت الصفحة الأخيرة منها بخط متأخر).
- الجامع الكبير (الغربية) بصنعاء [٥٣ مجموع] (ق١٣١ ١٦١، كتبت سنة ١٣٠٥ هـ).
 - الأصفية بحيدر آباد [حديث ١١٠٠].
 - مكتبة الأوقاف ببغداد [١٣٧٩٠] (٨٦ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٧هـ).
- الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء [٤٧٣] (٩٠ ورقة، كتبت سنة ١٣٢٠هـ).
 - ليدن [۲۹۹۷ شرقيات] (۱۵۸ صفحة، بدون تاريخ).
 - مكتبة المسجد الأحمدي بطنطا [۳۳۰، خاص٥]. (۱۰۵ صفحة).
- الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء [٤٧٢] (٦٣ ورقة، من القرن الرابع

عشر).

- مصورة مركز الملك فيصل [٣٠٥٠/٣] (١٢٩ ص، سنة ١٣١٨هـ).
 - مكتبة الملك فهد بالرياض [٨٦].

- طبعة حجرية، دهلي (الهند)، ١٨٩٥م.
- ضمن «مجموعة الحديث النجدية»: القاهرة، ١٣٤٢هـ، ص ٦٦٩- م. ١٣٥٨، القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م، الرياض: مطابع الحكومة، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.
 - القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٩٥٣م، ٢٠٨ص.
 - الإسكندرية: دار عمر بن الخطاب، د.ت.، ١٤٤ ص.
 - جدّة: مكتبة الإرشاد، د.ت.، ١٨ ٢ص.
 - طبعة أنصار السنة المحمدية، لاهور، باكستان، ١٧٢ ص.
- حققه وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الطائف: مكتبة المؤيد، دمشق: مكتبة دار البيان، ط۱، ۱۳۹۱هـ، ۲۹۲ص. ط۲، ۱۳۹۹هـ، ۲۱۲ص.
- حققه وعلّق عليه: إسماعيل بن محمد الأنصاري، الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، د.ت.، ٢١٣ص.
- تحقيق: محمد بن عبد الرحمن عوض، القاهرة: دار الريان للتراث،

- ۱٤٠٨هـ ۱٤١٠م. ط۳. بيروت: دار الكتاب العربي، ۱٤١٠هـ/ ۱۹۹۰م.
- تحقيق: مصطفىٰ العدوي، دار الصحابة للتراث، طنطا، ١٤١٠هـ، ٢٦٢ص.
- ضبطه وكتب هوامشه: إبراهيم العجوز، بيروت: دار الكتب العلمية، بدون تاريخ، ١٧٦ص.
 - مكة المكرمة: المكتبة التجارية. ١٩١ ص، بدون تاريخ.
- تحقيق: إياد بن عبد اللطيف القيسي، ط. الرياض: مكتبة الرشد، 1877هـ.
 - تحقيق: سليم بن عيد الهلالي، ط. عجمان: مكتبة الفرقان، ١٤٢٢هـ.
- تحقيق: عبد الرحمن بن حسن بن قائد، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٥هـ، ٤٣٥ص.

* مختصره:

- «صحيح الوابل الصيب من الكلم الطيب»، بقلم: سليم بن عيد الهلالي، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٠٩، ط٣. ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م، ٣٣٣ص.
- استلّ منه: «أذكار اليوم والليلة»، ط. بيروت: دار القلم، ١٤٠٤هـ، ٥٩ص.

* الترجمة:

- ترجمته الأردية: بعنوان «ذكر الهي»، ط. تاند نواله (باكستان): مكتبة

- عتيقية، د.ت. وطبعت أيضًا من الدار السلفية في بومبي سنة ١٩٨٨، وغيرها.
 - ترجمه إلى الأردية: رحمة الله رفيق، ط. لاهور.
- وترجم قسم الأذكار منه إلى الأردية: خالد محمود، ط. لاهور ٢٠٠٥م.
- ترجمه إلى الإنجليزية: محمد يوسف سليطن ومحمد عبد الرحمن فتزجيرالد، ط. بريطانيا ٠٠٠٢م.
- وترجمه إلى الإنجليزية أيضًا: مطلوب أحمد قاسمي، ط. الهند ٢٠٠٦م.

فهرس الموضوعات

تقديم عطاءات العلم	٥
مقدمةمقدمة	٩
الجامع لسيرة ابن قيم الجوزية	١١
مقدمةمقدمة	۱۳
نماذج من المخطوطات	١٩
مسرد الكتب:	
«المعجم المختص»، لشمس الدين الذهبي (ت٧٤٨)	44
«الوافي بالوفيات»، لخليل بن أيبك الصّفَدي (ت ٧٦٤)	٣.
«أعيان العصر وأعوان النصر»، له (ت ٧٦٤)	3 7
«عيون التواريخ»، لابن شاكر الكُتُبي (ت٧٦٤)	٣٩
«ذيل العِبَر»، لأبي المحاسن الحسيني (ت ٧٦٥)	٤١
«البداية والنهاية»، لعماد الدين إسماعيل ابن كثير (ت٤٧٧)	۲ ع
«المنتقىٰ من معجم شيوخ شهاب الدِّين ابن رجب»، لابنه (٣٩٥)	٤٤
«الذيل على طبقات الحنابلة»، له (ت٧٩٥)	٤٧
«الذيل علىٰ ذيل العبر»، لزين الدين العراقي (ت٨٠٦)	٥٤
«إيضاح بُغية أهل البصارة في ذيل الإشارة»، للفاسي (ت٨٣٢)	00
4	٥٧
«توضيح المشتبه»، لابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢)	٥٨
«الرد الوافر علىٰ من زعم أن من سمَّىٰ ابن تيمية «شيخ الإسلام» كافر» له	09
«السلوك لمعرفة دول الملوك»، لأحمد بن علي المقريزي (ت٨٤٥هـ)	77
«مختصر الذيل على طبقات الحنابلة»، لابن نصر الله الحنبلي (ت٨٤٦)	٦٣

٧.	«تاريخ ابن قاضي شُهبة»، لابن قاضي شُهبة (ت٨٥)
٧١	«الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة»، لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢)
٧٤	«تجريد الوافي بالوفيات»، له (ت٨٥٢)
٧٥	«عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان»، لبدر الدين العيني (ت٥٥٥)
٧٦	«النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة»، لابن تغري بردي (ت٤٧٨)
٧٧	«المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي»، له (ت٤٧٨)
۸۰	«الدليل الشافي على المنهل الصافي»، له (ت ٨٧٤)
۸١	«المنتهيٰ في وفيات أولي النُّهيٰ»، لحمزة بن أحمد الحسيني (ت٨٧٤)
٨٢	«المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد»، لابن مفلح (ت٨٨٤)
۸۳	«دستور الأعلام»، لابن عزم التونسي (ت٨٩١)
٨٤	«وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام»، للسخاوي (ت٩٠٢)
۸٦	«بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة»، للسيوطي (ت٩١١)
۸٧	«نيل الأمل في ذيل الدُّول»، لعبد الباسط بن خليل الظاهري (ت ٩٢٠هـ)
۸۸	«الدارس في تاريخ المدارس»، للنَّعيمي (ت٩٢٧هـ)
۸٩	«المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد»، للعليمي (ت٩٢٨)
90	«الدُّر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد»، له (ص٩٢٨)
91	«بدائع الزهور في وقائع الدهور»، لمحمد بن أحمد ابن إياس (ت٠٩٠)
99	«طبقات المفسرين»، للداوودي (ت ٩٤٥)
۲.۱	«الزيارات»، للقاضي محمود العدوي الزوكاوي (ت٢٣٢)
١٠٤	«الشَّهادة الزَّكية في ثناء الأئمة علىٰ ابن تيميَّة»، للكرمي (ت١٠٣٣)
٧٠١	«سُلَّم الوصول إلىٰ طبقات الفحول»، لحاجي خليفة (ت٦٩٠١)
۸۰۱	«شذرات الذهب في أخبار من ذهب» ، لابن العماد (ت١٠٨٩)

«طبقات المفسِّرين»، لأحمد بن محمد الأدنه وي (ت بعد ١٠٩٥)	117
«الإشارات إلى أماكن الزيارات»، للسويدي (ت١١٧)	۱۱۳
«حدائق الإنعام في فضائل الشام»، للدمشقي (ت١١٣٨)	110
«منتخب شذرات الذهب في أخبار من ذهب»، لابن شِقْدة (ت ١١٦٠)	117
«ديوان الإسلام»، لأبي المعالي محمد ابن الغزي (ت١١٦٧)	۱۱۸
«البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع»، للشوكاني (ت ١٢٥٠)	119
«أبجد العلوم»، لصدّيق حسن القنوجي (ت ١٣٠٧)	۱۲۳
«التاج المكلّل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول»، له (ت ١٣٠٧)	۱۳.
«روضات الجنات»، للخوانساري (ت١٣١٣)	١٣٦
«جلاء العينين في محاكمة الأحمدين»، لنعمان الآلوسي (ت ١٣١٧)	١٣٧
«الرَّوضة الغنَّاء في دمشق الفيحاء»، لنعمان قساطلي (ت١٣٣٨)	1 & *

مؤلفات الإمام ابن قيم الجوزية	1 \$ 1
مقدمة	1 2 4
مسرد المؤلفات:	
١) اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية	1 2 9
٢) أحكام أهل الذمة	107
٣) أعلام الموقعين عن رب العالمين	104
٤) إغاثة اللهفان في حكم طلاق الغضبان	۳۲۱
٥) إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان	178
٦) بدائع الفو ائد	۱۷۱

177	٧) التبيان في أيمان القرآن (أو) أقسام القرآن
149	٨) تحفة المودود بأحكام المولود
۱۸۳	٩) تفسير سورة التكاثر
118	۱۰) تهذیب سنن أبي داود
111	١١) جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام
19.	١٢) حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح
197	١٣) حكم إغمام هلال رمضان
197	١٤) الداء والدواء
7.7	١٥) رسالة إلىٰ أحد إخوانه
4.0	١٦) الرسالة التبوكية
۲ • ۸	١٧) رفع اليدين في الصلاة
7 . 9	١٨) كتاب الروح
717	١٩) روضة المحبين ونزهة المشتاقين
711	٢٠) زاد المعاد في هدي خير العباد
377	٢١) شفاء العليل
747	٢٢) كتاب الصلاة وحكم تاركها (أو) حكم تارك الصلاة
78.	٢٣) الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة
737	٢٤) الطرق الحكمية في السياسة الشرعية
757	٢٥) طريق الهجرتين وباب السعادتين
707	٢٦) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين
700	٢٧) فتيا في صيغة الحمد
707	٢٨) فتيا في كتب أبي الحسن البكري
Y0Y	٢٩) الفروسية المحمدية

فهرس الموضوعات

٣٠) كتاب الفوائد	409
٣١) القصيدة الميمية	177
٣٢) الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية	774
٣٣) الكلام علىٰ مسألة السماع	* Y Y
٣٤) مدارج السالكين في منازل السائرين	777
٣٥) مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة	449
٣٦) المنار المنيف في الصحيح والضعيف	717
٣٧) هداية الحياري في أجوبة اليهود والنصاري	440
٣٨) الوابل الصيب من الكلم الطيب	444
فهرس الموضوعاتفهرس الموضوعات المستمنين	794